



Copyright © King Saud University

فذكر من السطاييف (في لطائف) تقوى شاربى الشاى
 بالطايف ، تأليف على بن عبد الحق بن يوسف المحجا جى
 المالكي (٢٠٢ - ٢٩٤) ع . بخط احمد بن عبد
 الرحمن السقاف ، ٢٩٩ هـ .

٤٧٢

٤٥ ق ٣٢ سن ٥ ر ٢٥ × ٧ سم

نسخة حسنة ، خطها معتاد ، ومعنى شرح لمنظومة المسماة
 " نفحة البناى في شرب الشاى " .

الاعلام : ٥ ، دار الكتب ٣ : ١٥٤

(التكملة في البطاقة الثانية)

ذكرى من الطائفة ... ، تأليف علي بن عبد الحق ... ، بخط
أحمد بن ... ، ٢٩٩ هـ (البطاقة الثانية)

٤٧٢

١ - انواع ادبية اخرى ، أ د ب اللغة العربية أ -
القوصي ، علي بن عبد الحق - ٢٩٩ هـ بد الناسخ
ج . تاريخ النسخ د - شرح منظومة نعمة الناي في
نعمه الشاي .

شرح أصول الفقه



الحمد لله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله الذي جعلنا من عباده من عرفنا ان حق معرفته سبحانه
 ما عينا الله حق عباده لم عرفتم الله حق معرفته لمستم على الجار والزلزال
 ليعاين الجبال ولو ختم الله عز وجل حق مخافته لعلمتم العلم الذي ليس مع
 جهل ولكن ما بلغ ذلك احد قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا قالوا لانا
 نظن الدنيا تقصر عن ذلك قال الله اعظم من ان ينال احد امره كله ان الله
 اصحب عن البصائر كما اصحب عن الابصار وان الملأ الاعلى يطلبونه كما
 يطلبونه انتم **وقال** على كرم الله وجهه كل ما تصور في الاوهام والله
 بخلافه وقال ان العقل لا قامه رسم العبودية لا الادراك الربوبية وقال
 وقال وقد قيل هل رايك افعاب ما لا اري فقبل كيف تراه فقال
 لا تدركه العيون عينا هذه العيان ولكن تدركه القلوب بجفاف
 الايمان **وقال** كيفية المرء ليس المرء يبركها فكيف كيفية الجبار ذي القدر
 هو الذي انشا الاشياء مبتدعا فكيف يبركها مستحدث السيم **ومن كلامه**
 الشافعي رحمه الله من اتقوا لطلب مريه فان اطمان الى موجد وشهني
 اليه فكن فهو مشيه وان اطمان الى بقى محض فهو محط وان اطمان الى
 موجد واعتز بالجزع ادراكه فهو موجد حكيم الواجب على الامر
 الا قرار بانية الله تعالى وعبارته وترك الحق عن طلبه فان ظالمه
 لا ينال غير الطلب شيئا وهذا سر كره الاستغفار من الكبر المقربين
 والبراد والله درمن قال مشي الى عزة المتعال اعتصام الموري
 بمفترئك عجز الواصفون عن صفتك بنا علينا فاننا شرمنا عرفنا ان حق
 معرفتك **ولا تحال** توفيت الشكر من الحاذق حقه ارشد الهادي سبحانه
 الى سبلها خلقه **فقد** اوصى سبحانه الى السيد الكليم على نبينا وعليه افضل
 الصلاة والسلام **يوسف** اذا عرفت انك عاجز عن شكرى فقد
 شكرتني والى دوة عليه السلام جوابا عن قوله يا رب من يطيق ذاك الله لما قال
 له لا اود اشكرني حق الشكرى رايته النعمة من فقد شكرتني حق الشكر **هذا**
سر ما ورد في الاذكار النبوية **اللهم** ما اصبحت من نعمة او باعد من خلقك
 فمهلك ومدمر لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر في المسامحة **فقال**
عينا البر البروف الرحيم في شكر الرب البروف الرحيم ومن جعل له به اسوة
 في ذلك ربي بهذه الثبابة اعلى المراتك فصاونا يبا عن جميع المخلوقات
 ناطق وصامت وجامد ومزيع ومعلم وكافر في الحمد بكلمة واحدة واعظم
 اجورا بعد من كان عنه شكور افرادا وهذا ينبغي لا يعلمه الا الله فما
 اعظم فضل الله وما اسعد من وفقه الله **وقول** الصديق رضي الله عنه
 العجز عن درك الادراك ادراكه وانما كان العجز ادراكا لان العرفك

عليك انت كما اشتيت على نفسك سبحانه ما عرفنا ان حق معرفته سبحانه
 ما عينا الله حق عباده لم عرفتم الله حق معرفته لمستم على الجار والزلزال
 ليعاين الجبال ولو ختم الله عز وجل حق مخافته لعلمتم العلم الذي ليس مع
 جهل ولكن ما بلغ ذلك احد قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا قالوا لانا
 نظن الدنيا تقصر عن ذلك قال الله اعظم من ان ينال احد امره كله ان الله
 اصحب عن البصائر كما اصحب عن الابصار وان الملأ الاعلى يطلبونه كما
 يطلبونه انتم **وقال** على كرم الله وجهه كل ما تصور في الاوهام والله
 بخلافه وقال ان العقل لا قامه رسم العبودية لا الادراك الربوبية وقال
 وقال وقد قيل هل رايك افعاب ما لا اري فقبل كيف تراه فقال
 لا تدركه العيون عينا هذه العيان ولكن تدركه القلوب بجفاف
 الايمان **وقال** كيفية المرء ليس المرء يبركها فكيف كيفية الجبار ذي القدر
 هو الذي انشا الاشياء مبتدعا فكيف يبركها مستحدث السيم **ومن كلامه**
 الشافعي رحمه الله من اتقوا لطلب مريه فان اطمان الى موجد وشهني
 اليه فكن فهو مشيه وان اطمان الى بقى محض فهو محط وان اطمان الى
 موجد واعتز بالجزع ادراكه فهو موجد حكيم الواجب على الامر
 الا قرار بانية الله تعالى وعبارته وترك الحق عن طلبه فان ظالمه
 لا ينال غير الطلب شيئا وهذا سر كره الاستغفار من الكبر المقربين
 والبراد والله درمن قال مشي الى عزة المتعال اعتصام الموري
 بمفترئك عجز الواصفون عن صفتك بنا علينا فاننا شرمنا عرفنا ان حق
 معرفتك **ولا تحال** توفيت الشكر من الحاذق حقه ارشد الهادي سبحانه
 الى سبلها خلقه **فقد** اوصى سبحانه الى السيد الكليم على نبينا وعليه افضل
 الصلاة والسلام **يوسف** اذا عرفت انك عاجز عن شكرى فقد
 شكرتني والى دوة عليه السلام جوابا عن قوله يا رب من يطيق ذاك الله لما قال
 له لا اود اشكرني حق الشكرى رايته النعمة من فقد شكرتني حق الشكر **هذا**
سر ما ورد في الاذكار النبوية **اللهم** ما اصبحت من نعمة او باعد من خلقك
 فمهلك ومدمر لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر في المسامحة **فقال**
عينا البر البروف الرحيم في شكر الرب البروف الرحيم ومن جعل له به اسوة
 في ذلك ربي بهذه الثبابة اعلى المراتك فصاونا يبا عن جميع المخلوقات
 ناطق وصامت وجامد ومزيع ومعلم وكافر في الحمد بكلمة واحدة واعظم
 اجورا بعد من كان عنه شكور افرادا وهذا ينبغي لا يعلمه الا الله فما
 اعظم فضل الله وما اسعد من وفقه الله **وقول** الصديق رضي الله عنه
 العجز عن درك الادراك ادراكه وانما كان العجز ادراكا لان العرفك



عليك

انما اعترف بعجزه عن ادراك ما لمعرفة بصفاة ذلك الشئ وانها
لا تدرك اما لعدم التماس او لعدم قابلية الادراك وذلك التقدير هو
معرفة ذلك الشئ كما ينبغي وقوله تعالى لا تدركه الابصار والحواس
اما البصر الحق المسمى في شمع وبين بصير فغير مخلوق اعارة طرفاها به
فكان البصير لها طرفها **وبهذا تعلم** جواب الجمع بين ما كان لستران يكلمه الاوهما الاية
والصحيح من رويته العينية بل وكل جارية في مقام قاب قوسين **وقد سالت**
سنة بعض كل الجارية فما زاد في الجواب على ان قال لي لستر لستر مكر السمر مشير الى انجيل
الاية والاسلام في ذلك المقام على البتة **وصلى الله عليه وآله وسلم** **على الاني**
خاتم الانبياء والاطهار **وجنم هدي** **وتابعهم الى يوم القيامة**
الكلام شايخ ذابح على معنى العلالة والدوم والبي والال والصحة والناصح وجنم الهدى
بالفتح والسكون الصحابة الهداة المهديون في البيت تلج لايته يظهر اهل البيت
والجود العلوم ان اصحابي منزلة الجنم والاني اسم فاعل عن ابي محمد جاء وقام بمعنى
خاتم حال من صفوه **والنشان** والاسماية والصفائية من حضرة الاسم الاعظم الجامع
على كمال الاعظم الجامع على كمال نوم الامح الذي فتح ظهور العالم من نور حقيقة وحم
كلمه با سر اربونة صلى الله عليه وسلم جميع حقائق الكمال وبالعظمة الجامعة للجلاء والجلال
وعلى الاله الذي اذهب عنهم الرجس وطهرهم وزهرى الهدى الذي سرفهم برؤيته ونورهم وعلى ابيهم
في سلوك محبته وكل قائم على امر الله في اجاء محبته الى يوم نظرة الوجوه بالسجود وتجلي
الرياسة في احسن فرادس الخلود اعظم الله تعالى علينا بكرمه المنه ونعمنا بحرفته وكان جنتنا
في الجنات **وبعد فهذه كلمات تنفع نفسي بها عصابة اصفاة فقلت مفرقا**
ليفرقني وما اصفاة فئت من البراء الكلمات جمع كلمة ومحل الكلام على ثمانية
ومعناها كتب العربية كبعد والتعبير بجمع الكلمة مع كثرتها اشارة الى انها بالنية
الى ما يجب من بذل البضع الخاصة والعامة من ريسر والتنع ضد الضرر منفعه
لكذا من باب قطع فانفع به والاسم المنفعة ونصحه ونفع له ينصح بالفتح فيها
نصحا بالضم ونصاحة بالفتح والاسم النصيحة يقال نصحت الفحل نصيته والناصح
الحق الصريح كل شئ ونصحت الابل الشرب صدقة والنصح ما انا ارويها ونصح
الثوب من باب قطع خاطبه **وفي الحديث** من اغتاب حزق ومن استغفر رفا
فا لتوبة النصوح الخالصه من شايبة لغير الله تعالى او الصداقة التي
لا تظير معها بالبال تجوز العود الى ما تاب منه او الجارية لا امر الله من
خلل وفساد والعصابة بالالكسر الجماعة من الناس او الخيل او الطير وبعض الاول
هنا ما قبله وما بعده والاصفاة جمع صفي كصفتي والتقى وهو المصافي من اصفاة
الود اخلاصه له وقرب بين الشيين من باب نصر فزقا وفرقا ناو التشديد
للمبالغة بابين بينهما وقار الشيين بابين باع عزله وفزوه ووصف الشيين
من بابل

عن باب وعد وصفه ذكر اوصافه والنجث فعل من ضبت الشيء بالضم خبائه
منه وضبت وضيت الرجل بالضم الضيا ضيا ضد الطيب واليراق والفتح والمه مصدرا
من كذا الال معاص وصف به ولذا لا يتنى ولا يجمع بخلاف براقبتين وجمع كفتها
واطفا واشراق وكلام وجمع سلامة والناصب وبعد رابطة ان قدرت الوار
ثانية عن اما وزائدة للتوكيد والتفصيل ان قدرت عاطفة جملة على عمل
ولتوهم اما لزومها في هذا الكلام كثيرا ووافقت عاطفة على نعت
مفصلة على مجمل **والعقن** في هذه كلمة نافعة من سمعها ياذن قلبه ووعاها
متدبرا بنور لبه ان بها طائفة اخواني في طريق الله ثم كل موقف
لقبول ما وعت من نفع اذناه قياما ببعض واجب النصح المحتم في الايات
الضريحة وصحيح الاحاديث كحديث الذين النصيحة لقائمة الاخوان المؤمنين
وخاصة الاخلاص المصافين **فقد قال ابن عباس** رضي الله عنهما ما اهدى
المسلم لافيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدي ويرد بها
عنه ردي **وقال** عمر ابن عبد العزيز من وصل افاه بنصيحة في دينه
ونظر له في صلاح ديناه فقد احسن صلته **وفي الحكم** اشهد اليوم ان تظن
بالنصح عن سمع لك بالستعة وان تستر الصواب عن هتك لك
صحاب سره **وجعلها الاخلاص بالذات** لما جاء في الكلام الحكمة اولى
النصحاء والعقلاء يقبول لك منه واقباله عليه من كان سلوتك شرطا
في سعادته وعلة لها من كنت فيه بهذه المنزلة فسقيه لك سمي لغنه
ورببه عنك ذب عنها وميزت بذكر الوصوف الذي سا ذكره بين من طاه
خيمه وتهلل بالاطيان ادمه وبين من خيب معدته فاستلذ الخائث
ديده لمز الله وتدل على من جهل باطنه سجاياه ولا يستلزم قوتي
نصحت بها عصابة اصفاة ان احدا من هذه العصابة التي احيا الله
لها النية واعظم عليها بالاسوة برسوله صلى الله عليه وسلم المنه كما شيع
اخر القصيدة من سيرتهم المحمدية واخلاصهم المحمدية بتم شئ مما سجدوا
وتحدثه نفسه لطيفة بفرقان بدع منكرا اذا تحت على استعقال الشاهي
هو المراد وذكرت المنهيات الاثية على سبيل الاستطارة بل لاغربة والاناي
في تخصص مثلهم بالنفس فان الحق ان القصيدة لا ترفع النهي واجبة كانت
لقصة النبيين او جارية كقصمة غيرهم من الكتاب الا صفاة المقربين
وقد كان الله تعالى يحذر بنيه من اتباع الهوا اكثر مما يحذر غفيرة فاذ
المنزلة الرفيعة الى تحديد الاثار ارجوح حفظ المنزلة وصيانته لكانت
وقد قل حق المران المجلوت ان يكون تعهد ما اكثر اذا كان قليل من الصدا
عليها اظهر **ومن** استقر لما اقام الله من الجهاد فيه هذه العصابة

وافهم به سهام اعمالهم الخالصة من الاصابة وهذا هم اليه من سبل المعرفة
 في تجليات الجلال والجمال واعتصامهم بالجملة ايضا في جميع الاحوال عرف
 كيف يكون السير في طريق الله وما الاسوة المحسنة في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبارك ومجد وعظم وان المشي عليهم في كمال معصرون اسهب
 وناغتهم بالاخلاق المحمدية قاصرون ذهب كل مذهب ذو وجهة دعتة
 لما ليس بالنابل مشتمل لنفيه يقول القائل وما تناهيت في وصفي محاسنه
 الا والكثير ما قلته ما ارجع والضعف له مصداق احاديث المعجزات التي اخبر صلى الله
 عليه وسلم فيها بما هو ان كرم الطائفة التي لا تزال قائمة على امر الله ومبادئه
 الصالحة رضي الله عنهم بما فوانه وبيان منيتهم في حديث وشوقه حديث
 في كل قرن من امته سابقون وحديث ان هذه الامة كما لمطر لا يبصر اخره
 خير امواله العاقل عدم منافاته حديث خيرية القرون الثلاثة العالمون
من مدائحهم الكليلة قولي فيهم من قصيدة طويلة وطالب النصح
 ما اخذتموها في الله لومة لائم اذ غاروا صدعوا بالامر الله جل جلاله
 والدين تيد قايضه النار هل ثم احسن منهموا قول دعوا لله كما صلت
 بهم اقطار تحس لقاع الارض ما نزلوا بها فكانهم يرمونهم بها امطار
 صاموا عن الدنيا وضربها فما لهم بغير من ابتغوا اقطار هرفوا بقود
 العرفية وما لهم الا القيام بحجة او طال يستغفرون من الكمال
 وقد عروا في كل اطوار الرض او طار خافوه اجلا لا وزلفاه رجوا
 ما استعبد بهم حنة او نار من كل شائبة سواه تحروا ليم تطع
 استرقاقهم اغيار صبروا على البلاوى اها في صفة فضفت
 وقد وصفوا لهم اسرار انسب به اعتكفوا له والناس قد عكفوا على عمل
 هو الدنار رجوا باعماله القلوب فطرقة منهم لتوم غيرهم اعمار
 فلك القناعة احرزوا وجلالة التقوى ملوك دستهم اطار **ونها**
 ما عابهم صلى بزعم اخابهم لزوى الكمال بمثله استار واذا
 رمى العيان خوهم راي متنى فتدفع عنهم الانظار والقوم
 لا يلقى جليهم هم انا طامع في السير فيما ساروا **وقول من اخره**
 تبارك من في اوج ليلهم هدى نكم اسرى فاحسبوا موتى واطلقت
 هديهم به لما هم بكنة قدتم به اسمي لاسمايه ذكرى اقمتم من الاسلام ما اوعى
 حسة وقيم ووجه الدين بالبدع اغبروا واحسبوا ما من سنن وقد
 غدا قايضا في دنيه قايضا جمل وما اخذكم فيه لومة لا تم ولا صدم
 حب السلام من عن ذكرى شغلتم به عما سواه فزكم رضاه فلم تسخ خواطركم

عن

غموا خلعتهم بوادي العدى نعليهما معا طهر ثوب من الدنيا وضمت عن الاخرى
 صبرتم به فيما عدا اهل الصفه عبودية انرا بعدونها وزري **ولقد**
 ذكرت بما هم عليه من مكارم الاخلاق في جميع الاحوال حديث خالد بن الوليد
 رضي الله عنهما قال جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
 اني سالتك عما في الدنيا والاخرة قال له صلى الله عليه وسلم سل عما بدا لك قال
 يا بني الله احب ان اكون اعلم الناس فقال له صلى الله عليه وسلم اتوا الله تكن اعلم
 الناس قال احب ان اكون اغنى الناس قال له صلى الله عليه وسلم كن قانعا تكن
 اغنى الناس قال احب ان اكون خير الناس قال له صلى الله عليه وسلم خير الناس
 من يفتح الناس فكن نافعا لهم قال احب ان اكون اعدل الناس قال له صلى الله
 عليه وسلم احب الناس ما يحب لنفسك تكن اعدل الناس قال احب ان اكون خيرا
 الناس قال له صلى الله عليه وسلم اكثر ذكر الله تكن احسن الناس العباد الى الله
 تعالى ادكروني اذكركم قال احب ان اكون من المحسنين قال له صلى الله عليه وسلم
 احب الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فأنه يراك تكن من المحسنين قال احب ان يكون
 قال له صلى الله عليه وسلم حسن خلفك مع الناس بكل ايمانك قال احب ان اكون من المطيعين قال له صلى الله
 عليه وسلم اد فرأيت الله تكن مطيعا قال احب ان اتق الله نفيما من الذنوب قال له صلى الله عليه وسلم اغسل من
 الجاهل مستطير تلقي الله وما عليك ذنبا قال احب ان احشر في النور قال لا تطم اهدا تحشر في النور
 يوم القيامة قال احب ان يرعني الله قال له صلى الله عليه وسلم ارهم نفسك وارهم خلق الله ورحمك
 الله قال احب ان تغفر لي قال صلى الله عليه وسلم استغفر الله تغفر لوك قال احب ان يوح
 علي في الرزق قال صلى الله عليه وسلم دم على الطهرات يوسع عليك في الرزق قال احب ان اكون
 اكرم الناس قال له صلى الله عليه وسلم لا تشكو الله الى الخلق تكن اكرم الناس قال احب
 ان اكون من احياء الله واحياء رسوله قال صلى الله عليه وسلم احب الله ورسوله وانفقي
 ما بغير الله ورسوله تكن من اعباد الله ورسوله قال احب ان اكون امانا من سخط الله قال
 له صلى الله عليه وسلم لا تغضب على احد من غضبه وسخطه قال احب ان يستر الله عيوبى
 قال له استر عيوب اخوانك قال فما الذي يحو الخطايا قال له صلى الله عليه وسلم الدعوى
 والخشوع والامراف قال فاي حسنة امتعت عند الله قال له صلى الله عليه وسلم حسن
 الخلق والتواضع والصبر على البلية والرضا بالعصا قال فاي سيئة اغفم عند الله
 قال له صلى الله عليه وسلم سوء الخلق والشج المفاع قال فما الذي يسكن غضب الرحمن
 قال له صلى الله عليه وسلم اخفاء الصدقة وصلة الرحم قال فما يطفي نار جهنم قال له صلى الله
 عليه وسلم الصوم وهو يقول قلب **سليم الطبع محمود الشاء** **بذل الطيات على هاء**
 السليم السالم والسلامة البوابة من العيوب والا فاق الطبع السجية التي طبع الانسان



عليها وهو في الاصل مصدر ولذا سمي من بآسليم ولذا اذا اضا وجهه لذو او اللذني
الواحدة الازدات والذنية وتلذذ بمعنى واستلذه عده لذنيه او الطيبات عند الخفا
يقال طاب الشيء بطيب طيبة بالكسر وتطيا با وتقال اطاب الاطعمه ولا يقول مطابها وضيا
الطعام من باب ظرف صار هينا وضيا الطعام بالكسر هينا به وكل امرئ بلاعبه فحسني
ويتولون هنيئ مريئ يرى فالاول اللذني والثاني السهل السريح الوصول والثالث الامون
الضرر **والعنى** ان صحيح المزاج سالم المجلة من الاعوجاج محمود الشاخص السيرة
جميل الاعدوثة طاهر السريح يستهي لذني المباحات ويستلذ من المطعوم والمشر ومنعاس
الطيبات لسلامة سجيته المتعصية وجرات الاشياء على ما هي عليه والحكم عليها بما يؤيد الامر اليه
ونقص من لذات الخبيث **الاخلاق** **الازدات** **اقضاء** نفرت الدابة تنفر بالنسر
نفارا وتنفر بالضم تنفر والازدات جمع لذات بمعنى لذة وهي دراك الملايم من حيث
هو ملايم ضد الام ادراك المناقضات **وتنفر فيه البضاوي** بالتماء بديها القوة
فما لا يلائم في انفسها لمة مخصوصة ونظم ان ندر كة ملايما ولا نعلم ان تلاك الحالة
هي نفس الادراك او غيره ويتعدى المزايرة فاللذة كلهما او احدهما وما قبل ان اللذة هي
دفع الام خطاء لان الانسان قد يتلذذ بالنظر الى الوجه الحسن والوقوف على مسئلة الخمر
على حال فحاشا بلا حضور سابق لهما فان الانسان اذا وقع بغيره على الوجه المذبح يلذذ
بالنظر اليه مع انه لم يكن له شعور به قبل حتى تجعل تلك اللذة خلاصا على لم التوق اليه
وكذلك جعل الانسان بالوقوف على مسئلة لذة عظيمة من غير فطوره سابق وكذلك عند العترة
على حال فحاشا والافلاق جمع خلق وهو ملائكة تصدر بها عن انفس افعال بسهولة من غير
سوق دونه اي السجايا ولا اسم اشار مجرور باللام وذات مؤنثة ومعنى صاحب
والاقضاء الاستلزام وينفر عطف على لذني البيت فله ولا م حبت اما متعلقة بلذات
فهي في موضع الصفة لها او تعليلية متعلقة بغيره ولا م لا خلاق لتعليل مضمونها ما قبله
من قوله سليم الطبع **الحق والمعنى** وسلامة تركيبه عن الاختلال وعدم غروجه باقة عن
حد الا غدا لا ينفر بجملة عن كل خبيث لذني ولا يصحوا لما سئم من عمل حسنة ولا شهوة
ضعفاء الذم ولا يرى حسنا ليس بالحسن ولا يشده الذي هو اذني بالذي هو ضمير اذني
الا على اشباهها الظاهر وفي **الحدث** السر في الخلق نور في القلب فرق به بين الحق والبال
على كرم الله وجهه **الحلم** عطاء سائر العقل حسام باثرا ستر خلق خلقت كحلمك
وقال هو اك بعقلك **ارسلوا** اضياعة العقل حسن الاختيار **احر** عقول النال
مدونة في روس قلامهم واختيارهم **مع** اعزائي قوله على اني عبدة العقل
ملك والخصال رعية فاذا ضعف عن القيام بها وصل الخلل اليها **قال**
هذا كلام يعطر عسله **وقال** العقل كالعقل والنفس كالزوجه والجسم كالبيت

فاذا

فاذا سلط العقل على النفس شغلت بمصالح الجسم كما شغلت المرأة المجهود
بمصالح البيت **فصل** **الحكمة** وان غلبت النفس كان سعيها فاسدا كالمرأة
التي فخرت زوجها ففسدت الجملة **ازد شرب** **بابك** من لم يكن عقله
اغلب الاشياء عليه كان حقة في اغلب الاشياء خلا لخير عليه **ازد**
شرب **من** العاقل من ملك غنان شهوة **بطليموس** كل عمل ياذن فيه
العقل فيه **صواب** **ازد شرب** **من** **غيره** ايهي العقول تملك غنة
الانفس **غيره** العاقل من كان على شهوة رقبيا من عمله **غيره** العاقل يعين
بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بونه حيث كان **لهمان** غاية الشرف والسود حسن
العقل فمن حسن عقله عظم عيوبه واصح مساويه ورضي عنه مواده **غيره**
اذا غلب العقل الهوى صرف المساوي الى المحاسن فجعل البلاد طما والمدة ذكا والمكر
فطنة والهدر بلاغة والحي صمتا والعقوبة اديا والجبن حذرا والاسراف جودا
ثم ان كمال الالباب ان ينظم الى عقل الغيرة عقل الاكساف فالاول تعرف الله
بخلقه وهو في اصل النشأة ولا يزال ينمو **ولذا قال الحكم** مجا من سألني
عقله **حين** ولدت فلما فهمت انما الجواب قال اني كيف حين خلقك وطلبته **الفرق**
حين اصحت وسكت اعطيتة مشيوا اليه يريد ان من عرف نادى برحمة فهو عاقل والكلم
على العقل جدا ومحال لا تسعه الوترات فيطلب في كتب الكلام في مراتبها **الاربع**
الاولى استعداد العقل وهو في قوة استعدادية في شايها
ادراك المعقولات الاولى وهي حاصلة بالجميع افراد الانسان في مبدى الفطرة كما سبق في **ثانيا**
الثانية ان يحصل البديهيات باستعمال الحواس في الجزئيات فتشبه بالاكساب
الفكريات اما بالفكر او بالحس وسمى العقل بالملكة وهي مناط التكليف الثالثة
ان يحصل النظريات بحيث يتمكن من استحضارها من غير كسب جديد
وسمى العقل **الرابعة** ان يستحضرها وتلفت اليها وسمى العقل **المستفاد**
الا بصحة المراد في الاجساد فاذا فوسى كل منها الاخر تقوية الناس في الظلمة من البصر
وهذا معنى قول بعض الحكماء العقل والخبرة في التعاون بمنزلة الماء والارض لا يطبق
احدهما دون الاخر اياتا وبصحة العقل يستوي المحسوس والمحمول **وقد قال**
ابن المعتز ما بين وجوه الخير والشر في مرات العقل ان لم يصبها الهوى وفي الحكم
كان لا بصار اذا سلط من صداد الافات تنطبع فيها المشاهدات تنطبع الغايات
في مزاي العقل اذا سلط من صداد الشهوات ففدا تنضج ان ذا الطبع الصحيح يستحسن
الحسن ويستفح القبيح **ومع** **الطبايع** **بعكس** هذا يبيع دواء **حكما** **بدا**
اعل الرجل فهو عليل مريض والدواء بالمد والحدادوية وكسر الدال لحد فيه ومن مكسرها

مصدر دوي والداء بالمرض كالدواء بالضرر يقال داء يداي خاف داء بالدم والجمع
 ادواء ودوي من باب صلا وادي وه غيره امرضة وداء عالجه ومداومه
 فلان يدوي ويدوي وعند الحكماء الداء هو المرض الداخل على البدن واجناسه
 ثلاثة الاول فساد المزاج الثاني تفرق الاتصال المرض المشترك والدواء ما يحفظ
 به الصحة الصالحة عن البدن ويخلص به الصحة للزاي له وهو نفس القسم الاصيل
 مدار على الحذف وكان انقراط يقول الطبيب الحاذق يصير عذقه السم دواء فاعا
 والجاهل يصير الدواء سما قاتلا ومثال ذلك ان الجاهل بالطب اذا اخذ الصندل فشققه بالخل
 ثم طلاه على بدن كثير الحرق فثبتت تلك الاجزاء الرقيقة في منافس شجر الجسد
 فسدت فثبتت الحرق فخرج واذا اخذ العارف العود فشققه ناعما وطلاه على البدن فثبتت
 انقل ما فيه من الرطوبة الى حرارة العود فابردتها ووجدت الحرارة سبلا
 الى الخروج له فتخرج المنافس فتكون حرارة العود مبردة بتدبير الطبيب
 الحاذق دون برد الاول فذهب الطبيب الحق بفنائه ووضع فسلون
 قلة العقل يقال حق من باب ظرف فهو الحق وحق بالكسر من باب
 فهو حق وامرأة حقاق وقوم وسوء حق وحقى وحماق **والحق**
 ومن اعتقل بسوء الحيلة واخرجت مزاجه عن الاعتدال الحلة تثقل
 عنده الحقائق بعضال داء الحماقة فيستطير حبيث ويعكس في كل مادة
وقد قيل الجاهل يفسد لعدم تمهيد له صلاح مع رغبته في
 الصلة والحق يتبدل مع تلوذة بالفساد لانه مثالم من حيران
 الى مور على السداد لانه الامر كما قال اعرابي لو صور العقل لظلمت
 مع السحق لو صور العقل لظلمت لضاء معه الليل ومن هذا حاله يجب
 اعتزاله **على زاد الله وجهه** تركيا حكمة الله الحق عذاب الروح **وفي**
الحكم محالة الله الحق خطر القيام عن ظفر **وفيهما** اهدر مقاربة دوي
 الطباع البرذولة لئلا تسرق طباعك من طباعهم وانت لا تشعر
 وله طعم في صلاح له نه لفساد تركيبه قد نسبت بنفسه عالم النساء
 فيقول اليه فهو به اليق **وهذا** هذا قول المسيح عليه السلام عالجت
 الله كما والابرص فابراتهما وعالجت الله الحق فاعيانى ولذا قيل لكل
 داء دواء يستطب به الله الحماقة اعيت من دوايتها وانما لم يطعم في
 استصلاح الرذل والحصول على مصافاته له ن طباعه اصرف
 له منك فليس يتركها لك واذا كان الداء طبعا له ملك الحكم
 له دفعا بل يكون في علاجه كمن يروم بعوده ظل عود قد صب
 معوجا قبل ان يعيد في منصفه فكانت السلامة في البعد عنه

وانه يحسن على نفسه ولست احب اليه منها فان ابتليت بقرية عالمي سلم
 له سحره **فقى الحكم** اضرمود بين سعيان من رام من المتأدب زبعا
 على نفس طبعم عنه كيف وطبعه اول به واثر عذره من موديه ثكن **الحكم**
 المودب الماهر من طالب المتأدب بستر المذموم من طباعه وتتميمه
 والتورية عنه **ومن زور المحق** ان الحقى اصطنعيا في طريق فقال
 احدهما لا ضرر تعالى يتمنى فان الطريق تقطع بالحرك فقال احدهما
 انا الحق وطباع غنم انتفع برسلها وصوفها ونمها وتغضب بها رجلي
 وشييع بها اهلي فقال له خروا في التمر وطباع ذيات رسلها
 على غنمك حتى تاتي عليها فقال له صاحبه اهدا من حق العشرة
 وحرمة الصيحة بلاحيا واشتد الملاحات بينهما فوضيا باول
 من يطعم عليهما حكما فاطلع عليهما شيخ اعق على حمارين رقتي
 من عساقتهما اليه غرت على الجمال وجل وكامى الرزق حتى سال
 الفصل على له رضى ثم قال صاب له دمن مثل هذا الفصل ان لم تكونا
 الحقين وفي البيت استمارة تبعية وتضاد ومثل هذا الامم
 كثار بغيره نردية دنيا ودنيا ودخان دى دله وماضاها **الحكم**
 بدع ابي في الحديث وغيره قاسوا النور فليس لدمه محاور
 من بناء ضايت عنهما ناء ويبقى من موان له موت لبقوات
 انت من كاله ناء وفيه فنافع استهرت وصحت تحت دوي
 الكمال على احتساب وعن النعم المبرر اسندت له نطق بحجري
كن ذا الكفا الثوب مصدر شرب بالكرتناول المايعة ماء
 او غيره مثلت الشئ وقربا باله وجهي مجربا للبلاد شرب الكهم
وقال ابو عبيدة المصذر المفتوح والمضموم والمكسور اسمان
 وترديه نيلك من اراد بالفتح والقصر الهلاك والدخات
 معروف وتختلف اسماءه باختلاف اللغات والادواع وكل حبس
 واحد كما وثاوا وان اختلف قوة وضعف واستعماله من استخاف
 وضعف واستنشاق والبلا والبليه البلوى ضد العافض وضاهل
 مشابه وضهره البارز للدخات والبدع جميع بدعة وهي
 الحديث في الدين بعد الاحمال والشي بدع بالاكسر مبتدع
 والوعيد في الشر مقابل الوعد في الخير عند الاطلاق والود
 ضد الحسن والثوار بالفتح والمد مصدر قوي بالكل يتوي
 بالاكسر ثوار وثوارا ايضا كمن اقام به يتقدي بنفسه وبالحرف

وتؤى ملكة وتؤى بها والتؤى لغة فيه والتؤى غيرا وتؤى مشوبة
واللوم جمع المماوى في متابلة الترم جمع المحاسن مصدر لوم الرجل
بالضم فهو الممؤى أى دنى الأصل بتجويد الألف مع اصنع ما يغيره
الناس عليه لتسميها والبناء مصدر بنى بيتا ونحوه وضع شئ على شئ
على جهة يراى بها السبوت والدوام وبناء امر على امر محبان عن تربية
عليه كما هنا وتأتى التؤى وتأتى عنه يأتى بالفتح ناسا كلفلس هو
إذا تعد واناءه فانتأتى بعده فبعد وتأتى وابتاعدوا والمباي
الوضع الوليد والموت بالضم الموت وبالفتح مالا روح فيه
وماله مالك له من الارض والموتان يعززان الحيوان ضد ومائة
الله وموته والفعل مات يموت ومات فهو ميت يخفف ويشد وتؤى
فيه المذموم والموت لئلا يتعدى متا والميتة مالم كما تلحق ذكاة وموت
اسم فاعل من اتاه بالموت على الامر موتاه وافقه وطأه والعامه
تقول واتاه وعليه يكون الخناس بينه وبين الموت تاما لا حقا
واتاه الضم المظاه واتاه أى أتى به ومنه اتاغذنا والقهوان
جمع فهو ضمة من اسماء الخمر سميت بذلك لأنها تعريى أى تذهب
شهوة الطعام فاطلاقها هنا على الشراب المتخذ من بقلة الشئ
فما كلة لذكر الخمر اول لأنها غلبت على كثير من الاثرية المتخذة من
الادوية المتنوعة كتهوة البن وقشور غيرها مما ساهمه الناس فهو
والاداء والاداء والتأى بالمتناة القوقانية الشائى اهل الغرب
دخلت عليه كاف التشبه لادخال الامثاله مما يتخذ منه القهوان
النافعة أى صوابها الاداء وما شابهه من كل شراب نافع مضاد
لما ذكر واصل شائى جاء الخمر فارس مثله بعد ما انقصت اسم
العجب معرب ابدلت جيمه شينا معجمة وزيد فى اخره بالكله للاسم
بعض الرسائل جابجى بالاصدار المهملة **وقال ابن اسحاق** فى ترفيعه
انه بنان يشبه البرسيم لكن ارفع منه بقليل وفيه نوع مرارة ومبته
بارض الصبي واهل تلكه الديار يدقون وطبا ويتربونه لتسكين
الحرارة الباطنة وتصفية الدم الى هنا كلامه **وقال فترجم صيد**
له ابو الريحان ان حيا هو بنبت منبتة فى ارض الصبي
واهل

واهل تلك الارض البلاد يعطونه بعد بلوغه ويستشفونه
وحفظونه وعند الحاجة فى الماء الحار ويتربونه وهو ينوب عنه
الادوية المسهلة بتدليله ويرفع غايه بعض الاشياء المضره
كالخمر ولهذا اهل الخط وتبت يتربونه منبرم ويعوضونه بالمسكه
لانهم يتربونه الخمر ويتربون هذا حتى يدفعوا ضرره الى هنا
كلام المترجم **وهكى غير واحد** ممن راي تلكه البلاد ان
ان تلكه البلده التى هى مقر مالكه اسمها همرونى وطول تلكه البلده
وادى ينبت هذا العشب فى اطرافه واطراف حيد والى وانهارها
فانجموعه عند بلوغه ويسمونه ويخرجون منه الخراج للملك **وقال**
بعضهم نالت من وصل تلكه الى راضى فقال هو عشب يزرع
كالقصب فى ورقه وشبهه ويصير ما يطعم فى كل سنة ثلاث مائة
فاول حصاده يكون مخصوصا بالملك وهو خياره والحصاد
الثانى للعمال والحزام وهو متوسط القوة والحصاد الثالث
يكون لسائر سكان تلكه البلده ويبيع للغربا ويشتري منه
التجار ويملونه لاسواق البلاد وهذا النوع يكون ضعيفا من
حيث الخاصية والتأثير **والنافع** جمع منفعه ضد يلضره
والشجرة وضوح الامر من باب قطع وشجرة فاستمررت
اليطم تشهيرا والفلان فضيلة اشتهرها الناس وحسنه على
من باب ردا واستحقة حقه والاحتساب الربح حوى افتقال
من حسا المرق ونحوه من باب عدا واجبته المرق مخساة احسا
معنى وتحساه فى مهلة **وهما عربيان** فقال ان الناس
ياكلون امانتهم لقما وان فلانا يحس حسو ولتعة فى الاصل مبر
وتؤى به ينف بكسر المثلثة فيما اذا اتهمه وصف به كد يد عمل
والمجرم يفتح الراد جريته الامور واحكامته فان كسرت
جعلته فاعل الا ان العرب لم تتكلم به الا بالفتح واسندت

روية مرفوعة الى قائلها وكان الشئ يعول طولاً امتد طول
غيره واطاله وتطل مضارعه مجزوم بهذا التامه والطول في
الحكم ما فرض اولاً مقابل الرضى وهو ما فرض ثانياً ولا يفسر الطول باقيد
الامتداد من بعد ذلك على المربع **والحق** ان مثل هذا الفاسد المحذور
على الاختلاف في النواحي اللاحقة في حياته بالموت المختار الخيانة
على الطيات كمثل شارب الخمر وما يشبهها من كل مسكر مابح كالسبب
والمرسبة المورثة عند الدول والبطون المشهورة في جميع فصر
وحامد فالحسنة وغيرها من النجاسات ومفتر كالافقون والجود
وموهما من المفترقات المفردات والمركبات كالضابط البغير وهي كبرياء
وفي الحديث ليس صلى الله عليه وسلم عن كل شر ومفتر مع ان شرب
الخمر يهلك من جهة دينه بشهادة الاحاديث الصحيحة التي هي
في منافات شرب الدين حريم **كافي حديث** ولا شرب الخمر حرام
وهو مومن **والحديث المسلسل** ما شهدا بانه واشهدا به ان من
المحدث كما به وشا رواه ابو نعيم في الحلية وفي سلسلة وقال هذا
حديث صحيح ثابت رواه الشراعي في اللغات وغيرهما من
جهة الدنيا باضاعة الاموال وفساد العقول في المرات والاطلاق
عم وان الهمم القمى وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية لو كان العقل
يتري ما كان لشيء يقرب منه فالجواب عن كثير من المحققين بما فيه علم في ترك
فنيق في حريم وليم في علم النظر **الدخان** ومقتل من ذلهم **وتقل**
الدخان بجميع انواعه الموقوتة ووصوه استغناء عن المتخلف المألوفة
الملتقى بده الى التملط المتماثل من المذبح الدنسة والنيوبه
على تواتر بالمشاهدة مدركة ولذا صوبت لامة الاكابر
الجامعون بين كمال الطهر والظاهر مما نه استوفيه من الخلف الترم
الذي هو الحق عند من نظر في قواعد الشرائع الكافية ليل الانصاف
والنفو في حرمة الرسائل القديرة المشهورة باقامه الله له الدية
كبدية التي لا يقول عاقل فيها بشايبة حتى تخربها عن كل بدعة

ضلالة

ضلاله وكل ضلاله في النار وخيبته الذي يشهد به كل من اوجلم
مع تحريم الخمر نصت الذكر الحكيم ولا عبرة باستطائته في
الحس والمعل على ما عهدت من طبيعة الحقل والعمل فيه من الزيادة في
الاصل في الاشياء المختار من ان المنافع منها على الاوجه وعلى النظر
المضار مع ما اشتمل عليه من عظيم الضرر وامراض في الارن النفس والا
الربية عظيمة الخطر وهذا كله بالنظر لزمانه اما بالنظر لحوادثه
من اضرار المال في غير فائدة والتفيل به عن ذكر الله تعالى وعن
الصلاة في جماعة بل عن الصلاة في وقتها كما هو في كثر
منهم وتقدم بعض الفقهاء كثيراً على سراقوة عياله ان لم يجدوا
به يسعها وعموم النبوي به غالب لنا حتى صار كالمواجب
واكافهم واكثره اذا الطبايع السليمة منه بل غريب العجايب وشماله
في محلي لتلاوة واحرقه البقع المحترقة بل اطراف اعطها حرمة
وصعود دخان فيها وطرد الملائكة منها ونحو ذلك من الزايل
فلا يقال انه من محل الخلاف عامل سال الله لامة مما يتلى به
كثيراً والهداية والعفو والمغفرة لنا ولهم انه كان عفو غفورا
واما المصون من طريق الباطن ممن فاه بكه ولا ينطق عن
الهي في تزيين الكباد سامع به بشاريته ومستعمل ما شاء
الخمر من الدخان وما بعده مما في معناه من بدع محرمات ومطعون
محرمه او عدا له عليها بالنار المرادة بسوء النوا في ظهوت
مرتقيا **فقهي** البت اشارة الحديث كل بدعة ضلالة وكل
ضلالة في تضلال النار وتلميح الآية ونيس موسى
الظالمين والوعيد على المعاصي عموما وخصوصا كتاب
وسنة لا يحصى به وله بخط به عد ولا يقف عند حد ومن
مللم المقام في خصوص الامم ما سبق في حديث ينفي
الاميان عن شاربها **وهديث** حرمت حمر الجنة على شاربها

عظا

وسان



في الدنيا **زهد** شره من صدر اهل النار وغيره فليس
 من هذا حاله للوجه نأيا أي بعد أعين شرب الخمر من اهل
 ما جمعت من الخبائث التي تترتب على شربها فالبني بعين المني
 وما موصولة مجرورة تحت التي للتعليل او من اجل جمعها
 فما صدر به ومن بناء بيان لما هو متعلق بمجرور وف تقديره
 عليها ومنها متعلق ببناء الواقع خبر ليس وترتب التي ايست عليها في
 حيث اذهب بها العقل العاقل اي المانع من ارتكابها فاذا اذهب
 العقل بشرها فصل شار بها كل مظهر واستور عنده الخيرات والارور
 ولذا سميت ام الجباب **دور** جعلت الذنوب كلها فوسيت وفتت
 الخمر في الدنيا شرها غير مدرك بتلها وبلها وبيع من اجل موات
 اي موت قلبه لا موات اي غير موافق وطاوع بحال يسيل من اضرار
 بكرم طباعه وسلامه اوضعا عن اللذين الطيب على الخبث اللبيب
 وتداوى بكل ناعش من حضيض الانحطاط مبدل شمل الفتور
 بقش لئلا طجالا ذرا له فكار جالب اكرار المنافع صالبا اثر اضر
 من الاثرية المستخرجة والقرهوات المستخرجة من مشربات الازاد
 المعروف الذي هو عا سيزكر من المزايام موصوف مع كونها في
 غاية الشريرة صحيحة مجدية عند اهل الخيرة بحسب حصة ذوي
 الالباب من اهل الكمال على الندامه عليه في اكل المولد
 حيث رويت عن ثقات الخيرة فيه عظيم النفع والشفا حتى اغنى
 الناطم عن البحث عنها قايلا **يعجزني كنى ذاك التناء** اي بما جرت به
 من فواده الجليله اولى على ما سبق قاله ضافه بيانته **وقد**
قال ارسلوا الخمر اكلهم من الطيب **غيره** موات العواقب في يد
 صاحب التجارب **اخر** عقل العزيزة سلم الى عقل التجربة
اخر اربعة محتاجي الى اربعة الحب الى الادب في السرور
 الى الامن والغربة الى المؤدة والعقل الى التجربة كل شيء يحتاج
 الى العقل

ك

الى العقل والعقل يحتاج الى التجربة فز عرف التجارب طالت
 الطل رب فترادة التجربة مغنيهم فيما اودع الله فيه من المنافع
 عن الدلالة وان كان من الادوية التي لتاخر حدوها له
 تذكر في كتب الابرار ونما ذكره بعض المتأخرين مثل حنفي بن ابي
 اليهودي والمزعم صيدله ابو الريان **وسب** حدونه على اكل
 انه كان لما كانه الخطاب خادم نديم عرضت له علة اخضر من اللون
 جدا وذهبت تضارة وجهه وتطيرت هيئته حتى تحف الملك
 اظهر العلة واقص لعظم ما اعتراه من ذلك محله واستهجن
 فناد منه واستنكر ما مرته ومنعه الدفول عليه وقطع علة
 حيث انتهر به الداراني حاله ليس بالعرب من الملوحة له
 فخرج لعظم مصابه منجر عاكوس طابه على عاقبة العاقبة والنصري
 عن حال الصعبة والصحة الصافية والتفرع من الكرى بعد
 ضروب الارز الصافية هايم في البيد الفياح ومهان الرياح
 السافية مفارق مسقط الراس والاولاد صفر الدين من البلغة
 والزاد فكان في بعض الاودية والبراري اذا استبد به
 كلب الجوع الضار وشب بين جوارحه له لتربا فداغ
 ما يجد يتناول بعض الاعشاب فتعق له بعقوض لمقار
 الالبنة تناول هذا الحبيب فكان فيه نوع طعم ولزاجه موافقة
 فداوم استعماله مدة ايام فكان كل يوم يحسن بذهاب
 بعض الكوام حتى تكاملت عاقبة في زمن قليل وزال عنه
 من الهزل والشحوب والصفرة ما كان له والى كالمستحيل
 والنسي حسن ونظاره ورونقا ابهج الاول يبهت نظاره فراه
 بعض خواصة الملك فعرفه وساله عن سبب صحته فاخبره
 فبلغ الملك شانه ووصفه فامر باحضاره وساله عن حاله
 فذكر جليله اخباه ووصف له هذا العشب فتعجب من تأثيره

من

القريب لجميع ارسل الحكماء ليعلموا منه شيئا ويستنبطوا حقايقه
 بالتحريص ففعلوا فوجدوه قد خوى من الخواص ما لم يحو
 سواه وكتبوها ليعالج بها الحكماء كل اداء اعياها **وقيل** بل سببه
 ان ببلاد الصين من الصمد الوحي حيوانا يحرسون على اكله
 لما فيه من الخواص العجيبة والمزايا القريبه لكنه يحتاج الى طبع
 كثير جدا لما فيه من شدة القوة وغاية الصلابة فاصطاد
 جماعة من اهل تلك البلاد يوما واحدا ووضعوه في
 في قدر بلا غطاء لم يروا ان يذهبوا جميعا ويذروه مكتوبا
 ولم يجدوا ما يغطونه به وعندهم اذ ذاك اضغاث من هذالك
 فجمعوا منها حاصروه كالغطاء على القدر وذهبوا فلما رجعوا على
 القدر فاذا اللحم قد تهرى على خلاف العادة فاستدعهم
 لذلك ولم يعلموا اسبابا غير التنظية به فوضعوا منه في القدر شيئا
 فزاد تهريرا وظهر ان سببه هذا النبات لما فيه من القوة
 فصاروا اذا ارادوا طبخ هذا الحيوان وضعوا معه شيئا
 منه فاسرع نضجه فبروه واستعملوه وعرفوا منافعها
 وكتبوا ما ظهر لهم منها يا التجريب واستشعر ذلك في البلاد
 وانتفع به في الافاق لبعيدة العباد **اول في القرن**
 الحادي عشر واول من جلبه من الصين الى بلدهم
 وبلاد المغرب فاستعمل **اول من استعمله** نفاس
 شيخ مشايخنا القوت الشريف سيدي عبد الوهاب النازي
 حتى عرف الناس اذ ذاك يستعمله وقعة حيث كان هذا
 القوت اول من استعمله من الناس ونشر شربه لمدينة فلان
 وكان كذلك ففعلنا الله به فمن خواص هذا الشرب الخاتمة
 على تحاسيه ذوى الالباب **بجل وثاق الستاء ذكره**
 سين فكل من صدق القعدة من باب ردتها فالتقت والوثاق

بفتح

بفتح الواو وكسر هاء لفتح السد وال لفتح السين جمع اللسان
 مؤنثا بمنزلة الجارحة واللسنة بكسر هاء جمع المنكر بفتح الغضوا
 او المفصل بكسر الميم وفتح الصاد من قول حسان رضي الله عنده
 التي ناولني فرددتها قلت قلت فماتت لم تقبل كلمتها هاجل المعص
 فعا طين برحاجي ارجعها بالمفصل والذكر مصدر ذكره بلسان وبقية
 يذكره ذكر ابا بكر والفهم وقيل المضموم بالقلب سقل السيق من
 باب نصر وبالسيف الطم وسقلا جلده وصدا الحديد وسحق يقال
 صد من باب ضرب فهو صد كقوله **ومعني** البيت ان من فاق يدك
 الجليل بل جل حكمه الجميلة انتاج الشظ والسبط وحل ما باليد الشاط
 من ثقل وربطه فحقق على اللسان الذكر وتشتغل من صدء الرن
 مرة الفهم **في الحديث** ان لكل شيء صقالة وصقالة القلوب
 ذكر الله فالذكر افضل الى عمال ومنشور الالهية ويدفع الى مال
 وقد خص الله سبحانه وتعالى في كثير من الآيات على الذكر رتبة
 في جميع الحالات واكثر صلى الله عليه وسلم من الحق على دأمة
 وتعلم شأنه وكان كل صحاح عنه يذكر الله على كل امانة قال جل
 ذكره فاذا ذكروني اذكركم فاذا ذكر الله قياما وجعودا وحيث
 اذكروا الله ذكر الكسرا ولذا ذكر الله اكبر **وقال** سيدنا الذكر
 بياننا لما دل عليه الذكر الجليل الى اخره ثم نجرعكم وازكاه
 عند ملككم وارفعها في درجاتكم وخذركم من اتفاق الذهب
 والورق وخذركم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا عنقه ثم يفرقون
 اعناقهم قالوا اي يا رسول الله قال ذكر الله وقال صلى الله عليه
 وسلم افضل المبادر بوجهه عند الله يوم القيامة الذكر ومن الله كثيرا
 قبل ومن القاتل في سبيل الله قالوا **لنضرب** لوضرب
 سبيقه في القفار والمترفين فينكسروا ويقتض ذما كان الذكر

وغير الكفن ان تتناش كلاها **باب** وبسط بالعطاء بقري
 حضار ع اعر الكفن بالصدوق اغري بينهم والاسم الفراء بالفتح والمد والفتح
 من باب هدى اولع والاسم الفراء بالفتح والمد والفتح
 والعقير والكسر المد الخ فهو ما يلهو به الشيئ فيجده من العمل فيقول
 منه غرقت الخلد من باب عرد ان الصقنة بالفراء والفتح بفتح
 المكان واحد الكفة الميزان بالكسر والفتح جمعها كقوله بالكسر والفتح
 والنادس الشاؤون ومهمزوا وكل بفتح الهاء من لا يتصور بامتنعه
 من كل الرجل والبعيد كذا لا اذا اعيان من قول ورقة بن نوفل
 في حديثه بد والوحى للنبى صلى الله عليه وسلم وتجل الكلى ولو ظله
 واحد ومعناه جمع وامها ب صا ح يقال هاب الراى بفتح
 صا ح بها التجمع او التجمع والبسط السعة من سبط الشىء بالياء
 والصاد من باب دخل ويد ببط بوزن قط مطلقه وفي قوله
 وفي قرآنه عليه بل يدها ببطان والعطاس مصدر اعطى و
 يقرب معطوف على محل اذا العطف بالواو **والعقبات**
 شربة طافية من المزاي الجليل والمخاض الجملة التي بعضها التي
 هن جملة تاملامة القوى وتعديل المذلل محل على مني الهمم من
 اغاث الملهوف واسعاف المفطر لما سوف والسفا الذي هو
 راس مكارم الاخلاق وطلو الرب التوسل الرزاق في الحديث في
 نفس في مغروب كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كربة من كرب
 يوم القيامة وفي سر على ممر سير الله عليه في الدنيا والآخرة
انس رفعه من قضاه حنيفه المسلم حاج كان كلف خدم الله عز وجل
والحديث المشهور لما قاله صلى الله عليه وسلم ان الله يلا تأنيبه
 ويستني خلفا من لقيه بواحد منها مع انفسه ويدخل الجنة فقال
 ابو بكر واصبها الى الله السخا في كلامه ادر يس عليه السلام
 عودوا انفسكم اكرم الله خياره والى سائر امانه خياره فليخبرهم
 واما الله سائر فلا يستكفاه شربهم في مسرة الحفاظ لابي
 عبد الله الخطيب الكرخي عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال

قال اني للنبى صلى الله عليه وسلم بسبعة من اهل بيته فقال لعلي
 من ابي طالب فقام ياعلى واضرب اعناقهم فمبط جبريل على
 ان يرضى الله عليه وسلم فقال العلى له على يرضى الله عليه وسلم
 اضرب اعناق الستة وانك الواحد فقال عليه السلام ولما ذاك ليخبر
 قال له من حسن الخلق سني مطعم الطعام لمسمع الكفن قال وريك ركب اسفا
 فقال عليه السلام ربي جواد يحب لعبه الجواد قال فاسم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ستجارك الملك **ابن عباس رضي الله عنهما**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلمة اسرى بنى الى السماء
 لما انتهت الى مقابل بيت المقدس وعرض على النار فرايت في النار
 تابوتا وفي التابوت فرس خضر عليه شاب قائم عن يمينه ملكان
 وعن يساره ملكان بايديهما مراوح من نور ترو حوت بها فقلت
 يا خي يا جبريل من هذا التاب لقائم في وسط النار قال يا محمد هذا كان
 رجلا نصرانيا سحيا في دار الدنيا واسد لا يخلف وعنه ان الله لا يرحل
 له فرجبة كافر الكفن يتخاونه او حمله الله في هذا التابوت فلا يضره
 حر النار ولا مردها فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا اثم الطائي ثم
 ثم قال تجافوا عن ذنب النبي فان الله ياخذ بيده كل غتر اي ذنب
وعن النبي صلى الله عليه وسلم جاهد سخي اصب الى الله عز وجل **ووجه**
الله الى موسى عليه السلام له تقتل امرى فانه سخي **وعنه** اهل
 المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة **وعنه** من حديث طويل
 ان السخاء من الدنيا وان الاعيان من الجنة وان النمل من الكفر وان
 العفر من النار **ووقف حنن افراح تنافا** وينهيب بالفتور والفتا
 يلزم بل بعد الكل طبع ويرجع ما يكثر للاصحاء ويكثر الوجه بالشرق والحد
 ومن كلف يد اوى في ضياء يطيب نكهة شغرد ان في فنيها اعلا
الشقاء انقطه من نومها واستيقظ فهو يظان والاسم الموقظ به
 ورجل يقط بضم الفاء وبكرها يقطع حذر والفتح بالفتح واحد
 حفاث العين وهو اعظية من فوق ومنزعت وعرفها التي تلتق عند
 الشفص اشفا روادها شغروا الثمرانابت عليه الهذب وجفن

السخي

الحفني

السيف انه قرابه وهو وعاء يكون فيه السيف بغيره وجماله
قال الشاعر بين السوف وعينه متباركة من اجلها قيل بلالها
احسان والاخراج جمع فرج السرور والبطر وتفا في بعاغل من غنى
واعنى اذ نام وذهب به اذ ذهبه فالبا للبقية والبقية مصدر فرج
من باب دخل والفتحة مثل الضعف والانكسار وفرة السرور طرف
فانرا اذ المكنى حديدا والعين من غنى بالي بالكر غناه تعب غناه
غيره تعينه فتعني **في حديث** قال الصديق لعائشة رضي الله
عنها وذكركل مرة تكونين على الناس بلا عنا ويلايك يوافق
والتم الشأن اتفق وهذا الطعام بلا قوله تقول يلا وفتي لانه
من ليم الجرح والصرع من باب قطع اذ اشتد فالنام وبين الفوم
اصلي وجمع **وفي الحديث** ليتزوج كل ملته اي مثله وشكله والها
عوض عن الهمة الذاهبة في وسطه وعدله لشيء بعد يلاقونه فاستأ
وكل متفق معدل مستقيم معدل لانه قال انه عدل ويرجع يرد
ليقال رجع الي بنفسه من باب جلس ورجع غيره من باب قطع و
هذيل تقول ارجع بالي والكدر ضد الصنف وبانه ظهر وسهل فهو كدر
وكدر مثل فخذ وفخذ وكدر مثله وكدر غيره والانه كدر لونه
كدره والاضا محدود ضد الكدر وضف التراب يصنفوا وضاه
غيره تصفية وصفوه كل شيء خالصه يكون مضارعة كسوة
بالكسوكيس والوجه واحد الوجه معروف والترف النعومة
واحر الشى واجار يعنى ورجل احر والجمع الاحمر فان اوردت
المصوغ بالحمرة فلت احر والجمع حمرة الحمرة لون البحر الاحمر وقولهم
اهلك الرجال الاحمر اي الخمر والجمع فان قيل الاحمر دخل
فيها الخلق والكلف بفتحتين شيك يعلو الوجه كالسمسم والكلف
الضمر لون بين الور والحمرة وهي حمرة كدرة تفلو الوجه ولا سم
الكلفه ويوصف البدر بالالكلف لانه السواد الذي يورس فيه

سرة النهم

الاعلى

الاصح ادخلت على الرشيد جارية تبيع فتاملها فتال لصاحبها
خذ بيدها واطلق لولا كلف وجهرها وحسن انها لا شتمتها فلما
بلغت اليرقات تاملها المومنين ردني له نيت بيتين خطرتي لانه
فردها فاشدت باسم الفضي على حسن كلفه ولا البدر لذي يوصق
الطبي فيه حسن بينه والبدر فيه كلف يعرف فاشترها وقرب منزلها
وكانت من اخيص جواربه نجدة والضا والوضوء بالفتح والضمير واحد
وضان النار وضوء وضوا وضوا وضان الضم وضان غير طبعي
ويلزم وطلب شي طيب طيبة بالكسر وطيبا او طيبة غيره فهو
طيب والطيب ضد الخبث ويقال الطاب لا طمة ولا يقال وطيبها
ونكهته تشبه نكهة ربح الغم ونكهته تشبه ربحها واشتكله فكله
من وجهه من باب ضرب وقطع اذا امره بان ينكحه ليعلم اشاريا
ام لا ونكه مجهول تغيرت نكهته من التخم والتقرص من الانسان
اريد به الغم مجازا مرسله والانومعلة وجمعة انوف واياف ونوف
ونفع الطيب من باب قطع فاج والريح هبت ويقال له نفعه طيبة
وناخه المسك بالجمع معربة والشد السند دكا الراححة **والمعنى**
انه يهيج عاربه فطره راسا ربه اسرار السرور والفرح ويلهج قينا
المجور ويوقظها من سنة الروح ويتواصل صواد الهم والجزع
ويشتمق موارد كل فتور ونف ووهده صاقل مرأيا الوجه من غبار
البهق والكلف ملبس لبشرة بهيمة البشر في رونق حمرة وقرص مط
روايح المناخر والافواه بطيب رياه وبخروم النفس الجلي يتبدل
وعلى اصل مقتضا **وقيل** اطيح لطيف نفاس عبقرة من
امزجة اكباد سليمة فانه يوافق جميع لطباخ فيزيد المزاج المتعد الى غدا
ويكون في غيره علاجا يسهل في الطبايع واضلله طها وكسر كل منها نون
الاخرى اذا صاحجه في اللغة المتأكلية **وسمي** الطيب علاجا للمفالة
الطبيب مرضى ولما راج لغة فلفا الكارب بغيره **والاطباء** يعبرون

به عن مع تكافؤ الطبايع واختلاطها في البدن والمزاج غرضهم
 تسعة واحد معتدل وثمانية غير معتدلة منها أربعة مفردة
 الحار والبارد والرطب واليابس ومنها تعلم الأربعة المركبة
 والله خلاط أربعة الدم والمرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم
 والدم حار رطب والمرة الصفراء حارة يابسة والبلغم بارد رطب
 والمرة السوداء باردة يابسة والصفراء يبرها الحرارة وسلطانها في الكبد
 والبلغم بينة الممتدة وسلطانها في الصدر **والسودا** يسترها الطحال
 وسلطانها في القلب **والدم** بينة القلب وسلطانها في الراس **ويقال**
الدم عند ملوك **ويربما قتل العبد مولاه** **والصفراء** كلب غفيرة في حدة
والبلغم المثلث كلى اغلقت عليه بابانج بابا آخر **والسودا** الأرض
 اذا تحركت تحرك ما عليها وتعرف من اقسام الاسباب العلامات
 ويعرف مزاج غير ذلك بالتجربة والقياس **والحرارة** غليان اجزاء
 الهوى **والبرودة** جمود اجزاء الهوى **والرطوبة** سيلان
 اجزاء الهوى **واليبوسة** تماسك اجزاء الهوى **واصل ذلك**
الطبيعة الفاعلة وهي قوة من قوى النفس الفلكية سارية في
 الاربعة اركان الاربع النار والهوى والماء والارض فالنار راجع
 فيرحل الاحياء الى ذاتها والهوى جسم لطيف شفاف سيال سريع
 الحركة الى الجهان والماء جسم سيال حول الارض والارض اغلظ الاله
 وافق في مركز العالم **ولم يذكر** احد من الحكماء اجزاء هذا البت
 ولا كيفية جلاله انه فهم من ظاهر كلامه ان ساق ان مزاجه
 بارد حيث قال انه يستعمل سكن الحرارة الباطنة وتصفيه الدم
 واما يجب لتجارب والآثار فلا شك في حرارته ويبوسة واطن
 ان يبوسته تدون في الاول لان كيفية حرارته غالبة على كيفية
 يبوسته لان بعد شربه يحصل نوع حرارة زائدة وليبوسته

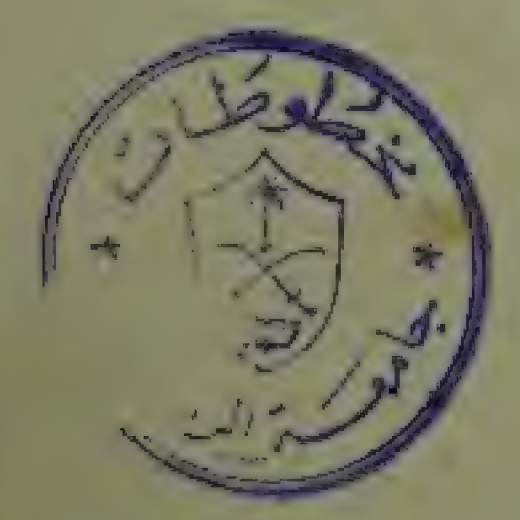
الطبيعة

لطيفة هذا ويحصل منه نشاط وهو في هضم الطعام وتقوية المعدة
 كالكثير وهذا التصرف يحتاج الى قوة زائدة والله تعالى اعلم
فلهذا كان شديد الانزاع في الخواص في ملازمة الطبايع
 وتعديل المزاج ودفع الامراض وحفظ الصحة وجلب ما زال
 منها لا يتناول على انواع العلاج بها البدن **فقد قال** يقرطوبع
 الجدي على خمسة اضرب ماني الراس بالفرغرة واني المعدة بالحقن واني
 اسفل المعدة بالاسكال وما بين الجدي والدم بالحقن واسهل الدم
 فهو يبدل كل مرض بالشفاء وكل كدر جسد او معنوي بالشفاء
 والصحة وجود الاعتدال الخاص للانسان ويستعار لغيره والمرض
 الخروج عن الاعتدال وصحة الاشياء مرضها كالتعاقب والتلوك
 والفضائل والارذائل شبهة التلوك والارذائل بالمرض لانها مائة
 من ادراك العقل كمنه المرض البدن في ادراك التصرف الكامل وفي
 الايمان انواع مجاز وطباق **يعقوب بن شبيب** الكل ويطوي ويحني
والنفا يزين الفتاة وبلا نزال يطن في جماع بالبلغ لذة وسليم جماع
 قوي الضيف بالكسرة فهو قوي واقواه غيره تقوية فتقوي
 مثل قوي والقوة ضد الضعف وجمعها متون والشهوة شوق ينفذ
 عن تصور الملام وشهيت الشئ بالكسر استهواه شهوة شهوة
 وطعام شهوي فيل بمعنى مفعول وهذا شهو الطعام في يحل
 على استمراته والاكل تناول الجامد وبابه نصر وما كلاله
 والوطي الجماع وصدر وطي زوجة والارض بطن بالفتح وطي
 الموضع صخر وطياب وبابه طرفي والحفة ولحق به بالكسر لحي بالفتح
 ادركه والحفة به غيرة والحفة ايضا بمعنى الحفة ومنه ماني الفتون
 ان عذابك بالكافرين ملحق بالكسري له حق والفتح
 صوب وتلا همت المطايا بعضها بعضا والقنا بالفتح والمز
 وصدر فني الكسري بالكسر العدم والفتا بوزن الفتا مصدر

ووضع

متى المتى بالكره هو قتي البين بين الفتاد والفتى لسان الفتاة
 والاله نزال مصدر نزل الرجل افرغ منه والماء النازل بالضم
 والجماع الوطى واللذة اذ اركب الملايم وابلغها اعظمها **والمعنى ان من**
خواصه الاثيرة ومنافعها التي هي تقوى بتيرة انه يشتهي الطعام
 وتقوى لباهه ويكفي الانفاظ فهو تقوى يشتهي الطعام والجماع وهو
 ادل دليل على قوة الشهوة الموهوبة ورواها ابي المفضل **فقد**
قيل لحكيم في مرضه ما تشتهي قال متي ان اشتهى **وقال**
 اخر مرض يشتهي ارضي عندي من صبيح لا يشتهي حتى انه لقوة
 اثاره وعمره اسرار يجعل البع الذي اترك على الفتاة اى الموت لهم
 او صاهب انقضاء القوى لضعف المراد ويرد المزاج الغريب من الفتاة
 بمن هو في غنى عن الثبات عاقد ما رزق قوي تحت اربعة شرج
 فتاة وقد سمعنا بعض من يتكلم عليه ذكر منه نوعا بالغ في غلظته
 اخره الخواص **واخبر انه** يرد الشبح شيا **ان ثمره الحاجة** الشب
 بالثبات الخالة التي يكون بها الصالح الفعل الكتاب وليرود التقوى
 يفتاق وتلافى الشرط تلاف من قوة الخواص وشدة المراس
 ملائكة في الخلق ولا يكون ولا على احد من الخلق في طرفة عين
 بهذا الحال بما تنهاه الواسطي بالموت حيث قال يارب لا تسبقني زمن
 الكوفة كل عمل احد **فقد** قيل ان اقول لمن **ما ما ما ما**
 الغلاء عند القيام فزيدى **فقد** قوة عمر فريب بعد المعترك للثبات
 الالهية حانوا من مغنم الزاد او فرسية فواغظ اليه فصيح وفندره انا
 طرية الامل ووطية الاجل يصيح **وانما** وطية الجمالات **ومحسن**
الصفحات الثبات كما قال **ابو نواس** وما فاتيه بات فياخذني
 اصلاح فساد ارحان ابان حصارة مشمرا اذ بان السب لقل
 حمل بيافيه الدرس من موطن العيب فالعاصم فلاحه قوت
 لتغنى قلعة في ليالى ورونه غير مجيب بل لا نارا اه اصبى
 بلال

بلا لا في صبح به التمثل يقول الاستاذ ابي اسحاق **وقالوا** انهم
 من رغبة الدهوى والصبيا فتد لاح صبح في دجالك نجيب **فقلت**
 اصباحا في دعوى ولدت **فاما** فان الكرا عند الصبح **فقلت** بل يفر
 غير كل لا فانه صبح صار فالقوة العائدية في فائدة خبر خسر
 يتجربو ربحه محاسبا نفسه على صرف الانفاس غير منشئ لمستحق القوى
 قول ابن نواس قالوا الكبر تنقلت ما كبرت يدى عن ان تجى الى من الكاس
ابن عباس رضي الله عنهما رفعه من ابي عليه اربعون سنة ولم يزل
 خيره على شربه فليست له الى النار **على رضي الله عنه** تدارك
 اول ما فات في اخره **محمد بن علي** بن الحسين بن علي رضي الله عنهما اذا
 بلغ الرجل اربعين سنة ناداه مناد من السماء دنا الرجل فاعذر اذا
ابن رضي الله عنه رفعه بكل خير فصال وفصال منى ما بين الشين
 والى البعدين **وعنه** الضار رضي الله عنه رفعه بكل خير شيا من
 شربه يكون له وسركم هو لكم من تشبه بشا بيم ولا يفتر مثل ما روه
 مرفوعا الشب نوري فلا يحل لي اذ افرق نوري ناري **فوق**
الحكم الشب نور لمن اهتدى وظلمة لمن ظلم بدليل اخبار مثل
 الشد يد قما جاء من فنى الشيخ من الوعيد وقول الله تعالى اني
 الاعمال اذ ابلغ العبد اربعين فاضطربا وحقا كما قال لا تقطع الا
 الاعذار بضعف دواحي الاوزار وشاية الغدر في الصبا الذي هو
 بشعية من الجنون وتدير الشب يتوانيل اللهم حم درهم في حوصهم
 يلعبون **اجل الفنى** على ابو زيد المرزى وقد اسنى فقال مخاطبه
 له بان الله فيك اقبل حيث لا ناب ولا تضاب **ولما** طلب لاماره
 ابن حاجب لندرس لا سكتة به اخر عمره اخشد **فاما** ولما مضى ايامه
 عمر واما ما فاتى **فاما** وساعد دهرى بالفتاة العمد **ومنها**
 الطائر نزال في جماع وبه تضاعف اللذة ويحيا المتناكحات
 ويحصل الحمل غالبا فيكثر النسل المقصود من النكاح فاشترى النكاح
 نسا سوا الحديث اذ عند ذلك يتوافق النزال غالبا فيقبل الحمل
 انشد



يخترق السرعة سريع الهضم من ثم يدوي فينبذ ما يتسرب بالمثل
باطن الاورام والريح منعقة كذا منعقة الجشا وتنفذ في اليوم
اوام يدور البول مع جفص النساء السرج ضد البطن والهضم
الكسر وبانه ضرب ويقال طعام سريع الانهضام ويطرس البرقضام
ويسمى الجوارش الرياضوم لهضم الطعام وامرات هضمه لطيفة
الكشحي والتجميع تحت بفتح الحاء والعامه تسكنها وجان سالفة
في الشعر تحت الطعام وهذا طعام منحة وحل وخم بكسر الخاء
وتكونها وخم يقبل بين الوخامة والجم او خام ووخام وخم
اي ذني وبلدة وخمة اذ لم توافق سالنها وقد استنوخها وتوخم
الطعام استوبله ووخم الرجل بكسر الخاء والاسم النخمة واتم الطعام
وعنى الطعام والاصل اوخم ونفذ الشئ طريح والعز الفضا لاكر
به والحل تقدم والتخليل مبالغة فيه وهو صولة شياضها والباطن
ضد الظاهر والادرام جمع ورم ويقال ورم حلبة فرم بالكر
فيمها وهو شاد وتورم قتل وورمه غيره تورمها والريح واحدة
الارياح والارياح وقد جمع على ارواح وانعقة الفضل من
النفق ضد الحبل وحمض بكسر الميم صفة اشبهه من حمض الشئ فيها
من بالي سعة وقصر فهو حامض والحوضة طعم الحامض وتحمض
تجشأ وجشأ وتخشية بمعنى والاسم الحشة كالحمة والجناد
الفه بالضم والمه والشفاء البرد والشفاء اسد شفه قطع
من اشفا والمواجمع الهاجرة ضد النهار عند اشتداد الحر وهو
المراد والادام يضم الهمة حرارة العطش ودر الصرع باللبس
ليد بالضم دروز او ادره الناقة فمن مدرة وادرة الريح
السحاب والبول معروف واحد الابول والفضل من باب قال
والحمض ضد حاضه المرأة من باب باع وحمض ايضا
وهو حامض وحاضه عن القرا ونساء حيفض وخواصه
والنساء والنون بكسرتون ومنها جمع امراة فز غير كظها

17
وتقدر النسوة نسبة ويقال نساء **والحمض** ومن خواصه التي بها التبر
حكمة سرعة الهضم بتقوية الهاضمة وهي قوة تغير الغذاء الى ما يضره ان
يكون جزء من المنفعة بالفعل ولها اربعة مرات اول عند المضغ والثاني في
المعدة وهي ان يصير الغذاء كماء الكشك التخين وسم الكيلوس الثالثة في
الجبده وهي ان يصير الكيلوس اخلاطه من الدم والضر او السودا والبلغ
والربع في الاعضاء ان لا يصير الغذاء المزاج شايها للعضو فموزيل الامتلا
والثقل الحاصل للمعدة من سوء الهضم يصف هذه القوة ويصرف ليس
يسهل تخار ما عسر تخاره من الفضلات ويطرحه بالخذ المعبر واي
بيتا للمقاي وهو في هضم الطعام في المرتبة القصوى والدرجة العليا
فمن ذلك ما حكى بعض هل العلم والفضل انه كان ببلاد بخارى من التخليل
ومعه بعض المشاريين من الطلبة وهم قائلون ببعض المسائل ومعهم شئ من
هذا الشئ فاكلوا وشرب كل واحد منهم بعد الاكل منه كما ساقا في فاض
علنا ساعة الا وقد غلب على كل من الجماعة الجوع فقال لهم الذي يطبخ
الشا ان اردتم ان تشربوا هذا اليوم من هذا الشا فذروا لكل ساعة
من ساعات النهار العلكية الكلا شيعا والاضربكم الجوع فذروا امرهم
وركبوا من الهمة والطبايح والفواكه شيئا كثيرا واستعملوه واحد واحد
وشربوا عليه الشا في كل مرة قال فاكلنا في ذلك اليوم عشرة وماننا
اخر اليوم الاحياء **وهي اخر من المجاورين** بخارى الاصل ان ملك طورا
النهر ارسل الجاني رولا الى ملكه الخطا والصين ببعض الهدايا والتحق
بعضا وبعض المصالح والامور فاقام عدة وجاهة امر من مرسل بالرجوع
فذهب الى الملك يتاذن في الرجوع الى مرسل فاجاز له وارسل معه شئ من
هذا الشا الى الخاضع لملك ما ورا النهر فاستخفر الرسول هذه الهدية
فلما رآه الملك ذلك احضر الطباخين وامرهم ان يذبحوا بقر ويطبخوها
بحصة الرسول وعند قرب الاستواء الملك الاممي ان ياخذ بية خمس اوزان
اوسنة من هذا الشا فافندها الا فجي حرماني القدر وعظوه الى مضى
ساعة ثم لشقوه ندم والدم ارا ما راوا الا الماء والغلام وسمع من هذا
القبيل مور عجبة وحكايات غريبة في خواصه لا يبيح المقام ذكرها
ومنها تحليل الادرام الباطنة ونصرف الرياح المنعقة في الجوف

بفتح سامها وتفسرها وفتح حامض الحشا اي خروج الريح من الفم
مع تفسرها اختيار الدافع لتقل الامتلاء **ومنها اطفال الالتهاب**
وتبريد حرارة العطش فيدره فدر شارب في شدة الحر عقب ذهاب الريق
الحاصل عن شربه برونه لذينة مستمرة زمانا **وقد اتفق في ايام مداومة**
شربه نحو العشرة الايام ما شرب ما غيره والتقيت به عن شرب الماء
تارة بالحليب وتارة بدهونه **ومنها ادراك اللين البول** والحض في تارة
سيلان نهما على معتادة الصحة فيدفع الامراض الحاصلة في المثانة والاميل
والرحم واغضاء التناسل من احتباسهما من لحضا وغيره **لا خذلة و**
ادفعة متوق منضج نبي خلطامي وجراد الافندة جمع فوار وهو الكبر
والادفعة جمع دماغ بالكسر وهو معروف ورد منه من باب قطع سحبه
حتى بلغت الشحمة الدماغ واسمها الدامغة وهي عابرة الشحاج
ومنضج اسم فاعل من انضج ونضج النمر والسم بالكسر نضج النون
وفتحها ادرك فهو ناضج ونضج ورجل نضيج الراس محكمه والذي يوزن
الليل من ناء اللحم من باب باع اذا لم ينضج وانه غير انارة والخلط
بالكسر واحد الاضلاط وهي رغبة الصفراء والدم والبلغم والواو والواو بالمد
والعقر السرعة ويقال الوعا الوعا اي البدار البدار والوعي على فصل السبع
ويقال موت وحس **والمعنى** ان من خواصه النفس تقوية الاعضاء
الرئيسية والاعضاء على قسمين بسيط ومركب فالبسيط هو كالعظم
العصب والعروق والمركب كالرأس واليدين والرجلين ومن الاعضاء
اعضار رئيسية واعضاء مرفوعة واعضاء ليست برئيسة ولا مرفوعة
فالرئيسة اربعة وهي القلب الدماغ والكبد والاشيان والروسة
هي التي تخدم هذه الاربعة فالدماغ يخدمه العصب القلب يخدمه
الشوايين والكبد يخدمه العروق والاشيان تخدمهما اوعية المني
وما ليس برئيسي ولا مرفوع كالغضاريف والعضاريف والشم والدم والاد
التي لها متوى كالمعدة والكلى والفوس الطبيعية اما الحفظه الشحم
او تحفظ النوى والاول قسمان الاول الفارسية وهي التي تحلل الغذاء
الى مشابهة المغندي لفتح بدل ما يتحلل والثاني النامية وهي التي
تزيد في افطار البدن على تناسل طبيعي الى الشو والثاني **الغذاء**

قسمان

قسمان الاول مولودة تفصل جزا من الغذاء بعد الهضم ليهو مادة تحلل في
والثاني المصونة لخل تلك المادة في الرحم وتعيد لها الصور والفوس وكخدم
الفوس الاربعة اربع اخرها جاذبه وهي التي تجذب المحتاج اليه والهاجمة
وهي التي تغير الغذاء الى ما يصلح ان يكون جزء من المغندي بالفعل فيه
الهاجمة والدافعة وهي التي تدفع الفضل الممن لعضوا اخر اليه **ومن فوائده**
الاسراع بانضاج الاضلاط وتعدله وابلغها اتحاد المقصود منها على
ما سبق في مراتب الهاجمة **مختف** فصلها بالطين بسس **وطريبات**
الغذاء على اشواء يفتح سدة الامعاء ومن نزله وسعالها **اشواء**
وطريبات الشوب وغيره يحف بالكس جفاقا وجفوا انضج وكف بالفتح
لفه حدى حكاها ابو زيد ويردها الكساي وجفم غيره تخفيفا واصلاح
التجاذبه ما فيه من فساد والطين هنا من اللطف في العمل اي الرفق في امر
الطعم بكنه امد به والاسم اللطف تفتحين وجاءتا من فلان لطفه
بفتحين اي هدية والملاطفة المباركة والتلطف للامر التوفيق له
وسبق فربما معنى اليسس والرطوبة والريشوى المضد والاعتدال
والسد بالفتح والضم الحيان والحاجر والسدة بالضم باب الدار والمراد
هنا المانع والامعاء كالمجتمع مع تكسر الميم مصدر او هو المصير وجمع مصرن
كريعف ورجقان وجمع الجمع مصارين **ومن لطيف الاتفاق** ان يهوديا
اعطى زوجته مصير التشويله فسا لها ابن المصير طاسبطاها فقال في
النار **وفي الحديث** المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة اعمار
وهو مثل له ان المؤمن له يأكل من الحلال ويتوق الحرام والشرية و
والكافر في لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل والنزلة بالضم كازم
ويقال قد نزل بالضم اذا اصابته النزلة والسعال بالضم الداء
المعروف يقال سعل يسعل سعالا واشقاء افضل بفضل من شفا مضاعف
الى دواء متعلق الجارض مبتدا تقديره هو اشفا **عنف** **ومن خواصه**
المجربة الاصلاح والتلطيف وتعديل الرطوبات الفاسدة بمعتدل
التخفيف وتفتح السداد المتعرضة في الامعاء المانعة من جود
اخذ الطعام الواصل اليها فربا ووصول الى مواضع والمعدة توزن
الكلمة وبالكسر موضع الطعام قبل الخداحة الى الله معا وهي الاشك
بجزله الكرم الاولى الاضلاط والاضفاق وانه ينزل الزكام المعبر

دواء

غاية

عنه بالنزلة وتصل ما نشأ عنه من سعال ونحوه فهو المجموع للآفة
المستعمل ما ذكرنا سره ما شفا به **الباسور والبرقان** **الربو**
والقولنج مثل السلناوي الباسور واحد البواسير علة تحدث في المغدة
وفي داخله نفاضة والبرقان ويقال البرقان وهو نوعان يور
واحد فالاول من امراض الطحال والثاني من امراض المرارة وكل منهما
علامات واسباب وادوية مذكورة في الطب والربو يستقال قصبة
الرية بمواد تفاوق المجري الطبع فان اضربا الشترس فهو ضعيف النفس
او حثل المغاضل والقوى فهو البهل ولم يكن معه كوكبة الا قايما ما دغفه
فهو الانقاص واسبابه وعلاماته وادويته معروفة في محالها
والقولنج ينشأ في معناه وجع الامعاء وهو في الحقيقة نفس شترس قوي
يقال لنوع منه اليلوس في البراز ويحتمل انه يثقب الجند لعلاماته وسبابه
وادوية كذالك والسر من الرية وله اسباب منها السعال المزمن وكل لحم
البرق وعلاماته من هارفة الصوت وغور العين واخر اطاله الهزال وتغير النفس
وفروج المرة شدة ورسوبها وبها تار عنه الخطا وادويته في الطب **الربو**
ان من خواصه المعروفة الشفاء التام من هذه الامراض العسرة البزرا
المخوفة **وعا وطبخه فزوج اسد** ومن سرها امرى **شفا والاشيا**
منه لثني النقي واكل من الثوم **دوعبا الى الكبيعين** **انها حار باسل**
خبر احده لانك ذرا امراء **طبخ عجن** **طبخه** **طبخ القدر** **باه**
نصر فاطم **والطبخ يكون** **اقتدارا** **استواء** **انقال** **خبرة** **جيدة** **الطبخ**
واجرة **جيدة** **الطبخ** **والجروج** **جمع جرح** **بالضم** **اسم من جرح** **جرحا** **من باب**
قطع **لم يقولوا** **اجراح** **الافى** **السر** **والاسد** **بفتح** **نقش** **ونقش** **فصلون** **نقش**
منه **ويشفي** **هنا** **للموزن** **جمع** **اسد** **بفتح** **نقش** **كاسو** **المقصود** **الاسد**
سد **وسا** **ديا** **ولها** **كاجيل** **واحيال** **والاشيا** **اسده** **وهو** **معروف**
والسم **القاتل** **بضم** **السين** **وتحتها** **والجمع** **سموم** **وسمام** **وسمه** **سقاء**
السم **وسم** **الطعام** **جعل** **فيه** **سم** **وايه** **رد** **واجري** **افضل** **فصل** **من قولهم**
ما يجدى **عنك** **هذا** **الدعائين** **واصل** **الجري** **في** **الطبيعة** **واجده** **واجده**
واستجراه **طبخ** **جدا** **واجره** **اعطاه** **الجري** **واستشقى** **الماء** **و**
وغيره **اذ** **قلنا** **نفسه** **بنفسه** **والنت** **الرايحه** **الكرسه** **وقد** **نشت** **الشي**
من **باب** **سهل** **وفرب** **ونشا** **ايضا** **وانت** **فروقتن** **وبكسر** **الم** **اتقا**
للنا

طبخ

للنا وقوم مباحين وقالوا اما استنه افضل بفضل والثوم معروف
ويقال قومه كما في التنزيل والنفاء بالمد والفتح التمع وانها الى
سبعين جعلوها بها يقرها والامتنوا فتقال من لمية الى السك
واللعن **انما** **من** **خواصه** **ما** **له** **الذي** **طبخ** **فيه** **باخبر** **تفتا** **بحرية**
انه **يقطب** **مروج** **الاصار** **ويقطع** **الترسم** **وما** **تلف** **من** **موادها** **والا**
به **يذهب** **شتم** **الانفاق** **والاقواه** **ويطرسا** **المنافذ** **بفضل** **سده**
بل **شفا** **به** **الطبيعة** **من** **كل** **علة** **تجري** **لانفاس** **على** **اصل** **الجدة** **فتمزج**
غظرة **سمية** **واطبا** **لطب** **كما** **سبق** **انفاس** **عجت** **من** **انبا** **وسلمة**
وبالجدة **منافعه** **طحي** **كثير** **وافوايده** **محسنة** **شبه** **وقد** **انها**
من **تكم** **عليه** **الى** **السبعين** **فانتم** **فيه** **القرصة** **وهذه** **من** **علمه** **بافرحه**
وسل **به** **خير** **اولا** **تكن** **فيه** **من** **المهر** **ين** **فاذا** **الهي** **لا** **استعمال** **الالة** **ور**
الاغنام **مزايا** **استعماله** **فانه** **مرف** **خفرا** **او** **تقل** **فلا** **تقل** **بذلك**
في **سواء** **عن** **النفاق** **او** **عن** **مرد** **قوش** **ها** **عضده** **فاشد** **بالاخاء**
الصر **بكر** **الصاد** **الخالص** **من** **كل** **شي** **والتعديل** **هنا** **الشوية** **الادو**
المركبة **لنكسورة** **كل** **من** **المركبات** **سورة** **الاخر** **ويرفع** **ضرب** **كالحار** **مع**
البارد **والرطب** **مع** **اليابس** **فعدل** **عن** **الشي** **والطريق** **حاد** **والعدل** **ضد**
الجور **والسواء** **بالفتح** **والمد** **العدل** **والفضد** **وسوال** **الشي** **وسطه** **والنفاق**
يقية **معروفة** **والمنفعة** **التي** **مقصود** **منه** **وكذا** **المد** **قوش** **والفضد** **ان**
تقنية **الفضد** **وهو** **ما** **بين** **الكف** **والرقب** **ولفاته** **بضم** **الضاد** **و**
كسرها **وسكونها** **وكفضل** **وعضده** **من** **باب** **بصر** **عانه** **وشد** **عضده**
قواه **وشد** **او** **نقه** **يشد** **ها** **بالضم** **والكسر** **فشد** **اقيها** **والاخر** **شد**
كالجوفان **والعامه** **تبدل** **الهمزة** **واوا** **واوجه** **الاعراب** **في** **قاز** **مرف**
فصرف **هي** **الاربعة** **المعروفة** **في** **ان** **خير** **او** **ان** **بترافتر** **وتقدير** **ها** **مشرور**
والمنان **ان** **اردت** **استعماله** **مرفا** **انما** **اوسع** **مرفا** **من** **خواصه** **علمه** **مرفا**
وان **رمت** **بغيره** **تبدله** **قواه** **فالنفاق** **والمد** **قوش** **اخوه** **فلا**
تعديل **عن** **سن** **العدل** **في** **شد** **عضده** **في** **باخده** **حتى** **تظفر** **منها** **بغاية** **النفع**
الذي **تنتجيه** **ومزجه** **بها** **تارة** **بما** **يها** **المستخرج** **وتارة** **بازوج** **وتارة**
بخلط **ورقمها** **رطبها** **وباسا** **والفالبان** **له** **غفر** **جوابها** **بها** **البلد** **بسط**
الماء **الاول** **اذ** **اكر** **واصب** **لما** **عليه** **لقوته** **وسكره** **المر** **هو** **احلى**
وصوبه **النبات** **مقال** **را** **المكر** **معروف** **وهو** **فارسي** **معرب** **واحد**

شفاق

سكره والمكر منه الفه معروف وهو ما طبع وصفه من ان السكر
او كثر اربا الفاعل مصدره الكسر وهو انما يكون في حلاوة الشئ
على اطلاقه واخلاقه واما اطلاقه فيكون في الشئ على اطلاقه
الا هذا واعر ورت الفرس واخلاقه التي تحلته واهلية جعلته حلو
والبيان نوع من السكر شديد ورا اسم قاعل من الراي بمعنى النظر والا
عقار **ومعنى البيت** انه اذا شرب بالسكر كما هو عادة اهل ديارنا
يناسبه السكر الايض الذي كثر مرارا فانه يكون لطيف واصدق
حلاوة فان غدا اكثر اى المطبوخ مرة واحدة يكون مخلوطا بغيره
من طين ونحوه لعدم تصفيتها فلا يكون حلاوته حلاوة مشوية
طعم ما خالطه وقوي وصوب في الشئ الخ اشار الى قول بعضهم
مذهب الجمهور من شاشية بالسكر ومنهم من يضيف اليه شاشية السكر
وانا اقول ان اضيف اليه شاشية السكر النبات لدفع محظور اليس
وسرعة قبول الطبع والكر فلا بأس به اذ وكثير من الناس كاهل
الحجاز يستهون هذا **اذا ما بالحب شاشية** **مزايه خصوصاً**
في الشتاء الحليب معروف وشاش الشئ بالشئ خلطه به ومنه الشئ
لاختلاط السواد بالبياض وثبت قويت وزادت في شاش الخلام
شيب بالسكر شاشا وشبيهه والمزايه القضايل جمع مزية يقال عليه
مزيه ولا ينافيه فعل الشاش معروف **قال المصنف** شاشا وجمع شاشي
وجمع الشاشية والنسبة اليه ششوي وهو من حلول الشش اول الحدي
الى اخر الحوت **والمعنى** انه اذا شرب حمزوا باللبن الحليب اذ لا
في تضاعف قوت واعند العجيب قيح في فيه كما في الحليب من دسوه
ومنيه وما به قوة واصلاح يبين وتقذية قوية وذلك في الشتاء
اشد وقعا واجود دفا واعظم نفعا **وكيفية** ذلك ان يارنا ان يطبخ
على الاعتقاد الذي سيذكر ونفلي الحليب وحده في نار ثم يمزجها
على مقدار مخصوص وانما لم يطبخ كما يطبخ بالماء لان الماء ابلغ في اخراج
خاصية المقصود وفي شاشا وشيت شاشا يتفق **وختم كونه جم**
بمزج **بالسكر** **عند لذوي الشرا** **وختم الشئ** ببلغ اخره واما
الشئ اخره وختمه مسك اخره لان اخر ما يجدون تراحيه المسك والسكر
جمع كما سنا معروف يتناول به السكر وهي معرفة قال تعالى بكاس من معين
ببعضه وقال يتنازعون فيها كاسا لا تعرفوها وقال عرو بن كاسم صدد

الكاس

الكاس عناء عمره ون الكاس مجراها اليه **وحكى السكرى** عن ابن
العرابي قال له شتم الكاس كاسا لا وفيها الشراب ولا يقال للمزاة
طعينة متى تكون على بغير ما وفي هو صبا وله يسمي الطبق
مهدى الا وفيه ما يهدى والة فهو طبق وان لم يكن على البعير مره
فهو راحله ولا يسمي الجبانة جنازة الا وعلها ميت والا فهو سرورا
او نفش ولا يقال للجمل ان يركب حتى يكون تحتها سرور والا فهي حيلة
لا غير والخم الواجب وختم عليه الشئ اوجبه والخم اليه الختم
الامر والخم القضاوي باب لكل ضرب ومنج الشراب من اياها فهو خلطه
ومزاج الشراب بالسكر ما يخرج به قال تعالى ومزاجهم من تسنيم
ومزاج الانسان ما ركب عليه من الطبايع والشبهة في الالوان البياض
الغالب على السواد والعنبر نوع من الطيب معروف واصفاه الا
شبهه له من اضافة الصفة الى الموصوف قيل هو درون دابة
في البحر او نبع عين فيه او زبدية او نبات في فقره ياكل بعض دونه
يقذفه رجعا لكن قال ابن سينا انه يخرج من عين وما يحكى انه زو
دابة او قيرها او من زبد البحر **وحكى بن رشد** عن محمد بن
الحسن انه ثبت في البحر بمنزلة الخسيس البروقيل سحبه في البحر
فتكبر فيلقية الموج الى الباحل **قال الشافعي** في كتاب السلم من الام
اخبرني عدد من اتق بغيرهم انه بنا خلفه الله في خسان البحر **قال**
الحسن البصري وابو يوسف في العنبر الخمس والغراب الفتح والمذكورة
المال وتقيد وجوبه بذوي لثرا لما علم من شدة غلو عنه داما
حتى انه ربما يقاوم الذهب او ينقص عنه قليلا فلا يقدر على
ذاته الا اهل الفنا والاكثار كالمملوك والوكم بوابا عنهم خطا
التجار **لما بنا المامون** على خديجة المرفقة ببوراق بنت وزيد
الحسن بن سهل سعلت شحنة من اعداء فواعه الذي في بين السمير
ماية رطل ولما اراد المامون الانصراف الى مدينة السلام منبذ
مهم الصلح فراه من قري واسط وكان الفرس بها قال عند وضع
رجله في الركاب للحسن حوا يحل يا ابا محمد فقال له حوا يحى عند امير
المؤمنين ان يحفظ على محلى من يهيم قلبه فامر المامون ان يعمل

عليه خراج فارس والاهواز لسنه كامله واقطع المدينة التي
يتامر بها فهدوا عطاء مائة الف درهم **والحق** ان ختم كوسه نزعها
يجسد العيركة المهابا التي تخاش منه الغالب عليه البياض وليد
وقبوا طيسار خاضعا على اهل الشورة الفنا لما ذكره عن الاكرار
العجيبة المشاهدة بالاحساس التي تكاد تعيد في الميت الانفس
والحقيقة التي يغفلوها به ونظنون تغطية تحلة حتى يغفل
فصل كالدخن على وجه الماء ثم يمزجونه ولا ينجل بهمة
الكيفية جميعه بل يبقى منه **والا حسن** ان يحل منه مقدار
رجلا كاملا ويرفع محلول في قارورة الى وقت الحاجة فيظهر منه
على وجه الناس بحسب الاقتضاء وقد رايته يحلب من الرصد كذا
ومن كتمان حله ان يوضع المقدار المراد حله في نحو طاسة نظيفة
ويصب عليه دهن لوز ونحوه بقدر ما يرد وتوضع الطاسة في باطن
حتى يذوب في الدهن ويمتزج به ويصير دهننا واجدا ثم يرفع
فيبقى قلو لا **وله نطق الهوا الممدد فيه بنحو مافيه ناء** والطاعة
ضد المعصية والمطاعة والانقياد والتواضع وهو طوع بمراد
منقاد له وطوعت له نفسه رخصت وسهلت والهوى المقصور
لميل النفس لمذموم ومنه ونهى لنفس عن الهوى وقد طاعت على
التمتع ومنه حتى يكون هواء تعالما جيت به وقول عاسية ربي
انه عن النبي صلى عليه وسلم عند زول قومي من ثناء منهن
الائمة اي ربيك الا ياتر في هواي وجمع اهواء والممدد وقيل
الماء والارض وجمع الهوى والممدود ضد المقصور ويقال مدد
فانتهى من باب رد والمادة الزائدة المتصلة ومدسه في عمرة
وعند في غيبته اهل طول له النورين اطلاقا لفة الجهة وهي
المراد هنا والممدد الانا الذي يبرقه وسمونه البراد فوه
فهم وناء بالمتلثة والمدسم فاعل من تار والثاني الفسار يقع بين
القوم واصلم في الخ ز ن قال ثابت خزيمه اذا خرجت فصرت
الخرزبين واحدة قال سلم بن ربعه ولقد رايته ثانيا فيسرى
يبرها اشمل هذا البيت على فعتين **ظاهر ظاهر** وهو في
طال

طالجه عن الترفضي في وصول الهوى الى فم البراد بعد صلب الماء
المطبوخ على الشكي فيه وان يكون شديد الحذر من وصول شيء من
الهوى الى شيء من المتأخر ولو سيرا محكما فطينة اجسام حسنة
الضعف خاصيته ووصول شيء من الهوا اليه ولا يصرف لوصول طريق
الافم المبرد فليز اخضبه بالذر صيت يعرض له من هذه الجهة
الضعف فان حصل تمام ثمرة ليس له باحكام غيرة واسار لطيف
يدركه كل ذي روح خفيف حاصله واذا لمعقت بالشهوان
لهذا وغيره من لذية المباحات فليكن من حيث خلق الله اياها لا يترك
معة ناياب النية الصالحة الملحقة المشهورة بالعبادة لا محذور الهوى
والشهوة النفسية وتالوفات العادة مستر صلاح الهوا
المفيد مداه غير معكر في نحو فرابت من اتخذ الهوا **وقد اوصى**
ابن تيمية الى داود عليه السلام يار داود ليس في شرك في ملكي الا الهوا
وفي كلامه على كراهية وجهه ما بين ربيك وهو ككاهين
المشرك والمغرب بقدر قريب من احد هاهنا بعد من الاخر وقد ضعف
العجال من غير حجب قال ما للطبع بهواه من اللام ملاذ فاقتره
لنفسك اما عرضي واما التذاد فان الاسر سال مع الهوا المظلم
اليه موجبات الاسر سال كمال الرابسة والعجب الكبر وكوه في
الاخلاق التي توجبها اوصاف تقوم ببعض اشخاص كغلبة العجب
والكبر والسمة على من لم يهذب من اهل النجاسة في شجر
كل من رآه يلحن ويسقط من عينه من لم يحسن العربية **حديث**
القاضي يحيى ابن اكرم قال سمنا انا جالس مع المامون اذا دخل
الدار فتي ابدع الناس رذيا وهيمته ووقاروه ولا يلتفت
احيا بانفسه فنظر اليه المامون وقال يا يحيى هذا الفتى لو خلوا
ان يكون هاسما او نحويا ثم بعثنا من يعرف ذلك منه فماد
الرسول فاجاب انه نحوي فقال المامون يا يحيى اعلم ان علم النجس
قد بلغ باهله من عزة النفس وعلو الهمة منزلة بني هاشم
يا يحيى من قد به نفسه رخص اديه وتكلم في عند عبد الملك
بكلام ذهب فيه كل فذهب فاعجبه فقال ابن من انت يا غلام

قال له ابن نسي يا امير المؤمنين التي قلت بها هذا المعقولة
فقال له صدقت **وركب نحو البحر** فجادت مع ملاح السفينة فكان
من جملة حديثه ان سأل هل تعرف النحر فقال لا فقال ذهب نصف
عمره باطلا فبعد ذلك هاجت الريح وظهرت الامواج واشرفت
السفينة على الفرق فسأله الملاح فقال هل تعلمت السباحة فقال لا
فقال ذهب عمره كله باطلا فوصل النصارى الباعلى اهل النقا
سقى وتكلف اعزاب الكلام واطهار المضاحكة عن حربه ان هذا
وصفه دون غيره ناظر الضمى لعين الارديا واليه فذلك لان
فكان في النوى المتأثر اليه بالمبدوء بمنزلة في البرادة في ان
كلامه ما يعرض منه الفساد والمبرد المرمرية الى النور المعنى
الغاية العسوى وهذا الفن هو الامام ابو العباس محمد بن يزيد
بن عبد الاكبر الهاماني الاردي الملقب بالمبرد وكان تلميذ الماردي
لكن زاد عليه في العلم وضيق كشافا واشرف كتبه وكثرت تلامذته
وعظم قدره عند الخلفاء وعاش قريبا من ثمانين سنة ومات
في ايام المعتضد في ذلك الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وولاه
يوم الاثنين عهده الاصح سنة كان امام في النحر واللغة من صفاته
كتاب الكامل وروضة الخطيب وغيره كما ذكره كان هو صاحب
كتاب الفصح متعامر في قضاياهما الادب والمبرد في الموضع لا
الموضدة والراشددة المكسورة وبالادال المهملة كقته وملكه
بغداد ومن بيان العبارة التي في دارا بشرت له وصية
افو محمد يوسف بن يعقوب القاضي وقطع فيه ذهب المبرد ومهنت
ايامه وليد ذهب المبرد تغلب بيت من الادب اصبح نصفه غرب
وباقى بيته في غرب ومن لطيف شعر المبرد حب ذاما العنانية
بودى القانيات مهابيت لحي ودمى اي نيات ربا الطالب شيا
من لذيق الشهوات كل مباحة تفتاح خذ وذا عات وفي البيت
اشارة لطيفة للناس في كيفية طرق فمهم من ياخذ من الناي
متقالا ومن الماء رطلا ويغوره في قدر مبيض او بومدة نظيفة
من الدسم وغيره الى ان يبقى ثلثه الماء فيصفيه ويرش من غير

اصناف

اصنافه شش البير **وروي** عن بعض شاربيه كيفية طهي وهو
رجل من بلاد الفخس بهذه الطريقة اخذ من الناي متقالا
ومن الماء رطلي ثم طبخه بنار قوية حتى يفيض نصف الماء وكلما
غلا واستد غليانه صب عليه قليلا من الماء وكل قليل ينظر الى
لون الماء الى ان صار لونه قتل شراب الرمان فكان يشرب
وسقى فكتبت اياها من ثمانية عجيبا شاهدة في طهي غيره
وما علمت الثاني من الناي ام من الطنج **واما في بلادنا** وفي
بلادنا وراا المبرقانه يطبخ على هذه الكيفية ولطون ياخذ من
الزنجبيل درهم ومن الصندل الابيض درهم ومن الدار صيني درهم
ومن الاضاق البلبلة ومن الباديان ينور في رطلين من الماء
حتى يبق النصف ثم يضاف اليه الساء وينزل حتى النار لا يغور
لانه لا يحمل النار من لطافته كالفسخ والافترى ويحرك بالعلقة
المكبة الى ان يصير لونه لكون التواب الرمان ثم يصفى في طرف
صيني او زجاج ويسخن عند التراب شيئا ما ويشرب ومنهم من
يضيف اليه شبي من السكر وجمهور شاربيه على ترك ذلك وقد سبق
ان بعضهم يستحسن اضافة قليل من لبنات للاصلاح **به بكر صوا**
حله في صبا حوا ولا شرا عبا قله بالمسك ونحوه والله اعلم بالبلاد
ما احببنا يخرج عن دواء بكر من باب دخل وبكر وبكر وبكر
ذهب بكره اي اول النهار مقابل العشر ومنه **مارو لو على** كرم
العدو ومنه مرفوعا اذا اراد احدكم الحاجة فليكر في طلبها يوم الخميس
والتي اذا خرج من منزله سورة الدعوان واية انكرس وانا انزلناه
في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها حيوي الدنيا والاخرة وتطيق
التبكر بعين المباركة اي وقت كان يقال بكر واصبلا المغرب
اي صلوا عند غيب لرحمى والصيوع شرب العسل مقابل الصوب التراب
بالعسل يقال منه ضحك من باب قطع واصططع الرجل شرب صوجا هو
مصططع وقصبان وامرأة صبا وعصا بكر العتي مخففة كمنزحة
بين العرب يقال صحته اي قلت عصبها والصباغ والمسابيل وان
والنيان ضد الذكروا الترك انهم قال نقاولا تسو الفضل بينهم

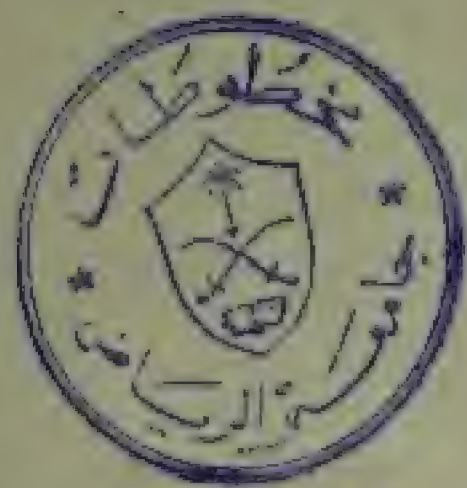
انهم

اثناسيوس وكذا في اليوم تسمى واو الى اثني تايعة وواو الى وواو
بن النسيين واليكسرو المد تايعة والغب تكسر الغني في سقي اول
وفي المحي يوم ويوم وفي الحديث اغنوا في عبارة المرضي واغفوا
ليال بعد تو ما ودع وعد اليوم الثالث وفيه الف زرعيا تواداد
صا وقال الحسن الف في الزبارة في كل سبوع واعتيد من العادة
وهي يعرف وجمعها عاد وعادات يقال عاد فلان كذا من
باب قال جمع اليه وفعله ثانيا وعود القلب الصبي فتعوده وفي
الحديث على شربة اول النهار وعند الكسار الشمس ثوب النهار له
كما ساقى الماء يكون على من الطعام ليل لا يجد بعده عند خلوه
الام وحينئذ فيوافق ان يكون قبل الفة او العشاء على امر
صلاة تروق وسابقا صلا في العشاء على رضي الله عنه
من اراد البقاء فليذكر الفة ولتحفف الردا وليقل غشيان للنساء
وسيل عن الردا فراه بالدين وعن الغشيان فقال الجماع وفي
الحكمة خير الفة يدركه وخير العشاء ثوابه فلا يشاء وضوم
عن صلاة البروق ولا يخرج عن الصيام ما يؤكل وسبب العشاء
والغشيان وفي الطببات من لم يقاس بالعشاء واعل من
صفا جمعة النساء ولم ياكل ما بات ما بات من الطعام من
من جميع الطعام لا عند هزيمة ذبح الليل روم النهار ثم يوم
عن سائر ارضه تنقبطها نهر من الزهر ما بين درهم ودينار
اول ما يبدا الحسن هيات الصبح نفس وانجم حارة باد يدي
في الفليس كما قال باكر صوبك اهن العين بكرة وقد زجر
يقوق الا يترك طابره والليل جرب الداردي في مجرته والروض
تطفو على نهر ازهاره وكوكب الصبح نجاب على يده محلوها الدنيا
بشاربه **فما رجب** تجارة من باذره ذرور من الفزاة حيد فانه
من الغنم ما الكادوم الى ربه عزاله من الحجة والعمرة الثامتين
الثامتين الثامتين في من ومض على الصبح فصلاة طاهر اذلا
حتى يصلي بعد طلوعها ركعتين او ثلثة الارراق في ساعات
الحجة واقاضة عظيم ضرات لا يوفي عن انهارا فخرها لا اله حنة
فقد خيرا

فقد الحديث المرفوع عند سيد كل مبعوح الا اذني على ساعته
من ساعان الحنة الطلوعها محذور والرزق منها مقصوم والرحمة
فما مبعوط والدعاء مستجاب قالوا بلوا رسول الله قال ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس على زاد الله وجهه كثر ما من النبي صلى الله
عليه وسلم بعبادة رضى الله عنها قبل طلوع الشمس هي نائمة تحركها ولم
يقال يومى لتشهدى رزق ربك ولا تكون من الغافلين ان الله يقسم
ارزاق العباد بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس **ولما حلت** على مدو
الدوا والعبد امر ان يقا يستعمل فان استعمل العادة بطل خاتمة
الدوا حتى في الادوية القتالة حتى عذر العادة طبعه وفعله
لعدم ضرر الاستعمال نحو البسم ذريعة **وقد قالوا** للعادة سلطان
على كل شئ وهذا هو السر في مداومة كل مرض بعقار ارضه حيث
كانت الصبغة تتراى لبقاها وتطلع الى هو انما **ولما** مرض غسان
بن عباد حتى والى الرقة بحال طبعه ابو عباد كثر اقم ينفع فيه
دوا فقال له سبيبه مفارقة المعتلة وتغير اهوية البلا فبقية
الى بغداد فحل الهوا في جرب واني به فكان يقع كل يوم في
وجهه جراب حتى يوار **وحاذره على سيف** انتم يعمل قبله **دسم**
الفذا حاذره حذر وحذر من باب طرب تحذر منه ورجل حذر
بكرو الذال وصرها متجز متقط والجمع حذرون ويح حذر على
حذاري الضيا والسيف الجوع وباب طرب فهو ساعة وسفبان
والبراة سفين والحسنة المباحة والنفس ضد البوس والجمع انهم ولو
ونعم التي صارنا على النابا به سهل وكعلم يعلم الفضة وفيه لغات
اخر او النعمة بالفتح النعم والنعم من النعمة والنعم من النعمة وجمع
انه تنعمها وناعمة فتتعم والامراة كمنعة ومناعة بمعنى ودسم
الشي من باب طرب وتدسم الشي جعل الدسم عليه ودسم معروف
ومعني البت التحذير عن شربه على الجوع لما خشي من تاثر قوته في
المعدة الخالية وان يكون الطعام الذي يشرب على اتواه في دسم
الاطعمة واطايبها واناعها كاللحم ونحوه من كل حار طيب مولد
غذا وجيد بحسب لطاعة حتى تكاد من قوة شدة هضمه **ولان**

بين العلم في جوار النور في الطبيات والجمع بين ملاذ ما فرجة
 الله لعباده من المباحات وما يترعن السلف مما يخالف هذا
 فحول على جهة اعتقاد النور او النور في الزفة فخره
 دنيته كما ذكره النور من شرح مسأله على كراهة الاكل المفسد
 بالدين والبدن المخذر عنها في احاديث كثيرة **حديث** رضى الله
 عنه مرفوعا من قول طه صلح بدنه ومن كثر طعمه سم بدنه وقيل عليه
وحديث لا تمسوا القلوب بكثره الطعام والشراب فان القلب يموت
 كالزروع اذا كثر عليه الماء **عيسى عليه السلام** يا بني اسرائيل
 لا تكثر والاكل فانه من اكثر الاكل اكثر النوم ومن اكثر النوم
 اقل الصلاة ومن اقل الصلاة كثر من الفاسق والادخا احرصه
 لعباده المؤمنين عتبا من لم يخلق السموات والارض وما بينهما
 باطلا **وقال** سبحانه يا ايها الذين امنوا اكلوا من طبيات ما رزقكم
 وقال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
 الاية فحمل سبحانه زينة وطيبات رزقه لعباده المؤمنين في
 الدنيا ويوم القيامة فاعضبا لكنا رزقهم منها في الدنيا ولما
 كان المقضب عليه ياخذ حقه من وجهه ولو ضيفه بخلق وجها فهو
 لمن سبق اليه اكلت لنا الفنايم **قال تعالى** كلوا مما غنمته حلالا
 طيبا وما اتى اليوم القيامة **وقال تعالى** ليس على الذين امنوا
 وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية فكلوا امنوا وعملوا الصالحات
 وقال في اخرها امنوا مرة واحدة اي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
 ليس عليهم اثم فيما تناولوا من الطيبات ثم كل ما طعموا امرها بنية تقوية
 الاعضاء على العبادة مرادهم تقوية ايماننا نزلت لما حرم بعض
 الصحابة الدسم وبعضهم النكاح ليمتنعوا للعبادة عدم تكرار احسن
 المقاربة الاحسان باليقوى والايان **وقد صرح** عنه صلى الله عليه وسلم
 انه اكل الرطب بطيخ **وكان عمر رضى الله عنه** يأكل البطيخ بالسكر
 وقال الخنزيرى لباب الخيل بلعان الخيل غااص اليمن فلعابه
 مسلم **ابن عباس رضى الله عنهما** شرب النبي صلى الله عليه وسلم
 اي الشراب افضل فقال الحلوا الباردة قالوا اراد الصلوات

اجود الاعمال الذي اذا قطرت منه قطرة على الارض استمرت كما سجد
 الزبيب **وكان الحنف** مرضى الله عنه على مائدة ومعه مائدة من دينار
 فأتى بالثا لودج فامتنع مالك من اكل فقال له الحنف كل فان لعمرك
 عليه في الماء البارد قالوا اراد الصلوات **وكان** هذا **وعلى الفضل**
 عن يترك الطبيات من الكور والهم والحض للزهد فقال وما اكل الخفض
 ليرك تاكل وتشتان الله لا يكرم ان ياكل الحلال اذا اتيت الحرام انظر كيف
 كظمك لنفسك كيف عفو عن ظلمك كيف احسانه الى من اساء اليه كيف
 صبره واحدا لك بلا ذنبت الى حكام هذا اخرج منك الى ترك
 الخفيض **وقيل الصوفي** ما يقول في الفالودج فقال له اقم على غايب
 ودعي مريدك طعام فقال انا صائم فقدم الفالودج فزحف نيف في
 المائدة وقال انا على صوم يوم اقدر مني على ترك هذا **عاجل بن سلمة**
 دخل على ابي بن معاوية وهو يأكل الفالودج فقال ادني مني فانه
 في العقل **ابو يوسف** شرب الخمر عنده اي ضيقه في ارض فقال هذا
 يتم اطعمه من مقرر لي او لم يلبث انفاقا قال ابو حنيفة يعلم بكل هذا
 الفالودج يذ هذا الضيق فقدم اليه هارون يوما فلوذج يذ من الضيق ففهم
 فقال لم تظلمك فذكر له القضية والى من اتخذ الانواع وتائق فيها معاوية
 مرضى الله عنه وكانت العرب لا تعرف الاول انما كان الطعام الذي يطبخ
 بماء ولحم وكانت سفره المبارك تحمل على بعير وحدها وغداها من الماء كل وهو
 صائم الدهر **وفي طباق الذهب** ان لنفسك عليك صافلا تعلم وان لها
 نور فلا تحمل انما لك **توب** وهي نامة الله لها شرب فلا تطعمها بملق
 صلاة ووضوء ولا تمسوها بسوء فاذا وقف بعهد الله وهاضت على فرض
 قدرها تاكل في ارض الله ونارح كما سم ندماء صديق غدا وبدي
 ادب ملاء نازعة منازعة عازية في الخسومة وينها نازعة بالفتح اي
 خسومة في حق والشا نزع التخاصم ونازعة النفس اليه كذا تراعا اعتقت
 اليه وانتزع التي فانتزع اي قلعه والنه ابا مع ندم الصاحب على التوب
 يقال نادى على التوب فهو نديم ونه مانه وجمع الاول ندام والشافى
 ندامى والانسي ندمانه والنسوة ندامى وقيل هو مقلوب من لامة امته
 اي المداومة لانه يد من شرب التوب مع ندمه والقد ايا يفتدي
 به من الطعام والتوب يقال غدت الهى بالبين من باب غداى
 مربيته ولا يقال غذيته تاليا محققا ويقال حنذا او الله يرضم الشاة



وكسهاجه ندى يترك يونس وهو لاجل والمرأة ويحج على الله
كاسد وعلى الاول جاء **حديث** عن رضى الله عنه مرفوعا على باب الجنة
شجرة تحمل ثمارا كثر من ثمار الجنة ما يشبع منها العبد والمؤمن
مثل هذا الحديث الناس عظام ما استدلوا به في العمل في هذا الحديث
ومن تعلم القاديب منها واما النبوة فتفتح النار غير متوقفة
الزقوة فاذا اخذت النار هزبت في فم من الشدة ومنه ما روي
رأيت ربي في صورة شاب امرء فوضع يده بين كتفي فوجدت بردا
اصابعه بين شدة ربي والاداب جمع ورواها في كل راء من قولهم
موم روي من الماء اي رايته وفرسخه روي املدح ملأى حافله
ولا يخفى ما فيه من المماز **ارشد الناطق** لغيره به اي تضاعف
اللذة فيه بالارادة الالهية المصطفى بالعباد وبالاثر بالامور
به في حديث تنازل الراك بين صدقة تداني من جبل وقد فرجا
بالوفد غير خزايا ولان في دهم الصدق والوفاء والديانة تحقها
حديث يا ابا بكر عليك الصديق الحديث ووفاء العهد وحفظ الامانة
فانها وصية الانبياء **حديث** ان الرجل لصديق ويتحرى الصدق
حتى يكت عنده صدقا وان الرجل ليكذب ويحرم الكذب حتى
يكتب عنده كذبا **وبما** في التورية الامن من اهل الدين
كلها عايش بخير وقدرها الله بيبه وحرى اللامة الدين وقدر
فيما يملكون انما يفترون الكذب الذي لا يؤمنون ورواها
المرفوع عن المرسل بالبيان الكذب مجانبية الايمان اي صبر
رض الله عنه اعظم الخطايا اللسان الكذب **غيره** راسل ما تم
الكذب وعمود الكذب البهتان **غيره** الكذب بين بهيمة
الدنيا وعذاب الاخرة **حكيم** لو لم اترك الكذب تاخي التوبة
لكرما **وصي المسترشد** ولده عند الموت فقال يا بني ان اردت
المهابة فلا تكذب فان الكذب لا يهاب ولو حق بانه الف
سيف **وتأف** في ثوب اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حديث**
تعلقوا اليقين بحالة اهل اليقين وحديث الكروا في الاخوان
فان ربكم حين كرم صبي ان تعذب عبده بين اخوانه يوم القيامة
حديث من نظر الى اخيه نظرمودة لم يكن في قلبه احنة لم يطرق
يعفر الله

يعفر الله ما تقدم من ذنبه **ابن مسعود** رضى الله عنه ما الدخان على الناس
بأدل من الصاحب على الصاحب **شاعر** وكل امرء يرضى الى من على
حكيم الاخ الصالح لا يامرك الا بالخير **قدم اناس** مكة فقالوا
قد منا بلدكم ففرقنا خياركم من ثراككم في يومين قيل كيف قالوا الحق
خيارنا بخياركم وشرانا بشراكم خالط كل شكله **افه حرافه** من
الاصوص فقال احدهم ما انا منهم انما كنت مغشيا لهم فقتلهم عن
فغنى يقول الشاعر عن المرء لا يسيل وبل عن قريته فكل فري
يا المقارن لعيني اذ كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا
تصحب الاردي فتدري مع الردي قيل صدقة وامر يقتله
حكيم فالس العقل اغذا كانوا واصد قانا العاقل يقع العقل
افه اخ بخونة العيش مع العقل اسر منه بليد العيش مع الجهل
افه الكريم واسترسل الله ولا عليك ان تصحب العقلا وان لم
تكن كراما تستغف بعقله واهرب كل الهرب من الالحق **افه**
من صبر مع الالحق فهو مثله متخذ الى الصيحة المحرم حنة حذر من
يعاين الصديق ولو انه على رضى الله عنه اخوات هذه الزمان
جواسيس ليوب **دم العباس** بن الجهم العلوي روي فقال
هو يترصد في صدقاته فانيوت به في عداوته **وقيل** اضد
من تامله فان ورايع الناس لم تذهب لا عند الثقات **وقيل**
من يوديك الامن تعرفه **وصي اعرافي** فقال اللهم الكف بوف
الثقات والاعترا بظاهر المودات **وافه** اللهم اصفطني من الصديق
فقتل له في ذلك فقال اخبر من العبد **والصو** **سور** اذا انت
فتحت القلوب وجدها قلوب الاعاري في حبسوم الاصادق **والاكر**
بالمنادمة عليه وكثرة الايدي في المسابقة اليه لانه هازف من جسم
الطاعات التي من اجلها اجتماع المصلين والطرف بغير الغوايه
التي تشمل عليها جميع الخيرات ولا يخلون من الاوليا والصالحين
قيسغ بعضهم في بعض وريب الله منهم **واما** قولهم
وما كان الله ليعيدهم وانت قهرم الاله وهي في القمار وما انفقوا
وانما كان لهم من استغفارهم صلى الله عليه وسلم رايه تحاد الحقيقة

اذ هو صلى الله عليه وسلم حقيقة العالم واصلم فتاخر بها عنهم العباد
للاخرة وقوله تعالى ولله رجال مومنون الاية فسمي الخفاف من الغزاة
بغير اجتماع المؤمنين **وهذه** الاجتماع رعدة والفرقة عذاب **وهذه**
الملايكة الطوافين على خلق الذكر وفي اخر قول الحق جوابي قول الملائكة
ان فيهم فلا نالين منهم هم الغفور لا يشعرونهم **ولقد** اجتمع الملائكة
دعي الله تعالى عباده الى ضيافته ببيان خليله صلى الله عليه وسلم واذن في
الناس بالحق ولسان جيبه سمع الانام عليه افضل الصلاة والذكرى السلام
ولم يعلو الكناس حج البيت على عادة الملك ولله المثل الاعلى اذ ذكر
عزرا عليه لضيافته ارسل اليه اكرم عبيدا واكرمهم عنده ما اعظم
اعظم تشريفا لهذه الاية اذا بعث اليهم الحق لضيافته رسولين
افضل الخلق فاذا اجتمعوا عرفات ومزدلفة ومنى ومكة
وفيهم الاولياء الصالحون شفع بعضهم في بعض وهب الله
مسيبهم لمحسنتهم **وتلك** اكابر العارفين من مشايخنا يتكلم
على هذه الضيافة فقال بعض الحاضرين ايقبح الجوارح ومكعب
بعد السك في هذه الضيافة فقال هو باق فيها فقال ان الحق تعالى
يقول فاذا اطعمتم فانتشروا فاجاب بديهة الضيافة ثلاثة ايام
في يوم كل احد على قدره وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
فالبقي الحاج طول عمر مجاور بمكة او فاه الله تعالى ضيافته
في قبره وفي الجنة فرقصت الابواب عجايبا بالبدية بهذا الجواب
فسمكان الملك الوهاب **في الام** الاجتماع بالصالحين حاله الجاه
وعلامته والكتاب خيرات وكرامة فاجمع المرغب فيه فاجمع انواع
الخير وتوفيق فيه بكل عمل مبرور وما خفي عن ذلك فهو كما
يشاهد مودعها لك بالغة في اجتنابه الشريعة اذا كان لكثير
في الاوقات خصوصاً للسانه ذريعة ولذا كثرة الاحاديث فيه
الحديث وليسلك بيتك **وهذه** ذي الغنم الذي يورد به الجبال
وغیره **عمر** رضي الله عنه في الغزاة راحة من خلطاء اليها
لما كان في ديارونه قال لم عظمي ان استطعت ان يجعل لي
وبين الناس سوراً من حديد فافعل **حكمه** العاقل يستوحش
من زمانه متورداً عن اخوانه **خاتم الامم** الزم بيتك فان ارد
الصاحب فانه يكفيك وان اردت الرفيق فرفيقك الا

لان بعض

بكفيايك والفران يونسك وذكر الموت بعطش **التاسعة** فطوى
لنفسه طيت خردارها فلف الايوان موحاها بها كان ان المسارعة
له بحال الى كتبه فقل له الاستوحش فقال كيف استوحش وانا ارجو الله
تعالى والملايكة والانبيا والخلفاء والعلماء والشهداء فترى ان ادع جلاله
هو لا واجالسكم **فقد علمت** ان الامور في الخلطة والمفرقة ليس على اطلاقه بل
المسارعة على محانية النور واختلاط بالخير **وقد قيل** وحدة العاقل خير من جليس السوء
عنده وجليس الخير قد من جلوس له واء وحدة **حكمه** يستفيد للعاقل ان
يختبر ما كوله ومشروبه وفي تحذرها صلاح البدن وفي تحذير الجليس صلاح النفس
قال رجل له بن عباس ادع الله ان يغني عن الناس فقال ان جوارح النك
فتمعلم بعضها ببعض كاتصال الاعضاء فمت يستغني المرء عن بعض جوارحه
ويكن قل اغني عن شرار الناس **سبح** عمر رضي الله عنه رجلا يقول اللهم اغني
عن الناس فقال اراك تسال الموت ويكن قل اللهم اغني عن شرار الناس
فعلم ان من الجلسان هو كما في حديث ابي عمر رفق ان الله لي دفع بالعلم الصالح
عن مائة النبي من هيرانه البلاد **ومهم** من قال فيه داود في دعائه واهود
بكره من جابر تراعيه وتراعي اذناه اذ اراخيرا وفنه وان راشرطار به كما
قيل ان يسمعوا ربه طاروا بها فهاضت وما دفنوا من صالح دفنوا **المكان**
التي ياتي مملت التجارة والحديد فاحمل اقل من جبار السوء **ومهم** من قال
في الزبارة ومكانها من الدين من الدين مشهور ومن صواه الجمع اما
ذا ابرار ما زور **فمن القديسات** وحيث يجتنب للمؤمنين في المدة وربي
في **حديث** الزاوي اخاه الذي بعث الله له ملكه على مدرجته **حديث**
اي هروية رضي الله عنه رفق اذ امر الزاوي اخاه في الله ناداه ملكه من
السماء وطبعت وطاب مكان بوارك لك منزل في الجنة **ومنها** المبادلة
بالطاعة التي هي من اجل المحل الكرام اذ لا بد ان يتحمل الجمع على موكل
وبمودة ليس الا من اخيه حاصلة **وفي الحديث** من اطعم اخاه حتى يشبع
ونقاه حتى يرويه اعبده الله عن النار سبع خنادق مدين الجنة
مدينة غصاة عام **وفي** اخر من اطعم اخاه طعام وافقه شهوة ادخله
الله الجنة **عمر** رضي الله عنه لان الجمع قوي على صياح في طعام اهل
الي من ان اعتق رقية **وفي كتب الهند** ثلثه تزيدي في الله في الزبارة
والمواكل والمجادلة **ومنها** المذاكر في الله التي هي جلاء القلوب
والتنقية من نوى المعاصي عايب للرب على المربوب ومعرفة الانسان
غيره نفسه فوالا تشبههم لهم على ما زنى له في سورة علم فراه حسنا
وتب لهم من خالص النصيحة ما يذهب به عن غيبي بصيرته ومنا وفلا

بالشعر سيرهم على غير سنن واقفايم في الاقوال والانفعال والاحوال
نجم السنن حيث لذوا بدركامة المربى ونشوا في حجب كلمة العارفين
كما قال **وفي بحر الوفاء نشوا** ونشوا ونشوا فم شوقا بالقضاء والحر
اطلاقات في الملايم منها هذا الكمال والمنع في التقريف والوفاء بالمد
مصر للصورة مقابل القدم يقال وفي عهد واو في بمعنى في حجر
الوفاء مجاز بالحذف اي اهله او مكينة وتليح لا وفوا بالعقود ووفوا
بعهد الله صدقوا ما عاهدوا الله عليه ونحوها ونشأ الغلام اذا
شب وارفع اذا ارتفع فهو ناشئ ويا فاع وحقيقته الذي ارتفع عن عهد
الصبا وقرب من اللذات في قولهم نشأ السحاب اذا ارتفع وشب
الغلام يشب بالكسر شيئا با وشبيليه وامرأة شابة وشبة بمعنى والشباب
جمع شاب وكذا الشبان والشباب ايضا الحداثة والشباب بالكسر نشاط
الفرس ورفع يده جميعا يقال نشب يشب بالكسر غيبا ونشب بالضم
شيئا باخص ولعب ونشب السحاب الخرب او قدحها وبابه في وشبوا
انهم رضم الشن والشنوب بالفتح ما توقد به النار والسوق والا
شتياق نزاع النفس الى الشيء يقال شاق الشئ من باب قال فهو
شاق وذلك مشوق وشوقه فتشوق والقضاء شجر معلوم ناره
بطيئة الخود يقال ان بعض العرب افرم فيه نارا وسير طارعا
في عندها ويرجع اليها بعد سنة اشهر فرائدها جرم موضع بقرب
المدينة وفي شوا هذا الاستخدام فمعنى القضاء والسكينة
وان هو شوبين جواحي وظلوع فذكر مريداه المكان واعاد
الضمير عليه بمعنى السجر مريد اناره **والعنان** انهم في خفالة اهل الوفاء
شبووا واليقنوا ومن دواء داءهم يوم ولادة الارادة ارضعوا
فكان ديد منهم الوفاء بالعهد والعتاق فيما تحقق به القابل لفت
ل تمام مكرم الاخلاق ناسيا به واشتياق الله كما يرسد لئلا
عود الضمير المحرور بعد العهد عليه فيكون مع ذكر القضاء من ملال
المحبوب لئلا يشاء لكون هو اه تبع لما جيت به ان شهرة
مدح الوفاء في الايات الصريح والاحاديث الصحيحة والمحضر عليه
كافية عن عادة القول فيه وكيف لا ورجع الدين كله اليه ومن استوا
مناقضة الناس فيه جاهلية واسلا ما مخلوق اعطوه او امل منهم
فما ماعرف كيف يبدل قواه في الوفاء ما عاهد عليه الله وليس هذا عمل الاطمان

بوقايمهم

بوقايمهم الكثرة سيما وهي في كتب الادب شهيرة كوفاء السمول لامر
التمس في دروعه اذا ودعها لم يده حتى انزل على اعطائها مودعها ذبح وليده
وهو بنظر الله وصاحب ان زارة المشرك في قصة العلامة جارا لم يمول
عمر لا مجدا امورا في ضاه اكل وفاء كفا في قوس حاجب وانت جعت
القدر في قوس حاجب وذلك في جميع اصابعهم خط يد عوفه النبي صلى الله عليه
وسلم فاق حاجب بن زارة التميمي كسرى سيات في دخول قومه بلادة
لليرة فقال له انهم يا معشر العرب غدر فقال اني ضامن للملك ان لا
يفعلوا قال ممن لي بان تقدر قال اذ هنك قوس فضيكت في قوله ومكان
كسرى يخالف فعلها منه وقال يا حاجب بن قوسك لقصة معوضه فقال
ايها الملك ان دور طويل مستقيم فمان حاجب طلبها انهم خطارد فزدي عليه
وكساه كسرى صلبة فلما اسم اهداها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض
فيها بما باربعة الاف درهم وبعث قوس حاجب فخر لئن يعم قال ابو تمام
اذ افتر يوم تمم بقوسها فخر لي ما نلت مني وراثت
فانتم بدق قار خالت يوفك عروث الذين اسرهن قوس حاجب
واحاد من قال تزمي فليكن بقوس حاجبها وهو ميم بقوس حاجبها
ومن **من تبايع** يندبهم بليان اداب الصغار وترشهم في حجب
اهل الوفاء انهم **اذ شربوا ذكرا وظلوا** وان طربوا فوافوا **النشأ**
الذي بالمدينة الغلب ذكي الرجل بالكسر ذكاه موزي وزني طهر ومينه
وترشهم بافدا فاع من ذكتهما وزني الزرع ذك بالفتح والمذنا وغلام ذكي
اي ذاك وسبق معنى اللب والطرب ففتح نصيب الانسان لشيء حزن
او سرور طرب الرجل بالانكسر طربا واطرب غيره ويطرب ويكي يكي
بالكسر يكي عذرا ذكرا بالصوت ونقص فدا الموع وهروجه وبيكة ويكي
عليه يعني وبكة تكيه قبله واستبكه وانكاه فعل بهما يكيه وبكة فبكاه
اذ كان ابكى منه ويكي تكلف البكا منه ما في الحديث ومن لم يكيه
فليتيك وانكاه بالفتح والمثله منه وذكتهما البكا واليكي رضم الباء
جمع باك كما المجلس جمع حالك الا ان الواو قبلت باول ثنائف على ان
الناس سبق معناه اول الثمار **والمعنى** المتبادر من البيت على من مرابا
هذا البيت درية انهم اذا شربوا هذه الذهب وشبهه الفكرة ونصبت
من دون الغنم والذلول والفترا وطابت شبة اة الانقاس والنقوس



حتى ناداهم الحق يا جبريل ويا محمد ان الله افلكما ان تعصاهما فارتفع
جبريل وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزانا من الانصار يلعبون
ونضجكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انضجكون ووراكم خرفتم
لو تعلمون ما اعلم انضجكم قليلا وليكنم كثيرا وخرجتم الى الصعدان فجاؤا
الى الله ونسألون فناداه الحق سبحانه وتعالى يا محمد لا تقطع عبادي **ان**
رضي الله عنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار وبين يديه حبلى
الجنة وبجوه فزال جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان الله تعالى يقول
وعزق دجلاني وكرمني وسنة رحمت لا تبكي عن عبد في الدنيا في
اله كنه تخمكه في الآخرة **وسال رجل** رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقب
النار قال بدموع عينيك فان عينا بكت من حنينة الله تعالى لو انك لم
النار وفي المرفوع ثلاثة اعين له عيناها النار عني بكت من حنينة الله
وعني جبريل شن في سبل الله وعن غصت عن محرم الله **وصه** ليلة عز
بي الى الله الة رغبة سمعت دويا فقلت لجبريل ما هذا قال يا محمد
هذه ابدا المكاره بين علي اهل الذنوب في امته **وبك** الى رسول الله
ونوح وداود وزكريا وغيرهم معروف كباي نخل العارفين **وص**
عيسى عليه السلام اوليا الله فقال سقوا زرعهم اجنهم حتى ينوود ركو الحصاد
يوم فقرهم **كعب** رضي الله عنه لان ابني من حنينة الله حتى يسيل دموعي
على جنتي احب الي من ان اصدق في جبل ذهب **بكي** ثابت الشامي
حتى كاد يهلك لذهاب فقال له الطيب اعالمك ان عليا له تبكي فقال
ما خبرهما اذ لم تبكيا **بعضهم** رايث الحسن سنين فما اخطاني يوم ان
ارى دموعه تحاذر علي لحية وانما اتيه شربهم هذه الصناعات وحقهم
بعض الكلمات له بهم ينقل الوعظ والذكر تقاطوا وحيان الرقائق
والمرابي على ما وردوا زرعهم وعود له يحرق او يحرق للفتاء القتل
بالاضمة ما يستقل به على السواك مثل الفسف وانواع الحيل اليانية
الحاسية بالامسرات على ما هو معروف وقال الة زهر قال تعلب
له يقال الة بفتح النون والوعظ الضم والتذكير بالعواقب وعظمة
من باب وعد وعظة الة فاقطع يقال السعيد من وعظ بغيره والفاط
الشافول والمساطان المتناوذة وفلان يتعاطى كذا اي يتوضض منه

[illegible]

مفتی زادہ

وقيل في قنطاطي فغير قام على اطراف رجله ثم رفع قنطاطها ويطوق على
تلك الشخص غير وصفه وليس مراد ان هذا منه قولهم في الحكمة
ما في عالم الاخلاق التعاطي الان التعاطي من يد المتعلق به
ويعرض في مواسم الخزي وهذا كالتعاطي بالقوة وكما لجاهل
يتعاطى العلم وكما التعاطي بالغنا والرياحان بنت معروف من
الشمومات شبه النعام ويقال له نواع الشمومات الرياحان قال
اقول وطرف الزبيب النفس ناظر الى النعام حولي النعام
ايارب حتى في الحرافع اعين علي وحتى في ارياحين نعام
والرياحان الرحمة والرياحان الرزق ومنه حديث الولد من
رياحته الله والحب والعصف والرياحان العصف ساق الزرع
والرياحان ورقه غالفه والرياحان جمع رقيقة بمعنى اللطيفة وهي
لسان القوم كل اشارة دقيقة تلوح في الفهم لاستعها العبارة
وتطلق مرادها النفس الناطقة والمراد هنا المعاني الرقيقة
الاشارة الى الامعة من بطون الايات القرآنية والاجاديت
النبوية والمراد بجمع مري بمعنى الرويا المعينة في حديث ذهبت
النبات وبعيت المنشاة الريا الصالحة يراها المؤمن او ترى
اذ هي كما في الحديث الاخر جزء من ستة واربعين جزءا في النبوة
فالمراد به قصص ما شغل من ما على تبت او تبت على فترة وتقصير
وما الورود معروف والوارد بلسان القوم كل ما يورد على القلب من
المعاني من غير تعدد من العبد للعود من الخشب ولحد الاعداد والذي
يقرب به ويسمى الطنبور والذي يخرجه وهو انواع كالعقاري والملاوي
ولا تظهر راحة الله بالهراق كقيل واذا اراد الله شرف فضله
طوبت اناخ لها لسان حشود لولا اشتعال النار فيما جاز
ما كان يعرف طيب عرف المود وقد جمع بعضهم العودين وافرأهم
بالعود محبسا بقوله ان الملائكة والمليح كلالها حفره منزل هناك
وعود والروض فتخذ الصبا الكمامة فكانه يسكنه بنوع وعود
ومدامه يجلوا اليوم فيادروا واستفهم فرض زمان وعود
وحرق الشئ بالنار مبالغة في حرقه وحرق الشئ واحرق

والاسم

والاسم المحرقه والحريق وحرق الشئ بالتحقير برده وحرق بعضه
ببعض على في لغزقته اي لبرده وحركه الشئ فتحر كونه خزاله
اي حركه والحركة ضد السكون وهي على انها بسيطة الحصول الاول في
الخبر الثاني وعلى انها مركبة كونان في زمانين في جيزين والكون
على البساطة كون ثان في الحيز الاول وعلى الترتيب كونان في زمانين
في حيز واحد والغنى بكسر المعجمة والمد من السماء والوخنة كلاجنية
الاغاني تقول منه تغني وتغني بمعنى اي رفع صوته بالكلام على
وجهم مخصوص وبمعناها التمتع بكسرها والعقر اليسار يقال منه غني
بالكسر غني فهو غني وتغني ايضا اي استغنى والمعنى واحد للمعاني
اي المواضع التي كان بها اهلها ويحمل كون تعاطوا امر محقق عليه
اهل الصانع ذكرى له وفي الالباب مبدلين ما عتد في مجلس
الشرب بوجبات الزلف ووسايل القرب فيجعلون نقلهم لبيان
الذكرى والوعظ وريحانهم فالجوح من بواطن الكيم الطب وزا
ظاهر اللطيف وما تعرف لهم به في عالم المثال من عرف بجليان الجمال
والجلال وماوردهم الواردات الرحمانية والملكية ومطرباتهم ما
يحضرهم عند اخذ العهد على الذرية ليرتب على استحضار كل
ما ذكر مقتضاه ويخرج من قبيل من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتباع
هواه واوتي او يحرك بمعنى الواو اذا المراد العودان وما به
من الامرين مبدل وعلى جعل تعاطوا امر يكون في قوله لو اردتم
التقان كما في التبيين في باب المحنات بتبني القطر رضيا بالتحقيق
وتجرا كما في النظم بالتحريف ثيابا وايدانا واطعمة ومكانا سنة
الكيدة رنية وحكمة بسيدة تدبنة مجبة الى الهيب لطيبين من
استقته بل من سجن جميع المرسلين حض السراج عليها في الجمع
والاعباد ومحامع الطاعات ودار القوم عليها في جمالس
الذكر والخلاوات كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف خروجه
برواج المسكة وكان يعجبه رائحة المسكة قيل ولتفوح مسكة طيب
لريح ثيابا وكذيرع الماجد الوهاب ابوهريرة رفعه لا ترد

الطبيب فانه طبيب يروح خفيف الجمل عمر رضي الله عنه لو كنت ناجرا ما افترقا
على المطر فان فائق ربحه لم يقنع ربحه **عمر رضي الله عنه** كان
ابن عباس رضي الله عنهما اطلق جسده بالمسك فاذا عرف الطريف
قال الناس امرأتين عباس ام والمسك **ابو ملاية** كاه ابن مسعود اذا
خرج من بيته الى المسجد عرف جيرانه الطريف انه قد مر من طبيب
ربح **اشترى** **ربح** **الاردي** حذنه يقا نمانية وهي طبيا فاذا قام من الليل
تقلب وليس حله وقام في الممران **وكان الازهر** يشم منه رائحة
المسك حتى في علاقة سوطه **الشعب** الرائحة الطبية توفد في
العقل **ويقال** من طاب ربحه زاد عقله ومن نقص ثوبه قل همة
راي بوضهم صوفيا قدرا فقال ليس طريق الجنة على المسك
وجده رجل فرطاسا فيه اسم الله تعالى فرفع وكاف عنه ديتار
فشر مسك فطيه خراي في مناعه قايلا يقول كاطبت اسمي
له الطيبين ذكرت فوات **د** عزيزة مهمة تتعلق بالصلاح
وتوضع فيه الحكمة والحكمة **الاول** الصوت هو الهواء المضغوط
عن فرع جسمين وذلك ضربان جرد عن تنفس شي كالصوت
الممتد ومتنفس بصوت فالمتنفس ضربان ضروري كما يكون
من الجاذبات ومن الخيالات واختيارى كما يكون من الانسان
وذلك ضربان ضرب باليد كصوت العود وما يجري مجراه ورب
بالفم فوالذي بالفم ضربان نطق وغير نطق كصوت الكاف
والنطق اما مفرد من الكلام واما مركب كاحد الالواح في الكلام
قال تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وتخصيص
الصوت بالنبي لكونه اعم من النطق والكلام ويجوز ان يخصص
لانه المكون رقع الصوت فوق صوت لارفع الكلام وجعل
شد يد الصوت وصايت صياح والصيت خصص بالذكر الحسن ان
كان في اصل انتشار الصوت **الثانية** الالحان الاصوات الملهمة
ذوات النفس والارتقاء على عدد هندسية وزعم قوم ان
الالحان موضوع على اعراف فيقال استحقاق الموسيقى وهو
خاتم القوم هذا قول من لم يدري هذه الصناعات واختلف
فمن وضعها فقبل بطلانها وقيل غير والصحيح انها قديمة
ما خدعة من تعليم الفلاسفة **الاولى** وانما الاسرار بطلان

اولى

اولى وضع لها كناية باسمها كناية اللحن الثمانية ولها القاب
واوضاع معروفة وكان بطلانها يقول الالحان اسرف المنطق
ولذلك تواتر اليها النفوس ما كان اليها الكثر ابريا جا وقال
عنه النغم فضل بقى من المنطق لم يقدر اللسان على اخراجها فاستخرج
الطبيعة بالالحن على الجميع لا على القطيع فلما اعتقته النفس
اليه الطبع وقال افلا قول من حزن فليس الالحان المطربة فان
البقي اذا احزنت احتاجت الى الصناعات فان الشخص يكون
بعض النظر والقرب فاذا غنى بالالحن المطربة غنى قربة
واقبل بالمطرب عليه وقال ان الطبيعة انما احتاجت الى
الصناعة في هذا المكان لان الصناعات هنا تستجلى من النفس
والعقل وعلى الطبيعة وقد صرح عن الطبيعة مرتبها دون
مرتبة النفس والما تشق والنفس وتقبل انارها وتكبت باعلامها
والموسيقى حاصل للنفس موجود فيها على نوع لطيف الموسقى فاذا صادق
طبيعة قابلة ومادة متفادنة يفرغ عليها بتاييد العقل والنفس يوما
شريا واغطاها صورة معشوقة بمن هانها اخصت الطبيعة **الحى**
الصناعة لانها وصلت الى كاليها من ناحية النفس لئلا تظم بواسطة الصناعات
التي من شأنها استملا ما ليس لها ولما جعلها استملا لما لا يخذ
لما طبع **فاما الالوان** والافتقار فاشارة الى الالوان المطربة الملزمة
في الصناعات والرقعة وما يشبه ذلك **ويقال** ان اول من اخذ العود
ملكه ابن موسيخ على محمد ابن الميث وهو قول ضعيف وقيل ملكه
بن ادم ابى لبدا مامان ولده وقيل بطلانوس وقيل بعض حكماء الهند
على طابع الانسان وقيل بعض حكماء الفرس وسماء البرطاق ومفقا
باب النجاة ومعناه انه ما خذ من ضرب باب الجنة وسمى ايضا
الطنبور وهو المعروف لغة وصليت او تارة اربعة بازا الطابع تارة
بازا المرة السود والمثنى باز الدم والمثلاث باز البلق واليم باز
المدة افرادا اعتدلت او تارة المربعة على ما يجب خاتمة الطابع
وابجبت الطرب ورجوع النفس الى الحالة الطبيعية دفعة
واحدة واول من اخذ الدفوف لوى ملك واخذت العرب الدفوف
من اليونان عليها واخذت الفرس الهنوع واسماها وكل ذلك موضع
علم الفرات بعدد وثى وقفات بينها واول من غنى من العرب على العود

بالحان الفرس النظر ان الحان ان كدرا وقد على عسكر في الحيرة
فتعلم ضرب العود والغناء فقدم فلكة فعمل اهلها واول من غنى في
الاسلام بالحان الفرس عبد بن مبيع وقيل لموسى وذلك ان
عبد الله بن الزبير لما وصي بنبا انكعبت فغيا وصيد بنباها وكان معها
صناع من الفرس يغنون بالحانهم فوقع عليها ابن فسمع الغناء الذي
ثم دخل الى الشام فاخذ عين الحان الروم ثم رجع الى فارس فاخذ
الغناء من الروم وابعد من بعده وبعدها العبد بطليموس وصم
باسحاق بن ابراهيم الموصلي **واعلم** ان كل صناعة تعمل باليد فان
الهيول الموضوع فيها انها هي اجسام طبيعية وموضوعات كلها
اشكال جسمانية الاضاعة الموسيقي فان الهيولي الموضوع فيها كلها
حوادث روحانية هي نفوس المستحقين ولها تاثيرات في النفوس
كثاثيرات صناعات الصانع في الهيوليات **فمن تلك** الغنائات والاصوات
ما يحرك النفس نحو الاعمال الشاقة ولقنات المتعبين ووبنه وشكرها
ويغوي عزائمها على الرفع والصلابة وقد يستعمل في ذلك في
الحروب عند القتال كقول القائل لو كنت من حاذو لم شطح يلى
من بنو القطيع من ذهل بني شيبان اذ ان المقام ينهرهم **وعلم**
ومن الاغان والنغارات من سكن بنو العصب وكل من يميل
صاحبه وكان في المجلس رجل ما هرك صناعة الموسيقي فلما راي
ذلك عد الى الاوتار فغير نغاتها وطرب التي التي المستحكة
التمردك اللطيفة حتى سكن فورة غضبها نقاما واعتنقا واطلما
ومن الاغان والنغارات ما يتقل النفوس من حال الى حال فمن ذلك ما
حلى ان جماعة من اهل هذه الصناعات كانوا يجتمعون في عرس
رجل ريس لبيد الغد فرائب مراتهم في مجلس يحضه قترهم في صناعاتهم
ثم دخل عليهم انسان رت الى عليهم ثياب رثة فرفع صياحه
المجلس عليهم كلهم فسيبن انك رذلة في وجوههم فاراد ان يسيبن
وقبل وسكن عنهم غضبهم فساله من حلفن ان يسمع شئ من صناعاته
فاخرج فثيابا كانت معه من كبرها وعلها اوتار او كبرها تحريك
انفكه كل من في المجلس من رقة النغم فقلها وحرها تحريك
اخر ابي كل من في المجلس ثم قلها وحرها تحريك اخر انام كل من كان

حافرا

حافرا وقام فخرج وتركهم نياما ولم يغتنفوا له اثر او قد يستعمل
عند الفرج في الاغراس والاولام والرسوات **وتارة** عند الحزن
والغم والمصايب **وتارة** في بيوت العبادات **وتارة** في المنازل
وتارة في الاسواق **ومن الحان** ما يستعمل في النضج والبكاء كما
كان داود عليه السلام يفعل عند قراءة نرايرة الضاري في
بعرهم والمسلمين في مساجدهم وفي طبيا كالحال الغزاة لكي تحين
القلوب الى العبادات وتلتذ على الطاعة **ولكن** القدام قد استعملوا
لحنا يقال له المشيخ تحذره قادة الجيوش في الحرب يستخرجوا الحنا يشبهه
في اليار سنانا في الاسرار سلك الام الاسقام عن المرضي وسقى
كثيرا من الملل واستخرجوا الحنا يستعملونه عند الحزان والمناشئ
عن اهلها الهم ويسيلها واستخرجوا الحنا يستعملونه عند الاحمال
الطبيعية والمشقات في الصناعات وغيرها كالحالين والبنائين كي
تحفف عنهم ابدانهم شدة التعب والصب واستخرجوا الحنا
يستعمله الجالون في الغزو المسير وهو الحن يستشيط الجالون
على تقل الاحمال ويستعملون الحنا عند ورود الخيل لما ملها
تستول برعاة الغنم والبق وغيرهما الصغير عند ترغيبها في
شرب الماء ويستعملون الحنا عند سفار الخول والحضن ويحجانها
ويستعملون الحنا عند الحليب ويستعملون ايضا لصيد الغزلان وغير
الوحش وصادة الطير والقطا والصيد في ظلم الليل يوقونها
بما حن سله باليد ويستعملون الحنا لصيد السمك وكانت النساء يمل
الحنا للاطفال تسكن بكاهه **فقول** الا ان الموسيقي هو الغنى
والوسيقى آلات الغنى والاحان مؤلفه والحن نغارات
متواترات والنغارات اطوت موزونة والهيول فرج في يد في
الهوامي تصادم الاصابع بعضها بعضا والاصوات نوعان
حيوانية وغير حيوانية والثانية نوعان طبيعية وغير طبيعية
فالطبيعية كصوت النحاس والحديد والخشب والعود والبرق ومثل
البوق والليل والزمر والنار والاوتار وغيرها والحيوانية

نوعان منطقتان وغير منطقتان وهي صوت الحيوانات الغير
الناطق وأما المنطقة فهي أصوات الناس وهي أيضا نوعان
دالة وغير دالة كالضحك والبكاء والصياح والجملة كل
صوت له هواء فيه غير دال وأما الدالة فهي الكلام والنداء
التي لا هواء وكل هذا إنما هو فرع يحدث في الهواء عند
تصادم الأوجاج لشدة لطافة الهواء وحته بوجوهه وسرعته
حركته إذا صدم جسم جسم آخر ينسل الهوى من بينهما وتخرج
وتخرج إلى جميع الجهات وحدث من ذلك حركة كرية مستديرة
تنتشر كما تنتشر النار من نفخ الزجاج فكما انتشر ذلك التلويح
ضعفه أكثره وخفت في مكان قريب عادة من ذوي الأذان إنسانا
أو حيوانا تخرج ذلك الهوى بحركته ودخل ذنبه وبلغ إلى
صماخيه في مؤخر الدماغ أن الهواء لطافة غصصه وتفرق
جوهه في كل صوت على صفة ويحفظها قليلا يخلط بعضها
ببعض إلى أن يبلغها إلى الصماخين فتستقر في القوة المخيلة التي
مستقرة مقدم الدماغ أن كل جسمين تصاد ما برقا ولكن
لا يسمع لها صوت لأن الهوى ينسل من بينهما قليلا قليلا والصوت
إنما يحدث إذا كان تصادم الأجسام بسرعة وكما عظمت
الأجسام وحققت عظمت أصواتها وكل جسمين متساويي القدر
والكل فصورتهما واحدة والأجسام المتساوية أصواتها ليست متساوية
سواء أجسامها المشتركة بينهما وبين الهواء والأجسام
الخسنة أصواتها خسنة الاشتراك الهواء بها والأجسام
الصلبة المخوفة كاللاواي والطرح بالآب والجرار إذا فترت
ظنت زمانا طويلا لأن الهواء يتورد في أجوافها ويخسضضها
مرة بعد أخرى حتى ينسل ويصير وأعضها صوت أعظمها
كالبوقات الطوال أصواتها أعظم كالحيوانات الكبيرة الرنة
الطويلة الحلقوم الواسعة المناخر والأشداق تكون جهير
الصوت لأنها تستنشق هو أكثر فكل حيوان له رنة يكون قد
صوته بقدر الضيق والوسع وأما ما ليس له رنة كالنابير والجرار
والصراصر والنخل وما شاكل ذلك فأنفا تحرك أجنتها بسرعة
وضفة وتنداعى الهوى بينها فيحدث من كل نوع على جسم حركته
وأما الحيوانات الأخرى كالسمك والسراطين والسلاحف وغيرها

فليس

فليس لها ربات وله أجنحة **فائدة** طليعة فالنبيس في حكم السماء
لأنه بيان قد كثر كلام الناس في استهراق الخلق بينهم استهراق حكم السماء
على يستعرب فيه من أنواع فاحازة قوم بلا انكار ولا تعسف وتنفير فمرون
ما بين تقلبهم وتختلف بنا على ما لا يعتد بوجود الفارق من قياس وعقلية عن
اختلاف الخلق فيه ذورا فجميع العلة باختلاف أحوال الناس وعند تحقيق
النظر وتدقيق الذوق وملاحظة أحوال من حضر انما يهيج به ما عند فهم
السامعون وقد علم كل اناس مشربهم وكل حزب بما لديهم فرحون وكما قيل في السماء
لما سبى له كاز منم لما شرب له أو كما قيل الراعي كالزنج ان موتا على عطر
توكوا وتجشوا ان امر على الجينو وانما الأعمال بالنيات وان الله لا ينظر
إلى صوركم وذر من عالم من أعمال الغلوب لا حاديت وغيره وتحقق
مصدق هذه الكل ونقف على شياع الغوم الكلام فيه كصاحب الفتى والمورن
عن كلام الاول ان انكرنا السماء من غير تفصيل انكرنا على سبعين صيدا
وفي كلام الثاني ان انكرنا السماء على الاطلاق من غير تفصيل لا يخلو من
من اهدامور ثلاثة اما جاهل بالسنن والآثار واما مقتر بما ابيح له من
أعمال الاختيار واما جاهل بالطبع لا ذوقه فيصير على الانظار ثم
ذكر ما يقابل به كل من الثلاثة فليخرج **فقد** اوسع كغيره من الغوم
في الكلام عليه المجال ورمي بقص كلامهم بوجوبه في بعض المجال **وفرد**
كثير من اهل الظاهر يان حكم بالتالي كالأجزاء من على من يفرض
من التحقيق كالملازمة جمال الدين محمد النونسي الرماك الامام
محققا في ائمة الدين النقل مستقيما على انواعه الكلام **وإيجاز**
ما افاده مع بعض تفرق للبيان وزيادة انه قال الفتن على ثلاثة أقسام
قسم ساذج فيغير الة ملحق بالحقان فذهب قوم إلى باجته بغير كراهة بشرط
ان الخسنة والسلام من منكر وعزاه لا أكثر الغفرا **وتعك** يعني نحو المشركين
من أكابر على الصواب رضوان الله عليهم اجمعين بداعيهم عثمان خاتما
بجاسته ام المؤمنين رضوان الله عليهم **وجامعة** من أكابر التابعين بداء
بسميد بن المسيب وسالم بن عبد الله خاتما بغير عبد العزيز ومن المتقدمين
عن الائمة الاربعة وابن جراح وابن عينة ولا قايلا واختاره القاضي
ابوبكر الباقلا في وابوبكر بن جاهد وابن الشافعية الاستاذ ابو القاسم
القشيري وامام الحرمين وسود الامة حق قال وحكي الغزالي الاتفاق
عليه واختاره القاضي ابوبكر ابن الغزس لما فرغ من مله الكمية في
كتابيه احكام القرآن وعارضه الاصولي شرح سنن الترمذي

وحده ابن رشتق في عمدة عن جماعة من المالكية واختاره من الحنابلة
الحلال صاحب الحلال مع واختاره صاحب المستوعب حكاية عن جماعة
منهم وهو مذهب الظاهرية حكاية ابن حزم وصنوفه وابن ظاهر ونقل
اجماع الصحابة والتابعين عليه ونقل ابن قتيبة وتاج الدين العراقي
معنى الشافعية بدست اجماع اهل الحرمين عليه ونقله صاحب
شرح التهذيب في الحنفية واختاره من المتأخرين سلطان العلماء الامام
الغزالي عبد السلام وقاص الغضاه الامام التقي الدين رقيق العبد
والامام البدر ابن جماعة ومن العلماء من قسمه الى مستحق لفتنة
في العرس ونحوه ونسبوه وهو ما سوى ذلك وقال الشيخ ابو عبد
الله الشافعي في فتواه سماه ما يحرر الاصول السنة المذكورة للاخرة
مندوب ويدل لهم حديث ابن رضى عنهم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ نزل جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ان فراقك يهون
الحنة قبل الاله فبانتفت يوم وهو خمسمائة عام ففرج رسول الله صلى الله
وتعالى فيكم من يشاء فقال بدينا يا رسول الله فقال هات فان شاء الله
قد سمعت حبه الهوى كبدي فلا طيب لها ولا راي
الا الحيلة ان شغفت به ففقدت رقيتي وتوابعي
فتواجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواجد الاصحاب معه حتى سقط
رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا اوى كل واحد الى مكانه قال معاوية
بن ابي سفيان ما احسن ليكم يا رسول الله فقال ما معاوية كيت
بكم من لم يرتز عند سماع ذكر الحبيب ثم قسم رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على من حاضروهم باربعين قطعة قال السهروردي بعد ذلك
مسند الشافعية الذي اروي به عنه ما فيه وهذه الحديث او ردا
مسندا كما سمعناه ووجدناه وقد تكلم في صحة اصحاب الحديث وقسم
معارن للدف والشافعية قال اصحابنا من المالكية من السنن اعلان
الفتاوى بالدف وحكاية ابو بكره العاصمي من الشافعية وشارحه
من الحنابلة وذهب طائفة الى باهية مطلقا وعليه حرمان امام الحرمين
والقائلون وحكي غير واحد من الشافعية وجهين في غير ذلك والحنابلة
وحكي الرازي الجوزي وكذا القاضي ابو بكر بن العربي من المالكية والشافعية
هي المفضلة المنقبة قال اصحابنا ابو سفيان انها اية كاملة وافيه بجميع
النعمان واختلف العلماء فيها فذهب طائفة الى الحنابلة واخرى
الى الاباحية وهو مذهب جماعة من الشافعية واختاره الكزالي
والعاصمي والرافعي في الشرح الصغير وقال انه الاشتهر قال في

البيروني

الكبير ان لا يقر من اصحاب الامامة الا علام عن الدين بن عبد الله بن يحيى
الدين بن رقيق العبد ويدر الدين ابن جماعة وتاج الدين الرئيس بن رشتق
مقتضى المذهب الحنابلة الحنابلة المشهور في موردا صلى الله عليه وسلم
براع ييب ومعه بعض الصحابة فسد صلى الله عليه وسلم اذنه حتى جاوز صوتها
اخذ بعضهم من يده ذنبه الحرة والحمد لله عند التحفيف في اقوى لادله على الاباحية
حيث اقر الصبي على سماعها اذ لم يامر بسد ذنبه فانه صلى الله عليه وسلم
لا يبرأ من ذلك وامامه اذ ذنبه الترفيع فلا يرقض ذلك اذ كان من
قبل في وقت لا يسمع فيه غير ييب ونحوه وقال الرافعي ان ييب سدا وورد
عليه السلام كان يظن بها على غنم وروى عن الصحابة الترخيص في اراي
قالوا والشافعية تجرم الدع وتوق القلب وتكث على السير وتكث البرام
ولم ينزل اهل الصلاح والعلم والمعارف في حضور السماع بالشافعية
وتجرب على ايدى هم الكوامان الظاهرة وتفضل لهم الاحوال السنية
ومرتب الحرم سيما اذ امر عليه بيفق به وقد صرح امام الحرمين في التوقي
وفي هذا من الامامة تا مناع جريان الكرامة على يد الناسق انفسهم
الثالث سماع الكفا بالادوات وسائر الامور المودقة اختلف
العلماء فيه وفيما جرى مجراه من الالة المعروفة ذوات الادوات
فالمشهور من المذاهب الاربعية ان الغزالي وسماحة هرام وذهب
طائفة ابو جوارز ونقل عن سماعه عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن
بن جعفر وعبد الله بن الزبير ومعاوية وعمر بن العاص وغيرهم
من الصحابة ومن التابعين عن خارجة بن زيد وعبد الرحمن بن
صبيان وسفيان بن المسيب وعطاء بن ابي رباح والتعفي وابن ابي
عتيق والكثير فقهاء الحديث ونقل سماعه عن مالك وليس ذلك
بالموقوف عند اصحابه وقال القاضي ابو بكر في العارضة لما تكلم
في اباحية الفنا وان اضاف الى ذلك غود فهو اقل في قول ابي
بكر رضى الله عنه من ماسر الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فانه يوم عيد وان اضاف
الى ذلك الظهور ولا يوتر في التحريم فانها كلها اداة تقوى بها
قلوب الضعفاء وتشرق النفوس بها والموافق من طينور كما صرح
وحكي اباحية المطا وردي عن بعض الشافعية وقال الله الاستاذ
ابو منصور البغدادي ونقل الشيخ ابو اسحاق السيرازي انه كان
عند طهيه ومشتورا عند ذلك لم يذكر عن احد من العلماء انه انكر عليه حكاية

انما طهر القدر عنده وكان قد عامر الشيخ وهداه عن اهل المدينة
واذ في انه له خلاف بينهم فيه **وكانه** بن سعد من علماء المدينة
يقول بابا حنة واذا في انه لا خلاف بينهم فيه ولا يحدث حديثا حتى
لنزل به **وطا** بعد ادوا جمع بالرشيد قال له حديثا يا ابراهيم فقال
استن يا امير المؤمنين بالبوز قال انريد عود البحر قال له عود الفنا
فاهضه ثم قضى به ثم غلب ثم حدثوا ابراهيم بن سعد احدثه
السافعية وروى عن البخاري وهو جند مشهور غدر بارقة
يامون **وطا** بن بالموذين يدي الرشيد قال له يا ابراهيم من قال
بالحكم هذه اني علمناهم قال من رطم الله يا امير المؤمنين **وذكر** الامم
ابن عوف في منقصة الفقهاء عن ابراهيم بن سعد بابا حنة الفنا
يا لعود **وذكر** الامام الحارثي عن اصحابنا المالكية عن عبد الله
بن الحكم انه مكره **وحكى** عن الامام عز الدين بن عبد السلام انه
ضياح ثم اختلف الذاهيون الى بحرهم هل هو صغيرة او كبيرة
والاصح عن المتأخرين من الشافعية الاول وهو اختيار الامم
الحرميين وله تودسما عهده شهادة **وذكر** المازني في شرح التلخيص
عن ابن عبد الحكم انه قال اذا كان في عرس اوضع فلا يرد به شهادة
الشرق ابن الفارض ولا يملك بالدهن على البرهمن ضايفه
الملاهي جند نفس محبة **وذكر** الفقهاء الفقه في الرقص فذهبه
طائفة الى جواره قال صاحب المعركة في الشفاعة القنات مباح اصله
وكذا تلك ضرب القصب والرقص وما رتبته **وقال** امام
الحرميين الرقص ليس بمحرم فانه حر كان على استقامة واجو حاج
وكفى لشبهة نخل بالمرودة **وذكر** السهروردي والرافعي واهب
عليه بما يقع من ابا حنة **وحزم** القرابي بابا حنة **وقال** الحلبي
في منهاج اذا لم يكن في تنش وتكسر فلا يابس به **وقال** النووي
وقال في المنهاج يباح الرقص ما لم يكن تكسر وتنش كهيئة
مخت والامرفيه مختلف باختلاف الاشخاص والاحوال
والامكن **وفرق** طائفة ما حازته ارباب الاحوال دون غيرهم
قال النوشى وهذا القول هو المرتضى وعليه اكثر الفقهاء **وذكر**
المسعودي لسماع الفنا وهو مذهب السادات الصوفية **وذكر**
المصوفة فرق بين ما اشار له الشيخ في عمدة من غير
واحد المحارون له بالاحاديث الصحيحة كحديث عائشة رضي
الله عنهما في رقص الحبيبة في المسجد يوم العيد وان رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم **وذكر** ما فوضت راسها على منكره قال فمكت
انظر اليهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر اليهم **وبان** عليا
وحعفر وزيدا اقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم حيث
قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا باني لموسى
وقال جعفر امانات يا جعفر شئت خلقي وخلق وقال لزيد
انت مني ومولانا **وذكر** من الغزن عبد السلام انه كان يرقص
في السماع ذكره عنه غير واحد من طبقات الشافعية كالمستوى **وذكر**
والسلي وغيرهما من الائمة الثقات وذكره عنه الشيخ العار
تاج الدين بن عطاء الله في الطائفة المتقنة **ومن** حضر بالدف **وذكر**
والشامة من مشاهير العلماء المتأخرين **من** اهل المشرق
الشيخ عز الدين المذكور حكاية عنه غير واحد من العلماء
كشهم كالشيخ الزادفوس في كتابه الاقتناع باحكام السماع
قال الشيخ القحاج سئل الشيخ عز الدين عن الدلائل فقال
مباح فقال الشيخ سرف الدين يريد انه لم يرد دليل صحيح
من السنة على تحريمه بخاطب فذكر اهل مصر سمعة الشيخ
عز الدين فقال الاوردت ان ذلك مباح **وذكر** بالدف والسماع
نعت وقصص وشيخها الشيخ تاج الدين القراوي وغير واحد
قال في كتابه الذي سماه نور القس انه كان في عصر شيخه مقعد
فاذا غشيت الحال في السماع قام فستبازرانا طويلا كما هم الرجال
وذكر الحافظ الجيزي الامام قاض القضاة تقي الدين ابن
دقيق العيد بالسماع والدف غير مرة وكان المغني يغني والشيخ
تقي الدين والشيخ مهاب الدين البغلي والقرطبي والعدول
حاضرون والفقراء يوصون في السماع **وذكر** هذا السماع
الذي حضره الشيخ تقي الدين الشيخ علي المكوذي وحصل للمهاجرة
حال وغنية عظيمة ثم حضرت الصلاة فتقدم بعض الجماعة للزمانة
فقال الشيخ تقي الدين حصل في نفسي شيء فقلت لو انه تفضل
فلما فرغت الصلاة قال الشيخ ما غاب غيبة يحصل بها نقص
الوضوء **وذكر** لما حضر باجيم حضر حضور الشيخ جماعة ائمة
قال الشيخ شهاب الدين بن عبد الطاهر راي الشيخ تقي الدين
وقد حصلت له طمة وهو غشيش ويقول ارضي السماع بمثل
هو لا قربة **وسئل** الشيخ شهاب الدين الاستوى الشيخ تقي الدين

وهو يومئذ قاض القضاء ما تقول في السماع قال هو بيا قال
قلت بالشيابة والدف قال اياه اعني **قال** شمل الدين القلاج
سمعت الشيخ نقى الدين يقول في درس جامع طولون حضر بها
وفيه قضاة وادب الفقهاء قضاة ابن الخياط القاطن اذ كان
صاحبنا بالظلمة الى ان قال وفي الدرك بطوي الضلع على
جوني من يدعي دامي الغرام بليدة واذ بالفضير خط راسه على
وقال لييك لييك ومات رحمت الله عليه **قال** وحضر عنده قاضي
القضاء بدر الدين بن جماعة بالشيابة والدف وشاهد فيه
بعض الصالحين احوال عظيمة وحضر شيخ العلماء شمس الدين
الانصاري والشيخ علاء الدين الترمذاني والشيخ شهاب الدين
التركى ومن المغرب حضر السلطان ابو الحسن سلطان فاس المبرور
مع مشاهير من المفتين والمدرسين والمحققين منهم الامام ابو زيد
والامام ابو موسى ولم يكن لهما نظير في عصرهما **وقد** الله
حافظ الجفري ابو عبد الله السبطي والامام ابو عبد الله الانبي
احد شيوخه ابن عرفة **وقد** الامام الجفري السلفي في سياحة
واخذ عنه الاسماء الحسين والامام العزري والامام ابو عبد الله
بن عبد الرزاق الخزولي والامام حافظ عصره وحدث عنه ابو
محمد عبد الله بن الجفري القليل في حقه بعض الكبار العلماء
في المغرب علما غير عبد المهيمن بن محمد في العلم اسوة وامام قايه
وحافظها ابو عبد الله بن المسعود الامام ابو محمد الكاتب وامام عصره
ابو عبد الله ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب والامام ابو عبد الله
ابن هارون المصنف والامام ابو محمد الاخير قاضي القضاة وكانت
تبعه واعية الحاجب من الاحوال وقت السماع **قال** وعمر ابن زبير
وتبعه امه الاحوال والكرامات والمكاشفات في السماع الشيخ
محمد الخامس بالقاهرة **قلت** وسمعت من غير واحد من الشيخ الامام
القاضي شمل الدين البساطي انه كان يوقص بالرفوف والثانية
واخبرني من شاهده وهو مقتف مع دى الله تقاسيدى كل
ابن قايه فان على الرفوف والشيابة وهذا مشهور عنه
على سماعها بالسيام ايام وفود الناس بها وحضره كل عالم
وفت كان بها خرقيل الوقع عليهم سقوفهم لم يبق عالم ولا مفت
ومزم

ومن له استماع علم وذوق ومشروب ورقة طبع ادرك معنى
السماع ومن حرم ذلك فهو حرام هالك وانفعها الا لعالمون
ومن المجين من يغلب على روحه سلطان الغرام **قال** فودا **قال**
شا طبع راقص مستهام **قال** مستغرق بالسماع جميع الاوقات
قال لا يدرك الا له وبه يحيى يقينات **قال** كاشى العارف
الكبر سدى عبد الغفار بن احمد الاقصرى في كتابه الوصية
في اختار اقل التوجيه عن بعض الاوليا انه كان له يقوم ولا
يقعد الا بالسماع حتى رمى من اهل بيته بالزندقة له منه
كان اذ قرن عليه القرآن له يتواجد واذا غنى بالاشعار
استمع وتواجد وطاب ولما حضرته الوفاة اوصى صابرا
ان يحضره الالات ويغسله بالوصية فلما فرغوا من غسله
وارادوا جملته من الثاوت لم يقدروا على ذلك فتكاثرت الناس على ذلك
فلم يستطيعوا فقال من حضر من الاكابر والفقهاء فزل او حاكم الشيخ
بوصية قالو نعم او صاننا ان لا يغسله الا بالسماع فلما حضرتم استحيينا منهم
فقالوا انما فعلوا ما اوصاهم به فحركوا الالات واشدوا حمل بسرعة ام
ومن رماه بالزندقة لتواجد عند السماع دون سماع الكلام كاد يطرده
ويتواجد لمكان تأثيره فيه كمال المجاسة والملازمة بين المستمع والمسمع
وليجد اليون بين عرف القدم وذلة الحدوث ولا يجد سامع الكلام القديم
والذكر الحكيم الا الهيبة والخشوع والتعظيم من سمع فحاجته تمام
عز الوصال فحين بما اتاهم الله من فضله واذا ثبتت الولاية ذهب الخوف
والخزن الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان بعضهم
يلبث هو يمشى كى طريق الحج ويبدى المصحف وهو يتلو اذا تواجد وهام
ورق من فلما سئل عن السبب قال تذكرت عبد منى انا الى بيتى انا اذهب
وكلم من انا اللو فاذننى فارتبى ومرتدك الى حكمة مواجدهم من الانشاد
والرقص القائل في مثل قول المجين الشرف ابن الفارض في الثانية وحضرني
في الجمع من باسرها شدة فاستغها عند السماع بحلتي فيسخر اسماء الفخ
روحي ومظهري المسور بها كحولا ثراب تربتي في سرحه عليها
اي فيعصده روي نحو بعله الذات التي نحت من روجها في كل اسان
ويحواي يزرع مظهري المسوى بالروح يعني النفس الجارفة الغاب
وقوي الطبيعة المعرعة بالثراب التربة فينجد كل جزء في الى طرفه مخالف
الاخر فظهر مني الحركات والاضطراب فمغنى مجذوب اليها وجاذب اليها

هذا ما قاله في السماع وادرك معنى
السماع وادرك معنى السماع وادرك معنى السماع
هذا ما قاله في السماع وادرك معنى السماع وادرك معنى السماع

ونزع المتع في كل حيزه وما ذاك الا ان نفس تترك جفقه تارة
نفسها حين اوجعت تحت جلد الخطاب يروح التراب وكل احد يترك
اي فاشاقت ذات الكثرة يروح التراب الى جلد الخطاب الا ان
الداعي الى وصول الذات المطلقة على خطاب النفس الداعي الى عالم الطبيعة
والحال ان كل واحد من الجازين العلوي والسفلي جازا بقرين يقودني
هذا قدامي وذلك خلفي واقول فاقبل هو ناطقي خلفي او قد
الهيوس فاننا وابلها مختلفان ولا يصل اليها تمام تجريد الخطاب الا اذا
خروج من يروح التراب ولهذا هم طائر روضه عندهم ان يطير الى
الازل ونحرك فقص القالب حتى يكتفي بالعدلة حركة وتبانية
ونفاهي جدا حاله في السماء حال الوليد المتدور نقاطه في المهد بناغده
مناعه بصوت حزين وتذكر لذة مناغاة حلاوة الخطاب الازل والعدلة
الاولى حتى اذا هم رجع بالطيران الى وطنه المألوف سكنه من بوسه
تجربكم في المهد فليذكر قال وينبئكم من حال الوليد وان تتنا
نذكر ابا الرهام كوصف وطنه اذا ان من شد الغائط ومن في نشاط الى
نقرط افراط كريمة ينادي فيلق كل اصابه ويصفي عن ناغاه كالمقنة
ويشبه من الخطر حلو خطابه ويذكره بخور عهود قدرة ويعود عن حال
السماء بحاله فثبت الرقص تنقا النفس اي ويكتفي الوليد بحال
السماء الواحد في سبب كاله فثبت انتقا النفس المنسوب الى الرقص
فقص ويتم هذا الكلام لو اراد ان يوصي بالنقص فساد حركة الرافض لما
خارجا بطي من ظواهر الشهرة واظهار الحال للبرج المحال ولعله اراد بقوله
الرقص نقص ان الرقص في السماء يودى بوجود حال غير مستقيم يستمر
الطرب ويخرج الرقص من ذكر او مشاهدة وزنه نقص له ان الارتفاع
يودى بوجود الملوي وعدم التمكن في مقام المشاهدة كما قال الجفري
رحمه الله ما دون حال من يحتاج الى من يوحى سجده اذا هم سوا بالمناغم وهم
ان يطير الى اوطانه الاولى سكن بالتحريك وهو يلهيه اذا ماله اذ
موسم هزيت يا علي الحمد والشكر اخفوا له سبله في الدنيا بالانوار
الصلوة الجمع زينوا علي ذبا كور الساعي اليها وسقانا الله من بوسه وصلي
عليه سلاما من اقضاء وال الصعابة ما عشت حيا الوصل في عمل الجاه
اعلى الشئ شجار له عظمه واصل في الحنان وليس هذا كما مر اول الكتاب
عمل الكلام على معنى الحمد والشكر خصوصا مع بلوغ الكلام عليها فانه الشكر
وسبق معنى الحمد عند قول الناطق وضم مزاجه المسكر خيم وبسمل الرجل قل
بسم الله بحسب الحق في حبنا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لنعم
معنى

معنى الاله تبارك في طلب المضيقه عند قول الناطق يدان بكل عجز عن شانه
والاكثر فصدر اكثر يقال اكثر من الشئ واستكثر منه واكثر به
ضم المله والكثرة بالكسر لغة يديه وكثر بكثرة بالضم فهو كثر وموم كثر
وهم كثيرون واكثر الرجل كثر ماله قل ولا كثر والحمد لله على القليل
والكثر بالضم والكثرة فيها والحمد لله على القليل والكثرة من الرجال الرجل
الكثير الخير والكثرة من الصغار فيهم في المحبة والكثرة بالما الكثير الشدة
الوتران وما العز الا الفهم والبر والعدل الكثير الا عظمه والكثير
يفتحين حال النخل وقيل طلعهما وفي الحديث لا قطع في ثمره وله كثر
والمراد بالصلوة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما صرح به
في قوله على ذي الكور والمراد بانهم مكث اجتمع العصاة المذكورين
ومجلسهم فهو تلح لقوله صلى الله عليه وسلم لم يزلوا محاسن بكثرة الصلاة
عليه وزينوا محتفا امر من الزينة يقال زانه من باب باح وزينه زينته
مكث والزينة ما تزين به ويوم الزينة يوم العيد والزين ضد الشئ وتزين
وازدان والحجام مزين ويقال تزانت الارض تعشها والزينة مكث
واصله تزينة فادغم والقوت النهر الذي في الجنة كما سبق قريبا
او على امته صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانه والساعي اسم فاعل من
سقا من باب رمى واسقى قاله له سقيا وسقا الله الغيث واسقاه والادع
السقيا بالضم وقيل سقاه سقته واسقاه طاسيته واسقاه وسقا
شد والكثره وسقاه الله قال له مسقا الله وكذا اسقاه وسقا القوم
سقى كل واحد منهم الاخر والمسا فان بالفتح موضع الشرب ومن كرها
جعلها كالالة والسقى بالكسر الحصة من الشرب يقال كم سقى ارضك
والمساقات ان يستعمل رجل اخر في ثل او حرم ليقوم باصلاحها على
ان يكون له سهم معلوم مما فعله والاستسقاء طلب النقي وداعبه وفاء
يقال سقى بطن من باب رمى واستسقى اذا اجتمع فيه جارا صغرى سقى
في القرية وسقى فيها جعل فيها الماء وسقاه الماء معروفه والتي
في القرآن قالوا الصواع الذكوات الملك يتوب فيه والظا العطش ياب
طوب والاسم الضمى بالكسر ورجل طان وامرأة طاس وقوم طان
بالكسر والمدنى الرهزية وتورى بالصباغ العطفا وحلة اسقا وصلي
دعاء شيان بلفظ الخيرة وله بالوصول واليقان كما ورد في الحديث
بالقبول الموعود به في الايات الكثيرة والاحاديث الشريفة وجب
بفتح السين من قولهم ليكن عليك كجب ذلك اي على صفة وعادة
ماخوذ من حسب يعني محسوب كنفن يعني منقوض واقتضا مصدره

اقتضاه كنفاضه طلب قضاؤه فهو يعنى حافى الدلائل كما ينبغي
 ان يصلى عليه كما يحل ان يصلى عليه حق يقدر ويقدره والتشترى
 تفعل من شئى من باب رضى وشئى خشية مثله وامشاه الله
 ومشاه عفيف ومسيب فيه حمها الكس او حمها الكس اول سورتها وحموة
 السلام سورة والوصل عند الرجاء مصدر وصل الشئ من باب وعد وصله
 الله والواصل عند الضارم ووصله مواصلة ووصلا لا وبينها وصله
 اى اتصال وذريعة وكل شئ الفصل بيني فما بينهما وصله والجمع وصل
 ووصله توصلا للزمان الوصل ووصل الله بمعنى اتصال والحقافيدود
 ضد البروق جفوته اصفوه حفا فهو جفوف ولا تفل جفنته وثجاني جنبه
 عن الفرائض اى نيا وحفا عدة جافا فالجافا هنا بمعنى الهوى وقد اجاز
 من قال وطابق بين البحر والوصال كبنت لوعدين غير راقية ٢٢٢٢
 والليل صيا لربا ج ميت السحر هذا وقدت من وصل على ثقة ٢٢٢٢
 فكيف لو بنت من هو على خطر كقول القائل فتمت في قفا صلهم
 كقمتى لم تكن السقيم وارقي من هذا التمثل ما يقول الاستاذ ابو
 اسماعيل لعل الطافة بالخرج ناسناك بدت فصرها نسيم البر في علل
طلب لناظم عامله الله باصليانه من عصائه اصفائه وافوائه كما ذكرنا
 الله في اول الطعام ان يا ثوبا بالاك رالواردة في الختام من الحمد الذي
 افتتح احلم المقال وجعله النعم انتم اوتق فقال معطى لمنه فخيرت
 من المحامد ما ورد في السنة مثل الحمد الذي اطعنا فاستبغنا وسقانا
 فاروانا وجعلنا سلبا وما لم له الناظم باليت مما في الحديث المرفوع
 اذا ابتدأتم الا بقل قولوا بسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله وان
 يا قولوا من الما نور ما ورد فيه تعظيم الاجور مثل الحمد لله بجميع محامد
 كلها ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم عدد
 خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم روى ان بعض الاولياء قال
 يوم عرفه ثم لما وقف العام الثاني اراد ان يقولها فقال له هاتف كف
 عن هذا فاننا الى الان لم نفرغ من كتابة ثواب قولها في العام الماضي وقل
 لك الحمد كما ينبغي بجلال وجهك وعظيم سلطانتك ورداها
 عظمت على الملكين فلم يدريا مقدار ثوابها فقال لهم الحق سبحانه انتم
 كما قال عبدي وقللى جزاؤه انه قال جزى الله سيديا وبينا
 ومولانا حمدا صلى الله عليه وسلم خيرا بما هو اهله اتعب سبعين كاتب النسخ
 قال صلى الله عليه وسلم صلاة فقال رجل خلفه
 لك الحمد حمدا زائلا طيبا مباركا فيه فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم

في الصلاة



من صلاته فقال ايكم صاحب الكلمات فقال انا يا رسول الله فقال لقد رأيت
 بعضا ولا يبين يثدرونها اليهم يكتب اول سجانه وتعالى عباده
 بالشكر في ايات كثيرة واشكروا نعمت الله ان لستم اياه تعبدون واشكروا
 لي ولا تكفرون وتعلمتم تشكرون وغيرها بموجبه وما بكم من نعم
 من الله عليه بالمزيد لان شكرتم لا زيد بكم وسبح بحمدي الله الشاكرين
 السيد الشاكر بن قل الحمد لله رضى الله عنه رفعة من الجنة
 الربعة الشاكر والدعاء والاستغفار والتوبه رضى الله عنه ما اتم على
 عبد من نعمه فلم يشكرها الا منع الله نفعها في الدنيا وفتح لير في الآخرة طيبا
 من النار بعد بيان شأنا وبتجا وزعته ان يلاحظ الشاكر النعم الظاهر
 والباطن المفسر بالريوية والآخر بيه الحسن رضى الله عنه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رجال يقول الحمد لله على الاسلام فقال انك الحمد على نعمة
 عظيمة صلى الله عليه وسلم من لا يعرف نعمة الله الا في مطر ومبسه
 فقد قل عمله وخصر عذابه مجلسهم بالتخلية من كل كربة
 والتخلية بالتخليص مما يعر شذاه الصاعدا هل السخوان بما عمل فيه
 بالصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله الصغار
 البيت تليح لاحاديث وردت في الصحيح رضى الله
 عنه رفعة ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا على غير الصلاة على الا
 تفرقوا على اتق من جيفة رضى الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملك اعطاه مع العباد فليس
 من احد يصلي على الا بلفظه ما وانا سالت ربي ان لا يصلي على
 عبد الا صلى عليه عشر ائمتها وان الله تعالى اعطاني ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى العبد على علي نادى
 منادى من السماء صلى الله عليك بها عشر افترقى ذلك الى السماء
 فيقولون صلى الله عليك بها مائة واهل السماء الثانية يقولون
 صلى الله عليك بها مائتين مرة هذا الخ واهل السماء الثالثة
 يقولون صلى الله عليك بها الف مرة واهل السماء الرابعة يقولون
 صلى الله عليك بها خمسة الاف مرة واهل السماء الخامسة يقولون
 صلى الله عليك بها خمسة الاف مرة واهل السماء السادسة
 يقولون صلى الله عليك بها ستة الاف مرة واهل السماء السابعة
 يقولون صلى الله عليك بها سبعة الاف مرة فيقول الله تعالى دعوا
 جواب هذا العبد الذي عظم نبي وصلى عليه بطيبة من نفسه
 فاني غفر له كل ذنب كان صلى الله عليه وسلم من صلى على كل

يوم ثلثاء لولم يوم القيامة شفعنا قال صلى الله عليه وسلم من صلى
علي واحدة من الله حافظه ان لا يكتب عليه ذنبا ثلاثة ايام **وقال**
صلى الله عليه وسلم صلوا على حيا تطيعوني فيما امرتكم به وتسمعوا الاجابة
فيما دعوتكم اليه وصلوا على ديننا تعلموا عباد الله سني وصلوا على اذا
ذكرتموني واستعذ من هذا الحديث ما هو المعلوم من المصلي عليه
حقيقة من حجر البدعة والفتنة في جميع شؤنه سنة وشرعه وان لم
يكن منها بالذات مكررا او لا على غيرهما من الاطراف ذكرا ومثرا ومن
يكن له في سنة حسنة غير مصلي عليه وان استغرق من الصلاة
باللسان زمنه وقد اختلف أهل تواب الصلاة يعود الى المصلي فقط
واليه والى المصلي عليه قال الشيخ الامام سيدي عبد الرحمن القاسمي
والخلاف لفظي وان اول نبيه على الادب في المقصود والثاني
اخار علي كرم وجهه الله تعالى وعدم تناهي اقصاه والمقتضى
على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وسنة ثم انما العادة
دينا واخرى على بن ابي طالب عليه السلام واخرى منه واكراماته في الواقع
الاثرة شاع على العالم وتنسب اليه وما يقسمه الحق على الخلق به
غاية بعد ان الله تعالى وملائكته يصلون على النبي الاني حيث قصفت
استقال الله وموافقة في صلاة على جسد ومجته ومقتاركة
الملائكة الكرام ورواها بعض حقه على افضل الفضلة وازكر المبدأ
قال بعض المفسرين في الآية ان الله ويغفر لهم ويرحمهم والملائكة
يستغفرون له فاستغفروا له ايها المؤمنون وسلموا اسلموا اي سلموا
الاسم واشتروا من الله ان الله من يودون الله ورسوله يعني
بترك امر الله والصلاة على رسول الله في الدنيا والاخرة
يعني عذبتهم بما صيهم واعلمهم عذابا مهينا لها فون فيه الصلاة في
الله التوفيق والعصمة ومن الملائكة المعون والضررة ومن المؤمنين
المتابعة قال عن عبد الوهاب بن زيد انه قال خرجت حاجا وصحبا
رجل فلان لا يقوم ولا يقعد ولا يمشي ولا يذهب ولا يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال ان خرجت مرة الى الحج
وكان معي اي شيئا انا انما اذا اتاني ات وقال قم فاما الله
والذكر وسود وجهه فاستهت فرعا وكثرة عن وجهه فاذا هو بسود
فحبرت من ذلك فغلبت النوم فرايت كان عنده زوايا اربعة
سورة معجم اعمدة من حديد اذا قيل بقل حسن الوجه بقل
توبين اظهر من فقال لهم تحموا فتمحو ارفع التوبين وجهه

وسم

وسم وجهه بيده فقال قم قد نظر الله وجهه فقلت من انت قال انا محمد المصطفى
قلت ما السبب في مصيرك اليه قال انه يكثر الصلاة على فقمت وكشفت
التوب عن وجهه فاذا هو ابيض فاصححت شأنه ودققت به وباركت
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد بن مجاهد دخل رجل
الى الحال والهيئة وكان بن مجاهد يعرفه فقال له ايت من حالك
فقال كانت لي ايتان فولد لي الليلة ثلاثة فطلب اهلي دنايتشرون
به دهننا يحنونها به فلم اقدر عليه فبت مغما فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال لا تغتم اذا كان عندك غدا فادخل على
علي ابن عيسى وزير الخليفة وقل له بعلامته انك صليت البارحة اربعة
الا فمره اذ وقع الي مائة دينار عين فخرجت مجاهد معه ودخل
عليه ودخل عليه ذلك الشيخ قصص عليه القصة بأسرها فاغروقت
عين الوزير بالدموع وقال صدق رسول الله ورسوله وصديقه اجل
هذا شيء ما كان يعلم الا الله عز وجل يا غلام هات اليكس فخرج منه
مائة دينار فقال هذه المائة التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه مائة اخرى للشارع وهذه مائة اخرى هدية فبالك فخرج الرجل وفي
مكة ثلاثمائة دينار بعض الصالحين على اخ له فقال له اخبرني
عن مائة النزع فقال لا اعلم لي بذلك الا اني اجنبت ان من اكثر الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم امن الله في مائة النزع فقال هذا وخرجت نفسه
شيخ الصلاة وان كثرت جدا فبعضها لا سرار فيه من بعض اقوى
قابر او هدي في غار الباطنة بجه والظاهر ببيعة واخياش البر اليه
وتحل صورته والحق النجيب بينه وبينه وسرعة الوصول اليه فيبقى اتيه
ليشرف عليه سريرا انواره وتفيض اسرار كالمروى عنه حرس
فكيف يصلي عليك من طريق الظاهر والمأفود عنه من طريق الباطنة
بوقائه الاوليا الا كما روي عنه بعض ان يصلي عليه بغير لفظ مرفوع
اليه قائلا لا يحصل بوابها الا للذي ربا على وجهه ما نور عن الشارع
والطلاق صحيح الاخبار يرد على هذا المانع والوقايح المشهورة
في الكرامات المستغضرة المأثورة صي قال وليع من الحج احول ولا
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت وقال سفيان الثوري
لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة الا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
لكفا فانه يصلي عليه مادام في الكتاب ان ابا القاسم عبد الله
الماوردي قال كنت انا وابي مقابل الحديث بالليل فرايت في الموضع
الذي تقابل فيه عمودا من نور فبلغ عنان السماء فقبل ما هذا النور

خاص بالكناس ويدل له ظاهر حديث مسلم السابق فغنية تحبيل العبد
منهم فيقول يا رب انه من امتي فيقول ما ادرى ما احدث بعبدك
او يطر عنه بعضهم بحاص مخصوصه ويدل له حديث من يتصل
الله فله فضل كثير برود على الخوف وقد نقل القرطبي انه ممن
يطرد عن الجحيم من خالف جماعة المسلمين وفارق بسبيلهم كما هو اوضح
والارو فض والمعتزلة وكذا الظلمة المسرفون في الجور والظلم
والملنونة بالكبار المحبون بالمعاصي وجماعة أهل البدع
والاهواء قال وقد يقال ان من العبد الله وعبدته من
الكبار وان ورد الجحيم وشرب منه فازا دخل النار بحسبه
الله تعالى بعد ان يعطى والله اعلم ولا ذكر الناظم
صاحب الكور انه السابق منه السعداء يوم العطش
الا كرسال الله تعالى السقي من يده الشرفه يوم الورود
عليه اون يصلي فيسلم عليه كما يليق به بها انه منه اليه
لما روي عن علي كرم الله وجهه ما من دعاء الا فيه
وبين اجابه الله له حياه متى يصلي على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم فاذ افعل ذلك انخرق ودخل
الدعاء فان بفضل ذلك رجع الدعا صلياً وسلاماً ليس
لها انقضاء كما في بعض التسبيح دون انقضاء ايامه وامر
تجليات احوال والجلال الرضوي والخروج من السجن بيان
البقاء وارتياح الروح روح زاحج اليهود في ذابلقا
دعا الله الى وجهه الكريم في مجله من لو حجب عنهم
طرفه استغاثوا من النعيم

على السيف جلا بالكبر والمفضل
والاواني جمع ابنه الذي هو محمد انا كسفا واستغفيرة واسبق
والانا معروف والف ابنه تحفة عن الهمة والاستغفيرة
طلب المغفرة والربن الطبع والانس يقال وان في نبي على
قلبه وروينا انه غلب وقال ابو عبيدة في قوله لا
بل بان كل قارئ عليه فقد بان ذلك وانك وراي عليه
وربن الرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه والفضل
له به وهو في حيث يحرق قيل ربن به انقطع به والاشياء
فتعال من السهولة وتغنى الله في علمه ولما كان بعض
الجماعة قد فضل عن حمل مباحات حبس النية طاعة قيتاول
الطيب

الطبان محمد اقصاء الشهود ويتخذ ما عرفت الحكمة فيه من نحو
استماع المطربات لعبه ولهوه بنبه الناظم على جلا ومراة
القلب بالاستغفار بعد الفراغ مما عساه غيبها من رين سهوة
او طيف نزاع عنده غسل كوسه وجلا مطبخ ما به قسقل
من طيب الطبع كما ينقش الدخان عن صفائه تذكر الكمال المثال
اذ يطير الشئ اقرب مطورا عند ذكره بالبال كذكر القابل
عند كشف الغلام ورشف المدام نص النقا وبمضي غصن
البريد الرضبان ذكر ريق صبيبي لشرب رايح مغطو وليس
ذا العجب فالتش بالشيء يذكر على الاستغفيرة
في صرخ الآلة وضح الآخبار والوعده عليه من انواع النواه
بالا كصيرة من المواهب لذيوبة والا خروية بحسان وامر
نه البرسل كما في التزليل امها ورست عليه من عزته
ما صرف اليه فمعه استغفروا ربكم انه كان غفارا الى انزل
استغفروا ربكم وتوبوا اليه فيعلم فتا عا حسنا الى اجل
مسيحي ويون في ذي فضل فضله ويا قوم استغفروا
ربكم وتوبوا اليه يرسل السماء عليهم مدررا ونزركم قوة
الى قوتكم فاستغفروا الله ان الله غفور رحيم الى غيرها
وامر به بحسبه الاعظم صلى الله عليه وسلم في آية جمعه
مع وصور الفصحة واستغفروا لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
واستغفروا لذنبك واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وقد قال
صلى الله عليه وسلم ان اربعان على قلبي واني لا استغفرن في اليوم سبعين
مرة وسرخص السبعين ان قلبه صلى الله عليه وسلم مستغفر وراي
احب السبعين التي وراي السماوات وهو ما مور بالتليخ ويستغفر
هنا المعذ ليظهر قلبه على امته فيطلعوا على اسرارهم وقد قال له الثاني
في روي يا رسول الله يا معني العين الذي الله تستغفر منه سبعين
مرة فقال ذاك عين الانوار لا عين اخيار يا مباح واستغفاره
صلى الله عليه وسلم لنفسه عين استغفرا سلا مته فكان يحتمل المساق
لا مته عن غير عليه ما غتم ويستغفروا لهم لان حقيقة المؤمنين بالحقيقة
العالم واصله ولذا قال الا يدخل التوكية في رجل اهدم الا
وجدت المها وهذا الحديث لفرق التفسير الاشاري في تلقيك
في الساجدين واعلم ان فيهم رسول الله ونفله ان المعصية كل
المعصية كل المعصية كل المعصية مباشرة الذي مع سران هذه

الطبان محمد اقصاء الشهود ويتخذ ما عرفت الحكمة فيه من نحو
استماع المطربات لعبه ولهوه بنبه الناظم على جلا ومراة
القلب بالاستغفار بعد الفراغ مما عساه غيبها من رين سهوة
او طيف نزاع عنده غسل كوسه وجلا مطبخ ما به قسقل
من طيب الطبع كما ينقش الدخان عن صفائه تذكر الكمال المثال
اذ يطير الشئ اقرب مطورا عند ذكره بالبال كذكر القابل
عند كشف الغلام ورشف المدام نص النقا وبمضي غصن
البريد الرضبان ذكر ريق صبيبي لشرب رايح مغطو وليس
ذا العجب فالتش بالشيء يذكر على الاستغفيرة
في صرخ الآلة وضح الآخبار والوعده عليه من انواع النواه
بالا كصيرة من المواهب لذيوبة والا خروية بحسان وامر
نه البرسل كما في التزليل امها ورست عليه من عزته
ما صرف اليه فمعه استغفروا ربكم انه كان غفارا الى انزل
استغفروا ربكم وتوبوا اليه فيعلم فتا عا حسنا الى اجل
مسيحي ويون في ذي فضل فضله ويا قوم استغفروا
ربكم وتوبوا اليه يرسل السماء عليهم مدررا ونزركم قوة
الى قوتكم فاستغفروا الله ان الله غفور رحيم الى غيرها
وامر به بحسبه الاعظم صلى الله عليه وسلم في آية جمعه
مع وصور الفصحة واستغفروا لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
واستغفروا لذنبك واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وقد قال
صلى الله عليه وسلم ان اربعان على قلبي واني لا استغفرن في اليوم سبعين
مرة وسرخص السبعين ان قلبه صلى الله عليه وسلم مستغفر وراي
احب السبعين التي وراي السماوات وهو ما مور بالتليخ ويستغفر
هنا المعذ ليظهر قلبه على امته فيطلعوا على اسرارهم وقد قال له الثاني
في روي يا رسول الله يا معني العين الذي الله تستغفر منه سبعين
مرة فقال ذاك عين الانوار لا عين اخيار يا مباح واستغفاره
صلى الله عليه وسلم لنفسه عين استغفرا سلا مته فكان يحتمل المساق
لا مته عن غير عليه ما غتم ويستغفروا لهم لان حقيقة المؤمنين بالحقيقة
العالم واصله ولذا قال الا يدخل التوكية في رجل اهدم الا
وجدت المها وهذا الحديث لفرق التفسير الاشاري في تلقيك
في الساجدين واعلم ان فيهم رسول الله ونفله ان المعصية كل
المعصية كل المعصية كل المعصية مباشرة الذي مع سران هذه

الطبيعة وعدم الحيا ومن تارة في الذان الشريف فواو والموافق
 والموافق تفسيره والاباء استغفر لهم الله اذ لا ذنب لهم يوم
 وكفى بخاف الذنوب وقيد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اي عذره
 هو صلي الله عليه وسلم ذنبا اعتبارا اما عنده لما عرف الله حق
 معرفته نزل نفسه منزلة من لم يورثه كما يليق بحاله وماله
 وقوله صلي الله عليه وسلم رب اغفر لي وتب علي استغفار لا يفسد
 ويوبه عنهم امتثال الامر في فاغفر عنهم واستغفر لهم اي عفو عنهم
 في الحقوق كقولك عليهم فضعوها وخلق يا خلدوا واستغفر
 لهم في الحقوق التي لنا وما قره بالاب استغفر من الرديف من
 يستغفر في فاغفر له ويغالي الله ان يكون لمن يصعد جلا
 ثم تغلق باب رونه والفرق بين العفو والغفران ان الثاني
 يكون بعد العقاب وتفسيره ما جاء في الحديث ان الله يكتب
 الخير من عباده يوم القيامة كذا بالقول له انت فعلت وتبركت
 بذكره في يومه ثم يقول لي غفرتا هذا لك ولم يطلع بها على احد
 فاحمل ذلك الرجل غايه الجمل فممن غفرت والغفو تفسيره
 ما ورد ان الله تعالى يذكر ذنوبنا لمجل شايب فيقول لا تبار
 ما فعلت شيئا في ذنبي فيقول الملائكة اما علمت يا رب
 انه فعل ولكن كذب فيقول بلى ولكن اسعيت ان الذي يشبه
 فذله الله سبحانه وتعالى الحجة فحان اللطيف الخبير بهذا
 الكذب العظيم وهو الكذب لذنوبه عذير في حقها من المظالم
 عليها بعد شبه البعارة العظيمة فربها هو العفو واغفوا
 فانه عفو مسترة ولم يظهر انه كذلك ولم يعاتبه وكواو والموافق
 في التفسير واوجاوه فاستغفروا الله واستغفر لهم
 الرسول اي استغفروا الله بكم انك بل هذه اوجاه
 حيث رتب الاستغفار بالفاعلي مجسم فان استغفروا
 بانفسهم لا يتوقف على المحي ومن قوله في المعنى ملكا
 اللاب الكريمة له حظ في الامميين فجاز في وافض مع
 دفعي قاعا الضرع واعود لا تم ترون ومن جنب فذرا العظيمة
 الفضائل والمارب اجمع اشكو الساكنها الذين يسمعون منه
 فتفسيكي لربه الا ومعني حتى اعود وليس لي ذنبا كما اشكو
 ان يتفسي هنا المصراع وهذه واضر في تحت تفسي كما
 شكى اكرم الخلق مستغفرا عن اخطائه حينئذ اذ ظلمت نفسي

مستغفر

مستغفر ربي به لا كقبح عاقبه بعد اسماعله صلاة وسلاما
 بلينفان وانتا في تراجعه ثم ودعته سبل الاماني
 يا وى العود لا عما عاباه فثبت العنان والعنيت
 عنه والطريق بر من يابك وشتان بيني استغفارهم لا
 نفسهم واستغفار عن التوبه وواستغفرتهم لغيره وعن
 الرحمة والواسطة العظمى في كل نعمه وياي الله الذي ليس لغيره
 اليه ادخال والله در الهارق الوفاء اذ قال يا ابراهيم اني اؤتي
 من رحمة تصعد او تنزل في يكون الله اوتي ملكه في كل ما
 يخص او يشمل الا المصطف عبده فيه مختار المرحل واسطة
 فيها واصل لها يعلم هذا كل من يعقل وانت يا الله اي امر
 اتاه من غيرك لا يدخل **فالاخذ** من الله جل وعلاه بواسطته صلى
 الله عليه وسلم والله ورسوله المثل الاعلى في القوى كاذن الضوء
 من الشمس بواسطه انزاجه وهذا غاية التبريق لهذه
 الامة لانهم هم الافئدة بواسطه والاخذ بدورها كالأخذ
 بدون واسطه انزاجه وسرد لك انه صلي الله عليه وسلم
 هو النور الذي قصه الله سبحانه في نوره كما قال تعالى فذكرنا
 من الله نور وكتابه مبين اذ لو كان النور النور لتكرر لاصل
 في المقايير والحق سبحانه سمعه وبصره وقلمه الخ فكله صلي الله
 عليه وسلم نور مع الله متخير في شيرته وعبيد بته والحق
 تعالى شأنه فطلق في كبرياءه وملكوته وهو الله في السموات
 وفي الارض فيكون صلي الله عليه وسلم اخذ من انوار الحق بعد
 صفوته واستعداده وحسب ذلك الاخذ من الله بواسطه
 كما ان انزاجه التي اصلها حج كسيف بلا ضفا وزايت عنه
 المكنون قرب الا شئ من البعده فان الناطور يقول لشي
 البعيد حتى ان ما زاد من صفته نور الانسان به مكتوبا
 من مسافة يورده كذلك المنظرة تقرب الشخص من مشرق
 اربعة الاف عام حتى تحرق ما وقعت عليه وهذا العظيم في حضرة
 اجف بن برضا عن كل يقين قبل ارداد اطراف فان المسافة
 فيه ثلاثة اشهر ومسافة الشخص اربعة الاف سنة ولذا
 رتب المنظرة على شئ اخر من مجرد وصوله اليه رزقنا الله
 بفضل كمال الاشياء له المقرب من جنابه وافضت علينا بواسطته
 من عظيم النعم فاليسيل الى حساباته ونور من المستغفر على الله تبارك

عن ذنبه خذ من قوله صلى الله عليه وسلم المستغفر من الذنوب
وهو مضر عليه كالمستغفر من ذنوبه ولا غفلة تحدي التوبة ان عاودة
ففي المرفوع ما امر من استغفر وان اعاد في اليوم سبعين مرة وقال
رجل يا رسول الله اني اذنت ذنبا قال استغفر ربك قال اني
اذنت ثم اعوذ قال فكلما اذنت فبت واستغفر ربك حتى تكون
الشيطان كحمار الحصى يرفعه ان ابليس قال وعزتك ما اوراق
ابن ادم ما دام الروح في جسدي فقال الرب جل جلاله وعزته لا تخف
التوبة ما لم يفرغ غيب ولا يترك الاستغفار وسوسه يفرغ حظ
الا يتدبر بقله فان غفلة عن ذكره كما في الحكم اسد من غفلة في ذكره بل
يستغفر فجاهد نفسه في مقابلة مغارقه الذنوب طامعا من
العقل والرحمة في تركه الرب ولو لا فضل الله عليه ورحمته ما زلنا منكم من احد
الداوكن الله يزي من شأ نفسه ان ينقل كما في نصي الحكمة من ذكر
القلبة الى ذكر التقوى والشعور ومنه الى الذكر مع شهود المذكور اخذ
فقال بنوا حسنا اليه وطهرنا من حنابة الفعل بوزننا عليه
اله ضاربين ثمان فوائد الاستغفار فمنها من لزوم الاستغفار
انزل الله على امانات الامم انا والاستغفار فاذا انا مضيت تترك
فيكم الاستغفار وشاهد هذا الحديث وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
الاية كثر الاستغفار حنة من النار ثلاثة عصومون في ابليس يهود
الذكورة الله كثر ابليس والنهار والمستغفرون بالاسماء والالوه
من خطية الله عز وجل في كل يوم استغفر الله العظيم لي ولوالدي
والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاله صامهم والاموات
حمه او عشرين مرة او سبعا وعشرين مرة كان ممن يحب الله
وعايم ومن اذا نظر الله اليهم يرفع الله اليهم من اهل الارض ومن
يوزق الله بهم اهل الارض او لا قال وامر به كما ورد في شكلي اليه
عدم الولد فزرق منهم بعد الياس كثر العدد وقال الشاكي قلت ذاة
البياض انت من سلوة الملائكة وتبجج الخلاق وهي سمان الله
ويجبه سبحانه الله العظيم استغفر الله العظيم مائة مرة بين ظلوع
الفر الى ان يصلي الصبح فاستغفر الله العظيم مائة مرة بين ظلوع
اذا احاك ماتت فالرحمن الخ وفما اكثر من له حول ولا قوت
اله بالله واذا استطاع الرزق فالرحمن الاستغفار ويغني شام
الضيق الواردة في الاحاديث والاثار والمأخوذة في الكبر القاري
جد اول بحر الاستغفار كسيد الاستغفار اللهم اناعبدك وانا
على عهدك

على عهدك ووعدك ما استطعت اعد ذنوبك من شر ما صنعت اهل
لك بتعبك على وابوبينين فاعفوني فانه لا يغفر الذنوب الا الله
انت واستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والرب
الله وكفار الجاهل ليس ابوهم في ذنوبه من جلت في مجلسك
لقوله فيه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم ومن بعدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفر ربك واتوب اليك كبر الله
ما كان من مجلسه ذنوبه ولما استغفار لغيره الذي سجد
واستغفار لسيدي النبي العباس الحضر عليه السلام اللهم اني
استغفر لما بينت اليك منه ثم اعدت فيه واستغفر كل ما
اعطيتك من نفسي ثم لم اوف لك به واستغفر للمنع والق
العتب بها على تقويت بها على معصيتك واستغفر لكل
خير اريدت به وجهك الكريم فحيا طهر فيه ما ليس لك واستغفر
لكل غفلة وكل نقص ووقع متني في طاعتك واستغفر لكل
ذنب اذنبته في سواد الليل ونساء النهار اللهم لا تحزني فانك
لي غالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اغفر لنا مغفرة
عندك وارحمنا انك انت الغفور الرحيم **ومطو اساتير بابا حيدر**
لناظها على حسن انهاء منوال الغوا من من عليه اذا اقم
ومن اسمائه تعالى المنان والمن ايضا القطع او الغض ومن اجبر
منون وباب الكل روي ومن عليه منا ومنه ايضا بالاسماء
ومن قولهم المنه يهدم الضعة اخذ من قوله تعالى له يتطلوا
صدقاتكم باليمن والاذى وبالبهم القوة واجمعت هذه المعاني
من قول من قصده الى مفتت بوصل وما عنت على وقده
فنت ومنعت عهود ادمت اربعاها اله ول من اله منية والثاني
من اله فام والسالك من اله فنان والرابع القطع اي منتهى
يعني اطعني المحبوبة يعود بوصل وما نعت على به وهي
عن من المنع وقد قطعت عهود المحبة التي دعت على حفظها
ورعاية ففقتضاها والسادس جمع سنن من ياد قومه في باب
كس وسود ايضا بالضم وسيد وده بالفتح فهو سيد يهود
قوم بالشد يد وهو اسود من فلان اي اهل منه وتقول
هو سيد قومه اذا اردت الحال واسودت الاستغفار قلت
سايه قومه وسيد قومه بالتشويق فيها والسواد اللون
واسود الشيء اسواد اذا فخر بالسود وتصفيرا اسيد واسيد

المعاني

وتصغير الترخيم سود وساو وصاد في سواد اللوب
 والسود وجمعها والسود من المعز المن ومنه الحديث تنى الضم
 خير من السند في المعز والدعا مصدر دعوت الله كزيد وعليه
 ادعوه والدعوة المرة الواحدة والدعا ايضا واحد له دعوة والضم
 ضد السند وبانه ياء تقول منه من ياربك وانت فابروا
 الله لك والخير ايضا المال قال تقارن نوك خيرا اي مال
 وانه خير من السند اي المال والخيار بالكسر خلاف الاسر
 والاسم في الاختيار ورجل خير وغيره قتل هني وهني وكذا
 مرة ضرة وهي لفاضة من كل شيء وقال قيس خيرا ان جمان
 قال الاخفش ما وصف به وقال فلان خيرا سبه الصفاة فاذا
 اله الموت ولم يردوا به افعل فانه ابرح من النقص قلب فلان
 خير الناس ولا يقل خيره ولا غيره ولا يثبت ولا يحج له في معناه افضل
 واما قول الشاعر البكر الناصي بحري بن اسد فانما شانه له فانه
 اراد خيرا بالشد يد محقق مثل بيت وفيت وهني وهني والخيرة
 بوزن الميرة الاسم في قوله خارا لله في هذه الامور اختار
 والخيرة بوزن العينة الاسم في قوله اختار الله في خيرة
 الله في خلقه وبالتسكين ايضا في اختار الاصفا وكذا التخيير
 وتصغير مختار كخيره والاسم اختار طلب الخيرة تعالى استأجر
 الله خيره وخيرة بين السنين فوض له الخيار والناظر اسم فاعل
 نظم اللوح جمع في السلك والتعري بكلام قفي موزون قصه انظمه
 تنظيما مثله فيهما والناظم الخ الى ينظم فيه التولون نظم من لولو وهو
 في الاصل مصدر والانتظام الاستساق والانتها ومصدر انتهى يقال نهاه
 فهما فانتهى وتناهى انكف وتناهى الماذا وقف في القدر وسكت والانهاء
 الابلغ وانتهى اليه الخرفانته وتناهى اي بلغ النهاية الغاية يقال بلغ
 نهائه في البيت براءة ختم وعلى فيه معنى انتهى في وان المال على
 اي بدعا خرفة وعاد حسن ختام ويصح ان يكون المعناه عايد التوفيق
 لعمل خيرا في طاعة وعبادة مع حسن انتهاء اي تكليف عن الخلف والموصية
 عملا بقوله تعالى وافعلوا الخير وما نهكم عنه فانه ما وقول صلى الله عليه
 ما نهىكم عنه ما حسنه وما امركم به فافعلوه منه ما استطعتم اي التقى
 وطلب لناظر من هؤلاء السادة الكرام البعا بكل ضرر وحسن الختام للامور
 بالدعا في كثير من الايام والحث عليه في شديدا حادث الميثاق بالبر
 له وله في كل الاوقات قال الله جل ثلثه ونما احسانه ادعوني استجب
 لكم

ادعوا



ادعوا ربكم تضرعا وخفية واسالوا من فضل الى غيرها في حديث جابر
 من فوعا الله اذ لم على من تحسب من عدد وتم ويدرككم امرنا انكم توفون في
 ليلكم ونهاركم فان الدعاء تسلط المومن ومي لم فوعا ايضا كالمواساة وانهم موفون
 بالاجابة اسالوا الله بطلون الفهم الدعاء من الله بملك ان الله يحل للمومن في
 الدعاء وروي ابو هريرة رضي الله عنه من فوعا الدعاء يرد البلايا ويان خلة
 الدعاء يرد الضار ينسب رضي الله عنه رفعه الدعاء في العباداة ان من رضي الله
 عنهما يرفع الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليه عباد الله بالدعاء وليكن رصوع
 العبد في ربه في كل ما رام حتى يلقى له اية كما ورد في الطعام كروي وفوعا
 لسان احدكم ربه جاب حتى يسال تسعة نعله اذا قطع وبهذا الاسماء في ما هي
 الهم من عظم المسألة اذ المراد به تعظيم بان المتاجاة واطهار العبد عايد التذلل بين يدي مولاه بل في
 تعظيم المسألة ان له يرفع لغيره شيئا هو به انزل على ان طلب التكبير والخطبة في
 طلب حاجته اليه في مريد صغير لم يفرق في دعاء الخزين لضرع السائل بلسان او
 لسان الغير حتى يحل عليه بعضهم ما ورد ادعوني بلسان لا تقصوني به وان كان
 فيه نامل لمعنه بل ربما كان اسرع اجابة وروى انه يقول للراعي لقدره وكله
 فاذا طلبه الناظر في هذه العصاة سيما وقدره به الخير وقوله صلى الله عليه وسلم
 لعمر كاستاذنه في بعض العبادات استكرنا في صالحي دعائك ولا تستصحب قال
 عمر ما احب ان لي بها ما طلوعه عليه التمس بقوله يا حي ابودر الله الرجل يفرل وهو
 نائم يقوم اخوه المنسجم في الليل يتهدد فودعوا الله فتسحب له ويخو الله فيه
 الدائم فيستجاب له فيه قال هرم بن ضبان لا وسن صلواتنا الزيادة والتعا قال اوس
 وصلتك بما هو ابلغ وهو الذي يظهر الغيب لان الزيادة والمعاد قد عرض
 فيها التزيين والرياء معروف سيقا يقول رحم الله من سرن من هذا الما
 فشر وهو ضام وقال عيسى ان الله سبحانه الاول ينبغي للذاعين
 يحافظ على ادان الدعاء وهي كثيرة منها ان يفتحه بذكر الله تعالى فلا يسال قبل
 عن سلمة بن الاكوع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم افصح الدعاء سجد
 ربنا لا على العلي الوهان والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم او كما امره وقد
 شق على كرم وجهه ان يني الدعاء والاجابة محلا لا ينيق الا بها وفي الدعاء
 اكل الحلال ففي اخبره الاربعين وغذي بالجرام فاني يستجاب لذهه وقيل اسود
 ما بان دعوتك مستجاب من بين اصحابك فقال اني لا ارفع لفته الى من خفي
 الخفي من ابن محبة ياد قد قيل يحتاج الدعاء الى ركن وهو كل الى ليل وسبب هو
 قطع العلايق عن الخلق وحجاجة وهو الصدقة امامه وروح وهو الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم ووقت وهو السحر ومنها تحري الاوقات السريفة
 التي تنال فيها الاجابة كما بينه الاذان والاقامة في المرفوع العايد الاذان

سمن

اعلم

والله قامة له يرد في السجود ففقه الضاعف ما يكون العبد من ربه
ساجد وفيه من حديث واذا سجدتم فاصبرتم وادعوا لمسالمة رفقتم ان تسبحوا
والسبح في كل ركعة الزول الى سماء الدنيا هل من داع فاستجب له هل هل هل
والا امكن له البت الحرام في الملتزم وعند الركن تحت الميزاب ففقه
اي عباس رضي الله عنهما الركن يعني الله في الارض يصانح بها خلقه والذي
نفس بن عباس بيده ما من امر مسلم سأل الله تعالى عنه شيئا الا اعطاه ياه
وعني مجاهد في وضع يده على الركن ثم دعا به استجيب وعنه ما من انسان
يضع يده على الركن اليماني ويدعوا الله الاستجيب له وعني الحسن البصري في قوله
ان عن الركن اليماني بابا من الجنة وعني الركن الاسود بابا من الجنة وما من
احد يدعوا الله تعالى عنه الركن الاسود الا استجاب الله له وكذلك
عند الميزاب وقابض الركن اليماني والركن الاسود روضة من رياض
الجنة وعني غطاء قبل يارسول الله انك تكثر استلام الركن اليماني فقال
ما انت عليه قط والله وصبر على عنده يستغفر من استلمه وعني
عباس رضي الله عنه ما استربت الى الركن اليماني قط الا وجدته جيل
قد سبقني اليه يقول قل يا محمد اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر والفاقة
وفي مواقف الخزي وسبيل النوري عن الدعاء عند البيت الحرام فقال
اذا بلغت البيت الحرام ضع يدك على الحائط ثم قل يا سابق الفوت
ويا سماع الصوت ويا كاسي الفطام ثم ادع بما شئت
ومنها استقبال القبلة ورفع اليدين للاخبار الشريفة في فضل استقبال
القبلة في الدعاء وغيره وماروس سليمان مرفوعا ان ربه في كل سجدة
اذا رفع يده اليه ان يرد بها صرا واولا يرد الرقعة وهذا لا يري
قبل تغل بالاعلان ويسجد بها وجهه بعد الدعاء ففقه رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنيه الى الدعاء لم يرد بها صرا
وجهه ومنها ان لا يرفع يده الى السماء وان خفض صوته في الدعاء
الذي عن رفعه في الاضمار والتوعد على الخطف الا يضرب له قوله تعالى
تضرعا وخفية وان لا يتكلف الايمان بالكلام السجع في المرفوع
انك والسبح في الدعاء بحسب حديثك ان يقول اللهم اني اسألك الجنة
وقارب اليها من قول وعمل وان يدعوا بلسان الذك والحقارة بلسان
المضامة والله نطلاق وكانوا له يزيدون في الدعاء على سبع كلمات
ثمادونها كما ترى في اخر سورة البقرة وال عمران ومنها الدعاء في الدعاء
للحديث السابق ولو يتركه اذا لم يتركه جابة ففي المرفوع سيجان لاهم
ما لم يجعل يقول قد دعوت فلم يستجب لانه في نفسه عبادة كما سياتي

قايح ٣

وفي الحديث

وفي الحديث لا يكون تاخير العطاء مع الاجاج في الدعاء موجب لما سلك
فروحت لك الاجابة فيما تخار لك في ما تخار لنفسك وفي الوقت
الذي يريد لا في الوقت الذي تريد لا شلتك في الوعد عدم وقوع المؤثر
وان تعجز عنه لئلا يكون ذلك قد خاف في بصرتك واتخاذ النور سرورك
من اطلق لسانك بالطلب فاعلم انه من ان يعطيك ابن عمر رضي الله
عنه ما رفعه من اذن له في الدعاء ففقه كذا بابا في الدعاء ولا سأل الله قط
احد ان يسأل العفو والعافية في الدنيا والآخرة في المرفوع اليه من
اعظم الدعاء يحرم الاجابة وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه اذا احل الله
عبدا صلبه اليه لا يحيا وسجده عليه سجا فادعى قالت اهل مكة
صوت مرفوع وفيما جبريل عليه السلام قتلان اقض حاجته فيقول الله سم يارب
دعوا عبدي فاني اجيبه فاستمع صوته فاذا قال يارب قال الله له سجد
وسعدت له لو دعوتني سجد الله استجبت لك ولا تسألني شيئا الا اجبتك
اما ان تجعل لك ما سالت وما ان اذفرك عندي افضل منه واما ان
ادفع عنك به من البلا ما هو اعظم منه ان يرفع يده من داع يدعوا الله
تعالى الاستجاب الله له دعوته او صرف عنه مثل ما سأل او صرعه
من ذنوبه قد رها ما لم يدع باثم او قطعة رجم حار رفعه ما من احد
يدعوا بدعاء الا اعطاه الله ما سأل او كف عنه من السيئات ما لم يدع
بثم وقطعه رجم مورق الحيا سالت الله حاجتي من هذا الربع سنه
فاقضاها لي وما ربيت منها الا في شفي ان ياقط عليه الذي التزم
قد ورد في الحديث الامر به وان اقر باني الاجابة وتياك في حفته
اذا كان اما في الصلاة فياتي فيه بصفة الجح ولو كان واراد عن
الذي صلى الله عليه وسلم بصفة الاقراد قل اللهم اعطني نفسي ثوبها
وركبها انت خير من ركبها انت ولها ومولاها ونحوها فيقول اعط
العتق بقواها في المرفوع من ام موافق رددولهم نفسهم في حانهم
يو مان رفته ثلاث لا كل واحد ان يفضل من لا يوم رجل موافق
نفس بالعداد ونهم فان قفل ففقه حانهم ولا ينظر في قريب قفل
ان سياتون فان قفل دخل حاننا ولا يظن وهو حق حتى تخفف
ويجع المصلح المنقض الضامور بصفة الافراد وسوى الملائكة
جميعا لا يبال كيف يحج الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفة
الافراد والنبي صلى الله عليه وسلم اولى بهذا التعميم لان دعاه صلى الله
عليه وسلم بصفة الافراد دعاء لامة لانه صلى الله عليه وسلم حقيقة
ورفع كل مؤمن كما سبقت الاشارة اليه في سابق اياته وفي حديث

٤١

سم يارب

اصابه السؤلة وبشرا الله ليعرفوا بالبدور سوله بعين الشك
صلى الله عليه وسلم وانزل الله اذ هو حقيقه النون كما ان السؤلة لها
عروق وعصون وفروع وكورف وفروع وصيغة الله تعالى
وصوله صلى الله عليه وسلم في البيعة بشرا الى سيرة وهذه يد عثمان
وظهر معنى ذلك بالاعتقالي في انعامات رضى الله عنه في الدرر
التي كان يرتقي اليها النبي صلى الله عليه وسلم من المنزلة وفي
الامر وقد قال الله سبحانه وتعالى الذين انعم الله عليهم من النبي
والصديق والشهداء والصالحين فرتقي النبي صلى الله عليه وسلم
الى درجة النبوة ثم رقى ابو بكر رضى الله عنه الى درجة الصديق
وصلى الله عليه وسلم ثم رقى عمر رضى الله عنه الى درجة الشهداء او رقى
التي كانت رقى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى خلافة الى درجة
التي كان يرتقي عليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى رضى الله عنه
بلى جلاله في يد عثمان فانه صلى الله عليه وسلم قال من رقى الى عثمان في وصية التي
الى الحضر المشارة فيها بافراد الصديقين نحو والله ورسوله احق ان يرضوه هذه
المن يداه والى سيرة وهذه يد عثمان وهم يفتقروا على عثمان ذلك لعدم
علمهم السيرة فيجمع دعائه صلى الله عليه وسلم يصفه الافراد دعاء الطاهر
ورسوله وافراجه ومن تحبكتفه صفة الله سبحانه والى باتباع الحق وجعلنا
من بواسطته الى الله توجبه فاسرق قلبه بقوه وليسها بانوار البقي وتقر
فيه ينابيع الحكمة فصارت رايضة العلم الانس في كمال الورع المحمدي
السؤال لا ينبغي ان يكون هم الراعي في دعائه الطاهر
فكون محجوبا بل لا حظ في الاجله امر الله بالدعاء من اظهار
الاقتضار الى التذلل والخضوع بين يديه والتحقق بالعبودية
والقيام بحقوق العبودية وامتنال امر الله والظفر بالذمة المشاهدة
فلا يجعل الله تعالى سببا في رضى عنه كعدم الرأى تناول عنه حاجته فاذ
استغنى عنه علقه في موضع رضى الله عنه فبذلك رضى الله عنه بالذات ورضه وان
لم يرضه بل يفتقر غرضه بالاشك ان والا فالحق غنى عن دعائه عالم بما
يدعوا به ساعة كذا في يوم كذا من قبل خلقه وهو صواب كرم يفضله بان يرض
قبل السؤال وكيف يكون كما في الحكمة الراعي للواقع شيئا - انظر السابق
وان كان الراعي غنى واحتجته غناية الحق ما قال يكن يرى للراعي الخز لا نه
وكيل والوكيل ينظر المصلحة للموكل ابتداء واشتداء وقد يدعوا الراعي
ولا يظهر للراعي اثر في شهوده مع ان وعده سبحانه بالاجابة لا يتلف
كما سبق ولكن عند العلم بحكمة ناظر الاجابة محمد العاقبة فما سجد من وكلم
ورضى

ورضى به وكفى بدركا ولا وقدره ان الشخص سلا فضعو ونفسي
ودركه هو التصود منه قال تعالى الا اخذنا اهلنا بالاسان والقرآن
لعلمهم بقضون فلو لا اذ جاءهم باستنار عوا الية فمخون الله زيله
عنهم ثم لا يزول ولوع في حقيقة الامر لا يختار بقاوه لا نذر الواد والبد
لله واه من مرارة اوى وهذا عقد العارفين معنى في شغل ذكرى عن
مسائل اي حال المسألة اعطيت افضل ما اعطى السائلين اي شغل
عن شغل سوله في انزالها فانه ما وجد من شروح المسول ولز ينضاجها
له ما يقال من شغله بالذكر في اصل السؤال وفي الحكمة المصروفة في
المثل والمثل الاعلى للذعن وجل ان بعض الملوك في عظمه من شأنه
وجوه في ملكه وان يرضى ما اردنا كما ساكن فواحدة
تقول اجعل قصرا صغيفا كذا او اخره تقول اجعل لي من الحكمة كذا
او كذا او اخره تقول اجعل لي من الحكمة كذا او اخره تقول
اكرم اخي بكذا او كذا فانه يرضى عن اخيه من وواحدة سالته فقال لها
ماله ان تمني كما تمني فقامت اليه ومسلت فيه وقالت اني حاتي
فريد بك غايب السرور وقال لها انت كما لك على العسر عافيه فحفل جميع
تحت تصرفها هذا افضل الخلق ولم يسوي بين من يريده نفسه وبين من
يريد منه حاجته فكيف بالحق جل شأنه ولقد بان في المقام الحقيقة
قول صاحب قواعد الطريقة النظر لسابق القسمة وواجب الحكمة
هو القاضي بان الدعاء عبودية اقربت بسبب فائدة اذ الصلاة
بوقتها وكذا الذكر الموقت بقايدته وكذا فان ان قلت تذكير فانما
يذكر من يحوز عليه الخصال وان قلت تيسر قائما بينه فيمكن منه
الاهمال وان قلت تب كل حكم الازل ان تضيق الى الصلاة وقد جاء
الامر به وترتبت الاطاعة عليه فلم ان راى من حيث الحكمة ولذا اوضح
طفرح عنه بالاشك ما وعده تعالى رسوله ولا علمنا ما لا طاقة لنا
به ولا تواجدنا عند من قال به وهو دعاء الاله بان والله اعلم ان يكون
الدعاء في نفسه عبادة بل كما ورد في العبادة وامتنال الامر الله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم في موضعنا المعاد ان كثير يكون الراعي ذكر الله
تعالى موحدا واضحا الشيء في موضعه فطما الحق اهل متد من حوله
وقوله تارك التكبر والتعظيم والانفة وهذه كلها افعال صالحة
لها ثواب عند الله عز وجل اننا راى جمهور الدعاء على لسكون قال ابو
حازم الاعرج لان احرار الدعاء اشهد على من احرار الاجابة وفي مناجاة
بعض العارفين اللهم كما اعطيتنا الدعاء اسعد على من احرار الاجابة

ع

مناد هو من نظم العطايا فلا تحرمنا الا جانبا وقالت طائفة السوء
 والنحو تحت جريان الاقدار والتسليم لا سبق في اختيار الحق اولى قال
 والواسطي اخشى ان دعوة ان يقال في ان سالتنا ما نرى عندنا
 فقد انتم متساوون في سالتنا ما ليس لك عندنا فقد است التنا علينا
 وان رضى امرنا لرجي من الاحق الى ما قضاه لك في الدهور وراذ
 طائفة المظالم لتعارض الادلة فقالت جميع سنها فيكون مسل بغير
 داعيا لسانه والتحقق عند العارفين فيه اعطاء كل حال ما يقتضيه
 فغنى بعض المولدين يكون الا فضل الطلب وفي بعض الاستسلام
 والرضى من كمال الادب ورسد كرم الى هذا الامانة واسمهم حين
 قال لرسد ركب جبريل فانه ليل الام نزل على ابراهيم وبقبر
 لا مري فت ل الدير وهو هو في لاهوت وقال لك حاجت
 فان الله سبحانه امرني ان اتم لامر ك فقال اليك فلا فقال
 سل ربك فقال علم بحالي فغنى عن سؤالي وذكري انزل صلى الله عليه
 وسلم ربي المقام مقام اختيار لتعرف الدير سبحانه جبريل فقد ارهنا
 الرجل الذي خرج من جمل من قالت الملائكة فيه التحمل فها من غنى
 فيها في سفلك الدماوع من شبح محمك ونقدس لك فاجات برند الله
 لتوافق المقام فتولاه الله تعالى بان كل الناس من غنى واسطه
 فقال كوني بردا وسلاما على ابراهيم وتوقفت على امره لا غير
 لقول تعالى ابراهيم فاكلت ما غلبت من الحرم والعبود والاعمال التي
 كانت تؤذي هذه معاجلة الدير لمن اسلم امره اليه ومن سلك
 وجهه الى الله وهو محسن فغنى ستملك بالردة (لو تفتي وقد انا
 صلى الله عليه وسلم اذ قال لديره اسلم قال اسلم رب العالمين فاسلم
 هي الكلمة التي جعلها الله باقتي في غنى ووصي بها ابراهيم بنه وبقو
 وبهنا ضربت كرنوبل الشئ الاخر من بقول سنان والبرهم الذي
 وفي الاسلام الاستسلام والرضى الذي هو روح الاسلام
 الطاهره مقابل الكفر كفي وهو خليل الرحمن وقد قال لسا ذكي
 لما سئل عن الاسلام هو ولا زواج في طي الاحكام من غير شهوة ولا
 ارادة وقيل نعم من عبد العزيز وهو رضى كل شئ في شافقال
 اشترى ما يقض الله ولقد الهبط المستقيم من قال مقسم اعلى السلام
 فوجبه له سلك لاهوت في كل جادته وضوحا في موسى ابراهيم طائفة
 سلك من الاغراق والاحراق بنظمي بان مطر بفعه الشئ سلكي
 لفعه الشئ الفاع سبق معنى جميع ما في البيت وان الشئ بيدينا

النفخ



النفخ فهو بين وكذا ارباب الشئ فهو بين وابنه اراوضه وستان
 الشئ ظهر في شئته ان تنقدي هذه الثلاثة وتلكم والبيان الايضاح
 والوضوح ايضا وفي مثال بين الصبح لذي عينين والبيان والكسر
 مصدر وهو شاذ وقيل له الفتح كالنكاح الشار ولم يسمع بالكسر
 اله هذا وتلقى رسم الشئ جعل له اسما تنقدي الى مفعولن الاول
 بنفسه والثاني كذلك وبانيا تقول نعم ولدي محمد ومحمد الثاني
 ما يتخذ من القصب معروف في الالة الطرب ولذا سببه الى القبا بالمد
 وسبق له رفع الصوت بالايان قال الشرف الفارسي في الجملة تراه ان
 غان على كل جارية في كل معنى رقيق رايد يصح في نغم العود والناي
 الرخم اذ قال في بين الحان والهرج وليتخنا الشمس لامرسان
 غايطت بهما حسن ابن العود المعروف بالي اهل وكان عالما الى الغاية
 في طرف الاله المعروفة بالآلة موريات الالات عديدة وتلطف الى النهاية
 فقال واحد الايا من عواد الناي من الضاوي احسن الوصف المحل
 للذات فاما الناي بالقانون فاسم من ويروري امه لكتي ينفخ وافت ناي
 نورى في ضرب العود وعن الناي والقانون والدف بالكسر وكذا
 شريعة وبالمصدر لهما من الجور بكاف الشئ في الخطاب في ضرب
 الدقة ومعاني النورية الهمزة مظهرة ومعنى الشاة هذه
 القضية لما كانت بوافر هذا الشئ لهما باصية وبان لهما معا هو
 عنه معر به سائر اهل الكون ما ناي من سماع النغاة المطبوعه
 نغمه الناي في خواص نغمه الشاي وقد سبق في مزاياه انه من المرحه
 وهي زمر لعدة الايات وما بين نغمه ونغمه حناس باللاحق يعرف
 فربنا الله سبحانه في حبابه وبيض صفنا ونفانا الاخر في حقهم
 النهم باو غدا ناي حبابه وقران لعاصم الباع ان يغده وحان
 لعاصم الرجاني ان حمة محمد يليق بجلال ربنا وجماله على ما علمنا
 من نغمه وما لم نغمه وشكرنا في مزنده حسب كانه ويكون بسيف
 المظلم اذ هم مصلحا على لمرته القمام وطب لعلوب من السقام وعلى
 اله الا طهاره ومحمد في المقشبي من مشكاته الانوار وتابعه على الهداء
 بهاده ومن تبعهم بالعمل الصالح والدعوة الى الله صلوة لا تنطق
 اليها الا حصا ولا يحيط بها علم مخلوق على وجه الاستقصا ولم يتشاه
 داما الى يوم الدين والي يدرى العلماني وكان الفراع
 من شئهم يوم الجمع في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
 الحمد بن عبد الرحمن السقا كان الله له وعرفه ولوالديه وجميع المسلمين

غاية القصة
 ١٤٩٩